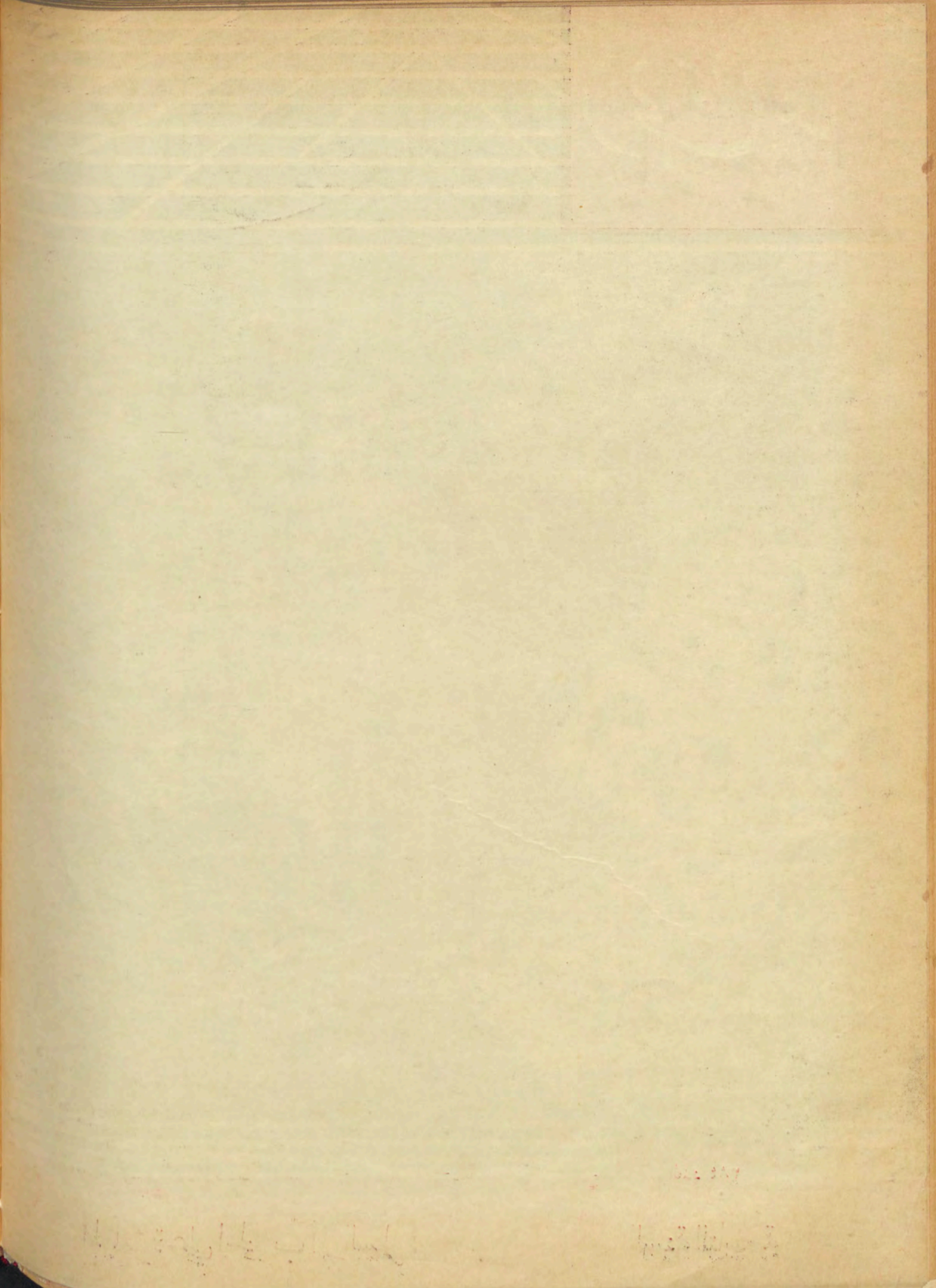
الجامعة



العدد ٣٨٤

المقامرة علي الحرب أو السلم !

السنة التاسعة



في الأندية والمجالس السياسية...

رفعة علي ماهر باشا والوفديون

نشطت الصحف الوفديه فى الايام الاخيرة فى مهاجمة رفعة على ماهر باشا نشاطا عجب له القراء.

ويقول الوفديون فى مجالسهم الخاصة إن سبب كل المصائب التى حلت بهم من على ماهر . فلولاه لظلوا إلى يومنا هذا متمتعين بجاه الحكم . ووظائف الحكم وقمصان الحكم الزرق . كما يقولون إنهم راجعون إلى النعيم المفقود فى اليوم التالى لترك على ماهر منصبه فى السراى .

وهذا منطق لا يناقش . ولكننا نثبت فقط أقوالهم . وهم يزيدون أنهم عرفوا أن على ماهر اصبحت أعصابه لا تحتمل المخاصمة والمجالدة . فهم يهاجمون . وسيطول الهجوم وستمتد الحملة الى أن ترهق أعصابه بها فيترك منصبه . وعندئذ يتشرف النحاس باشا بالاذن الملكي بتأليف الوزارة النحاسية !

هذه أقوالهم فى مجالسهم الخاصة وهم فرحون بخطتهم . وهى خطة كلها أوهام . والاوهام عادة غذاء الفاشلين . ودواء المصروعين . فلنتركهم فى أوهامهم . ولا نقسو على أحلامهم . ويكفيهم ماهم فيه من قلق وحيرة . وألم وشعور بسوء المصير وانما يهمنا هنا أن نثبت كلمة لعلى ماهر قالها لاحد اصدقائه عن الوفديين على أثر حملة من حملاتهم عليه .

« والله ما حد خدمهم زيى . والمصيبة أن النحاس باشا يعرف كده . ويا ما قال لي أنه لا يمكن أن ينسى جمايلى » !!

لو نطق ساستنا لانفضح الكثيرون !

الغاء الثكنات

رغبة سامية

ثارت في الايام الاخيرة أشاعة عن اتفاق الحكومتين المصرية والانجليزية — على الغاء بناء الثكنات العسكرية لاسباب مالية من ناحية الحكومة المصرية وأسباب صحية واجتماعية وروحية من ناحية الحكومة الانجليزية — كما يقول المقطم .

وقد اجتمع مجلس الوزراء وبحث هذا الموضوع وكان من أنصاره معالي وزير الدفاع . وكان الوزراء السعديون معارضين أشد معارضة . والوزراء الدستوريون ميالين إلى بحث الموضوع .

ولكن رسالة شفوية سامية من جلالة الملك قضت على الجدل الذى كان ثائرا . اذ رغب جلالته فى طرح كل فكرة ترمى الى الغاء بناء الثكنات . وان كان جلالته يميل الى وقفها وقتا تسمح بعده قدرة مصر المالية على اقامتها

وهكذا رد رفعة رئيس الوزراء في اليوم التالي رده الحاسم !

فكرة وزارة للدعاية تتجدد



فى وزارة الداخلية مشروعات عديدة بعضها قديم وبعضها جديد . وكلها تدرس مسألة الدعاية وأهميتها ونظمها . وقد بدأت الفكرة صغيرة أول الأمر حين كانت ادارة المطبوعات هي المتصلة بالصحافه . ثم أنشئت مصلحة الثقافة والنشر والصحافة لتقوم بالدعاية فاذا بها دعاية حزبية وليست الدعاية المطلوبة للبلد فى ظروفه الحاضرة .

وقد بدأ معالى النقراشي باشا دراسة هذا الموضوع الخطير . ويقول البعض أن معاليه يعتزم انشاء مصلحة للدعاية تنضم تحت لوائها ادارة المطبوعات . وتكون مصلحة دعاية قومية وطنية لا توكيل اعلانات حزبية كما كانت مصلحة الثقافة والنشر والصحافة أيام معظم العهود السابقة

ويقول آخرون أن معاليه مقتنع جدا بالفكرة ومتحمس لها وقد يفكر في انشاء وكالة وزارة للدعاية . تكون نواة فى المستقبل لانشاء وزارة قائمة بذاتها للدعاية .

نرجو ألا يطول الانتظار ونأمل فى معالى النقراشي باشا وقد أنجز مشروع جمعية الصحافة أن يتبعه بمشروع مصلحة الدعاية .

من أجل فلسطين

أصبح فى حكم المقرر أن يسافر محمد باشا محمود حوالي منتصف يونيو الحالى الى لبنان لقضاء أسبوعين هناك .

ورفعته يتكتم خبر هذا السفر . والغرض منه . ويقول أنه يقصد الراحة والاستجمام ولكننا نؤكد أن رفعته مسافر إلى لبنان للمباحثة فى مسألة فلسطين وللالمام بكافة نواحي الموضوع ومختلف وجهات النظر قبل سفره إلي انجلترا الذى ينتظر أن يكون في الشهر القادم .

وقد اتصل بعلمنا أن هذا السفر تقرر على أثر محادثة تلفونية بين رفعته وسماحة المفتى . ولا يستبعد بعض العارفين أن يلحق المفتى برفعته الى انجلترا بعد أن يهيىء رفعته الجو ويتحقق من أن قدوم المفتى سيحل الخلاف .

«العين الحمراء»

في العهد الجديد ...

أعلن معالي غالب باشا في مجلس النواب حين عرض السؤال الخاص بمحطة الاذاعة «أن الوزارة معنية جد العناية باصلاح محطة الاذاعة » ثم أضاف معاليه فى حديث رسمي «اننا اذا استطعنا أن نحقق الاصلاح المرغوب والمحطة تحت ادارة الشركة كان بها . والا فستضطر الحكومة للاستيلاء عليها ووضعها تحت ادارتها مباشرة ولو أدى ذلك الى الغاء العقد لأن مصلحة البلد فوق كل شيء»

هذا هو التصريح الحازم الذي فاه به غالب باشا . ومن عجب أنه على أثر ذلك جاء ممثلو الشركة وعرضوا على معاليه طائعين مختارين استعدادهم لأن يعملوا كل ما يأمر به، فعليه أن يأمر وعليهم أن يذعنوا ويسلموا ولن يمضى وقت طويل حتى يسمع الناس بالتعديلات الجوهرية التى أدخلها معاليه على العقد الذى لم تنته مدته بعد

وهكذا نري أن العين الحمراء أحيانا تعمل مالا يعمله الذوق ..

بين رئيس الديوان

وزميل صحفى

فى الحفلة التى أقامها رفعة محمد محمود باشا فى سراى الزعفران للشيوخ والنواب مساء يوم الخميس الماضي . كان فى طليعة المدعوين رفعة على ماهر باشا . وبينما كان رفعته يتحدث مع شراره باشا اذا بالاستاذ كريم ثابت يتقدم للسلام فيحييه رفعة على باشا . ثم اقبل زميل آخر صاحب جريدة . اشادت بمواقف ماهر باشا الوطنية فى عدد ثم حاولت مهاجمته فى عدد تال وزرر الزميل جاكتته ومد يده وانحنى ولكن على باشا ظل مشغولا فى حديثه مع شرارة باشا .

فى مذكرات المغفور له الملك فؤاد

النحاس باشا وماهر باشا وعبد العزيز فهمى باشا .....

سمعنا فى مجلس ضم عددا من عظماء هذا البلد الذين لم ينحدروا كثيرا فى المعارك السياسية . والذين لا يوصفون بأنهم محايدون كما انهم ليسوا حزبيين .. سمعنا من أحدهم - وهو موظف كبير سابق في السراى - ان جلالة المغفور له الملك فؤاد ترك مذكرات على اهم جانب من الاهمية والخطورة تؤرخ تاريخا صادقا لجميع الاسرار السياسية فى مصر فى القرن العشرين من مبتداه الى تاريخ وفاته رحمة الله عليه

وقد تضمنت هذه المذكرات تحليلا نفسيا وخلقيا لجميع رجال السياسة وقد أبدى جلالته رأيه مسببا بالحوادث .

وقد ذكر المتحدث أن جلالته أثبت ما معناه انه وان كان قد وجد ترددا مستمرا من المغفور له دولة سعد زغلول فى قبول الوزارة . وشعورا بمسئولياتها الجسيمة الا أنه وجد دائما من خليفته مصطفي النحاس ، تهافتا على منصب الوزارة لا يقل عن تهافت أي موظف محتاج على وظيفته .

وقال محدثنا - وهو ليس من أصدقاء على ماهر - ان من اكثر الذين مدحهم جلالة المغفور له الملك فؤاد من الاحياء اثنان - عبد العزيز باشا فهمى وعلى ماهر باشا - على انه ختم ثناءه على الاول بأنه لا يصلح رئيسا للوزارة لانه دائما طليق الرأي . ثائر على التقاليد ولو رأس الوزارة لكان له في كل يوم اشكال لا يحل !

اما على باشا ماهر فقد قال عنه انه اخلص من خدم العرش خدمة لا أثر فيها للمجاملة ولا النفاق . ولا رغبة في الوصول .. فقد كان دائما اكثر خدمة وأقل طمعا . والسياسي الناجح المثمر هو الذى تفنى فى نفسه عوامل الطمع النفسية .

ولم يكن لعلى ماهر مطمع ابدا الا ان يوفق بين السراى والامة . وقد أوصى جلالته - كتابة - خلفه الصالح فاروق الاول ان لا يستغني مطلقا عن خدمات على ماهر ..

وقال محدثنا . « وانا الزعيم لكم ان على ماهر سيظل صفي فاروق العظيم ومشيره الى اللحظة الاخيرة من عمره »

"على ماهر باشا هو أخلص من خدم العرش" الملك فؤاد

ومر على هذا المنظر الغريب لحظات ولكنها كانت ولاريب ساعات على الزميل. والباشا مشغول فى حديثه والزميل لاتزال يده ممدودة . وأخيرا . اخرج الباشا يده من جيبه فى تثاقل واستمر يتحدث الى شرارة باشا ولمس كف الزميل لمسا لم يكن سلاما ولا مصافحة بل كان اشارة كافية لان يسحب الزميل يده الممدودة . والعرق يتصبب من جبينه وتبادل المئات من المدعوين نظرات الشفقة . . .

وظل هذا « الحادث » مثار تعليقاتهم طول السهرة

وزير الخارجية

مكلف بأبداء ملاحظات على خطاب وزير تركى بشأن الخلافة

من المفارقات العجيبة ان يشاع بين الحين والحين أن دولة وزير الخارجية يفكر فى الاستقالة - أو أنه استقال فعلا وانه ارسل الاستقالة الى المراجع العليا.

حقيقة انها من المفارقات لأنه ليس هناك مايدعو الى هذه الاستقالة خصوصا عند المزعوم له انه يفكر فيها. فهو - كما قال لأحد زملائه الوزراء فى الاسبوع الماضي على سبيل المزاح فى زعمه - لا يفكر فى الاستقالة لانه لا يريد ان يجعل لحياة البطالة سبيلا لتذكيره بايام المعاش وما تنطوى عليه من فكرة انتهاء الايام الحلوة - ايام الشباب الذى يزعم الناس انه ينتهي عند الاربعين. ويزعم الشيوخ انه يدوم مادام القلب حاراً. والنفس راغبة! ولانه «اخذ» على «وظيفة» الوزارة مدي عشرين عاما. وهو لا يجد وظيفة تماثلها فى حالة تركه اياها او تركها اياه.

ومع ذلك - ويقولها جاداً - لو وجد خلافه يصلح لوزارة الخارجية فانه لن يبقي يوما واحداً. فبقاؤه اذن ايام ان هو إلا تضحية منه في سبيل المصلحة العامة!

وبهذه المناسبة - مناسبة نفى كل اشاعة عن تفكيره فى الاستقالة - يقال إنه رغب فى اجازة طويلة يقضيها بعيدا عن جو مصر فرفضت رغبته - لا على أساس انه لا يستطيع ان يتمتع باجازة ولكن على أساس انه باعتباره وزيرا للخارجية يجب ان يزور تركيا ردا لزيارة وزيرها وانهاء بعض أمور بين الحكومتين - المصرية والتركية - وتسوية لبعض المسائل المعلقة بين البلدين - وابداء ملاحظات على بعض عبارات كانت وردت على لسان أحد الوزراء الاتراك بخصوص الخلافة.

ولذلك فان دولته سيسافر مزودا ببعض الكلمات التركية التي لم ينسها منذ العهد التركى في مصر. وبكثير من التعليمات. وبكثير جداً من الادوية والعقاقير...

وما يذكر لدولته بالفخر والشكر أنه أبى أن يفتح اعتمادا لهذه الرحلة اللهم إلا مصاريف السفر فقط وكذلك مصاريف الاقامة فيما عدا ايام الضيافة. ومصاريف الذين يسافرون معه. إذ أنه رؤي ان دولة وزير الخارجية. ولو أنه من حذاق السياسة. إلا ان المسائل التى ستجرى المباحثات عليها من الدقة بحيث يجب ان يكون بجنب الوزير أحد المسلمين بشئون المفاوضات. والخبيرين بتلك المسائل الدقيقة. ولذلك رؤى ان يسافر معه بعض موظفى وزارة الخارجية. وسعادة بدوى باشا أو أحد المستشارين الملكيين...

عبد السلام جمعه باشا

يصارح النحاس باشا بمعارضته لموقف الوفد

على أثر اجتماعات الوفد الأخيرة التى نوقشت فيها فكرة اصدار بيان. اتصل بعلمنا أن سعادة عبد السلام جمعه باشا عضو الوفد والوزير الوفدى السابق ورئيس لجنتهم العامة في الغربية. ارسل خطابا الى رفعة النحاس باشا يتضمن عدم موافقته علي مسلك الوفد ويعلن «أنه يرى نفسه مضطرا لعدم مسايرة الاتجاه الذى يتجهه الوفد من مدة والذى لا يحقق على أية صورة من الصور المصلحة العامة ولا يجعل الوفد محل عطف سيد البلاد»

هذه أهم فقرة فى الكتاب الذى ارسله جمعه باشا الى رئيسه السابق النحاس باشا. وان انبرى واحد منهم بالتكذيب فسنكون فى حل من اقامة الدليل المادى بتي ان نوجه لومنا إلى جمعه باشا.

فاذا كان سعادته قد قام بواجبه فى ارسال هذا الخطاب فكان يجب أن يفوت على النحاس باشا غرضه حين حبس خبر هذا الخطاب بأن ينشره أو على الأقل ينبه الاذهان الى أنه قام بواجبه على هذه الصورة المشرفة.

وبهذه المناسبة نذكر ان جمعه باشا كان قد قدم مثل هذا الخطاب بل لعلها كانت استقالة صريحة، فى شهر سبتمبر الماضى، فلما تعكر الجو اتصل به الوفديون والحوا فى طلب العدول عن الاستقالة وقالوا أن الانجليز بدأوا يفاوضوننا للعودة الي الحكم لأنهم لا يرضون عن وزارة الوفد بديلا فى ابان الأزمات الدولية. وقد تغلب اصدقاء المحامى الوفدى الكبير فى المرة السابقة فاسترد استقالته

الاشاعات حول منصب رئيس الشيوخ

محمد محمود خليل بك باق الى مايو عام ١٩٤٠..

اشاعت بعض الزميلات أو بالاحري الزميلتان الوفديتان فحسب أن رفعة علي ماهر باشا سيعين رئيسا للشيوخ خلفا لسعادة محمد محمود خليل بك .

ومن عجب أن هذه الاشاعة ترددها بعض الألسنة وتلقى من البعض أذنا صاغية . فى حين لو ناقش هؤلاء المسألة بشيء من الحساب لعلموا أنها دعاية حزبية وروايات مكذوبة يقصدبها فقط تجديد الأمل !

وقد سألنا مصدرا رسميا كبيراً. بل نقولها صراحة أننا سألنا محمد محمود باشا نفسه فقال « أن مدة محمد محمود خليل بك تنتهى فى مايو القادم أي بعد أحد عشر شهراً »

فهل يتنبأ مروجو الاشاعة بما سيكون بعد أحد عشر شهراً ؟ !

كل ما نقوله ردا على ذلك أن على باشا باق فى مركزه مشمولا بعطف المليك مؤيدا بثقته . كما أن محمد محمود خليل بك سيظل رئيسا للشيوخ حتى تنتهي مدته فى مايو القادم .

وستمر شهور يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر . بل وتبدأ الدورة القادمة وتقرب من الانتهاء . ورئيس الشيوخ هو هو لا يتغير !

التفكير الجدى

فى ابعاد صحفى سورى من مصر بسبب مقال

نشرت احدى المجلات الاسبوعية التى تصدر فى القاهرة ، أخباراً عن العائلة المالكة وما يمس الزواج المبارك الذي تمت حفلاته قريباً في ايران .

وهذه الأخبار على انها كاذبة ومفضوحة الكذب فهي تدل على قلة ذوق لا نهاية لها . ويقال ان قلة الذوق هذه هى من أهم عناصر وجود هذه المجلة .

وقد كانت الاخبار الاخيرة التي صودر من أجلها العدد كافية لكي يفكر ولاة الامور تفكيراً جديا فى العمل على ابعاد هذا الصحفي القليل الذوق عن القطر المصرى لانه سورى ولم يتمتع — ولن يتمتع — بالجنسية المصرية — لحسن حظ الذوق المصرى على الاقل — وقد دارت مباحثات حول هذا الشأن . ولا تزال دائرة .

أما الصحفى فقد عمد الى التذلل واغراق الاقدام بدموع الندم . وادعاء العبط والجهل كما عمد إلى بعض أقاربه الصحفيين الذين لهم مكانة أدبية . ولانسبائهم مكانة فى دار السفارة البريطانية لكي يتوسطوا لتوبته كى تجد سبيلا إلى ارضاء ولاة الامور

ولا يزال الموضوع قيد البحث

اليهود يعدون

بتكوين جيش كبير

في فلسطين

اعربت الجالية الصهيونية فى لندن عن استعدادها لتقديم الوعود والتأكيدات بتكوين جيش مدرب من ابنائها فى فلسطين لا يقل عدد افراده عن ٢٥٠ الف جندى يكون تحت خدمة انجلترا اذا . . . ساعدتهم هذه علي جعل فلسطين دولة يهودية !!

* * *

رحلة ملك ايطاليا

كيف ولماذا الغيت ؟ .

كان قد أعلن منذ حوالى الشهر ، أن جلالة ملك ايطاليا يعتزم القيام برحلة لزيارة برلين .

ولكن الأخبار عادت تحمل الغاء هذه الرحلة . .

أما السبب ، فهو ما اكتشف أخيرا ، من أن هذه الرحلة انما دبرها « الكونت شيانو » — وزير الخارجية الايطالية — ليظهر للملأ أن الملك راض كل الرضى عن اتحاد ايطاليا مع المانيا ، وعن سياسة المحور ، وذلك كى يخفف شيانو — من حدة الحملات العدائية التى أخذت توجه اليه من الايطاليين ، لزجه بالبلاد فى أحضان المانيا ، واخضاعها لسلطان الفوهرر . .

فلما علم الملك بهذا الغرض ، رفض قائلا :

— أن حوادث الحرب العظمى ، وما فعلته المانيا ، لم ينس بعد ، ولم تمح آثاره من ذهنى !! ..

ولي عهد ايطاليا يشترط

ابعاد ابنة موسوليني الى الخارج



يذكر القراء ما كتبناه في عدد سابق عن سوء التفاهم بين سمو ولي عهد ايطاليا الامير امبرتو ووزير خارجيتها الكونت شيانو مما حدا بالامير الى أن يقرر مغادرة البلاد ، والنزوح الي بلجيكا . .

واذا كانت السلطات الايطالية قد عمدت الى تكذيب هذا النبأ ، والقضاء على كل أشاعة تتصل به في ايطاليا فهي على حق فيما فعلت . اذ ظهر أخيراً أن سوء التفاهم لم يقع بين شيانو والامير وانما بين هـذا وبين زوجة شيانو الكونتيس ايدا ابنة السنيور موسوليني وقد سعي موسوليني الي محاولة ارضاء الامير ، توطيداً منه للعلاقات بينه وبين الملك والامير ، اللذين يجدان اليوم كل ولاء من الشعب . ولكن الامير أجاب مساعيه بقرار اصر عليه اذ خيره بين أحد امرين :

— أما ان ترسل ابنتك الى الخارج — وهذا وحده ما يرضيني — وأما أن اغادر أنا البلاد . .

وكان ان رضخ موسوليني لارادة الامير ، وسترحل الكونتيس « ايدا » الى البرازيل ، حيث اشتري زوجها مساحة واسعة من الارض لتقيم فيها .

لماذا أرسلت المانيا رجالها الى ايطاليا ؟

الايطاليون يعتزمون الثورة ضد الحرب !

يرى القاريء مقالا عن النفوذ الالماني في ايطاليا ، في غير هذا المكان ، ومدى مقاومة موسوليني له ، لاسيما وهو يرى ان الشعب الايطالي يتململ اليوم من ذلك الاقحام الذى دفعت اليه ايطاليا والذى يعرضها لخطر الحرب اذا ما أعلنتها المانيا

ومما يذكر في هذا الصدد ان أحد المسؤولين في ميلان أفضى بتصريح خطير عن سبب وجود الالمانيين في ايطاليا فقال :

« ان الايطاليين لن يترددوا عندما تبدو أولي علائم التحرج الدولى ، عن ان يقوموا بثورة حتى لا يدخلوا الحرب ولاسيما ضد انجلترا . . وهذا هو ما دفع بالمانيا الى ارسال رجالها الى ايطاليا . . فهم هنا ليقضوا على فكرة الثورة ، وليقوموا بالدعاية في الوقت المناسب»





والواقع ان الايطاليين فعلا يتخذون العدة منذ اليوم ، لهذه الثورة . حتى لتؤكد بعض المصادر ان الجمعيات السرية في ايطاليا اليوم تكاد تكون أنشط منها في أى عهد مضي . بل . أنهم يؤكدون ان معظم العمال هنا قد اصبحوا مسلحين وعلى أتم استعداد !!

دلادييه يقترح

ضم المستعمرات الفرنسية

انكب المسيو ادوار دلادييه — رئيس الوزارة الفرنسية — اخيرا على البحث عن خطة جديدة ، يسكت بها موسوليني نهائيا عن مطالبه ازاء تونس

وقد خرج دلادييه من هذه الدراسة باقتراح يفكر جديا في تنفيذه . . ذلك هو ضم المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا ، وهي مراكش والجزائر وتونس ليجعل منها بلداً واحداً ، تهبه فرنسا الاستقلال الداخلى ، فيتولى ابناؤه ادارة شؤونهم بأنفسهم ، تحت اشراف فرنسا .

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٨٤ — السنة التاسعة

ALGAMIAA No. 384

الخميس ٨ يونيو سنة ١٩٣٩

الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول . وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

أيهم أحق بالشكوى.. السعديون أم الدستوريون؟

وكيل مديرية يتحدى مرشح وزير الداخلية السعدى

ووكيل الشيوخ يشهد مصرع مرشح حزبه فى الانتخابات التكميلية!

أثار البعض في الاسبوع الأسبق موضوع شكوى زعموا ان الأحرار الدستوريين رددوها . وهى أن السعديين — والوزراء السعديين بتعبير أصح — قد حرموا الدستوريين حلفاءهم، نصيبهم من الغنائم وأفاضوها فيض الكريم المتلاف على أنصارهم من السعديين !

وطلعت زميلة أسبوعية بمقال محشو بالكثير مما لا يمس جوهر هذه الشكوى. ومما يبدو جليا لمجرد النظرة العابرة أن الغرض من « حشره » هو « الأيقاع » بين الحزبين المؤتلفين !

ولكن...

ولكن الحقائق والأرقام تصرخ فى وجه « حكاية » الشكوى ...

فقد كان للسعديين النصيب الأوفى فى زوال دولة النحاس والنحاسيين . فهم أول من ثار على ذلك العهد الجائر . وهم أول من واجه النحاس باشا بسوء الحال وانذره بسوء المصير . وهم بخروجهم من صفوف الوفد ووراءهم كتلة كبيرة من الشعب مشبعة بروح الاعجاب بشجاعتهم ونزاهتهم . أصحاب الفضل فى وضع حد لعهد كان يجب أن يزول وكان يجب أن لا يمتد ويطول .

وليس سراً ان يقال أن الوزارة كانت مترقبة من جميع المصريين والاجانب للدكتور أحمد ماهر . وأن الظروف التى نشأت فى اليوم الأخير من أزمة الوزارة فى ديسمبر سنة ١٩٣٧ هي التى غيرت المجرى وجعلت الوزارة لرفعة محمد محمود باشا

وبالرغم من أن الوزارة التى شكلت عندئذ كانت تجمع كثيرين من المستقلين إلا أن الصبغة الغالبة حتى بين المستقلين كانت صبغة دستورية . ولهذا فقد وضع الدستوريون يدهم على جميع مصالح الحكومة . وسرعان ما قضيت لهم المصالح التى ما كانت تقضي لولا الانقلاب السعدى .

ولما كانت الوزارة لا تضم سعديا واحداً . فقد حرم السعديون حتى من الانصاف . وكانت مطالبهم العادلة عبارة عن سؤال من حلفائهم وشحاذة من سخي أيديهم الشحيحة ولما جاء دور الترشيحات لمجلس النواب كان للدستوريين نصيب الأسد . وكأنما كانوا يتفضلون تفضلا على السعديين بالدوائر التى رؤى أن يرشح فيها السعديون . وكذلك ابتدأت محنة أولئك المجاهدين الصابرين بالحرمان من حقهم في الأغلبية العظمى فى الترشيحات .

ثم استمرت سلسلة محنة السعديين بتعديل الدوائر ثم ابتدأت معركة الانتخاب فكان اضطهاد السعديين فيها أشد من اضطهاد الوفديين

ولما ظهرت نتيجة الانتخاب وكانت الغصة لا تزال فى حلوق السعديين من أيام الانتخاب اعتذروا عن ان يشتركوا مع الدستوريين فى الحكم فاستمر عهد الدستوريين ثم طلب رفعة رئيسهم وألح ان يشترك السعديون في الوزارة تاركا لهم حق اختيار الوزارات . حتى اذا ما اشترط السعديون أن يضعوا يدهم على أهم الوزارات قبل رئيسهم الشرط بلا قيد

ودبت فى الوزارة وفى البلاد بدخول السعديين روح جديدة عظيمة ، خلقت من العدم حياة .

وقد حدث للاسف انه بينما استقل الوزراء الدستوريون بوزاراتهم أخذ الوزراء السعديون يواجهون البلاد — اصدقاءهم وخصومهم — بنموذج من الحكم لا يتساوى فيه الناس أمام القانون وانما يظلم فيه انصارهم بغية ان يقال انه حكموا فعدلوا !

وإلا فدلونى على واحد عين فى أى وزارة وزيرها سعدى هو من انصار الحزب السعدي ؟

إن جميع التعيينات التى تمت فى وزارات المالية والداخلية والمواصلات والتجارة والصحة لا نصيب للسعديين فيها بل إن نصيب الوفديين أكبر من نصيب أنصار الوزراء .

واذا حاججني مجادل فليطرح الالفاظ وليترك الارقام والاسماء تتكلم وعندها أبسط احصائية لذلك .

وكاتب هذه السطور حفيت قدماه سعيا لدى معالى وزير المالية لتعيين بعض المحامين السعديين فى وظائف مصلحة الضرائب بحيث يتساوون مع زملائهم فلم ينجح المسعى الى يومنا هذا . أما معالي وزير الداخلية فقد أغضب انصاره السعديين بموقفه الذى أصبح مثلا أعلا للوزراء فى كل زمان ومكان فليس أشد من ثورته إذا طلب منه طلب على أساس الحزبية .

لقد ساوى بين الجميع حتى أصبح رجال

الادارة وقد أمنوا جانبه يصانعون الدستوريين والوفديين مصانعة ظاهرة المعالم، ذلك لأنهم عرفوا أن شرا لن يلحقهم حتى إذا سعوا في أذى السعديين ولكن شرا محتملا قد يلحقهم لو ألحقوا أذى بالدستوريين من أشخاص وزرائهم ومن المستقبل الذى قد يحمل فى طياته شر رجوع الوفديين الى الحكم بحسب عقلياتهم الضعيفة ولسنا نلقي القول على عواهنه فها كم البرهان

رشح السعديون فى عهد النقراشى باشا محاميا نابها هو الاستاذ كريامهران لعضوية الشيوخ عن دائرة منفلوط وهو ابن هذه الدائرة وهو ابن زعيمها مهران باشا خلاف وللاستاذ زكريا واخوته فى الدائرة لا أقل من الفى فدان وعصبية هائلة . ورشح الدستوريون ضده أحد أعيان مدينة أسيوط وهو شفيق بك سيدهم . وليس له فى الدائرة لاقريب ولا نسيب ولا فدان من الارض. وقد تحدى وكيل مديرية أسيوط رضا افندي عقده مرشح وزير الداخلية وأسقطه ظلما وتعسفا . ومع ذلك فان رضا عقده باق في وظيفته والعمد والمشايخ والضباط والمأمير الذين ساعدوا على اسقاط مرشح وزير الداخلية لا يزالون بخير ! ومثل آخر . رشح السعديون أيضا لعضوية مجلس النواب في مديرية الشرقية الاستاذ عبد الحليم اباظه المحامي في عهد النقراشى باشا ورشح الدستوريون محمود بك اباظة وقد زار الدائرة حسن بك المصرى وكيل مجلس الشيوخ وممدوح بك رياض سكرتير عام الحزب والوكيل البرلمانى السابق لوزارة الخارجية وجمع من النواب وأعضاء الهيئة السعدية ورأوا باعينهم ولمسوا بأيديهم وسمعوا بآذانهم كيف يضطهد رجال الادارة مرشح السعديين وانصاره وأبلغوا هذا الي وزير الداخلية الذى ترك الأمور تجري فى أعنتها حتى سقط مرشح السعديين ..

وهناك مئات الأمثلة .. وليس أكثر من عدد العمد أقرباء النواب السعديين الذين رفتوا في عهد تولي الدستوريين الوزارة . ولا يزالون كذلك . ونوابهم حيارى من أمر وزير الداخلية .

الوزراء السعديون

والمرشحون للوزارة ...

لقد ملئت الصفحات بأخبار الجوانب العامة من حياة ماهر والنقراشي وغالب وسابا حبشي وحامد محمود . حتى لم يعد هناك من لا يعرف من شخصياتهم الكثير إلا أقل من القليل .

أما أنباء النواحي الخاصة منهم . ومن تاريخ جهادهم فليس فى مصر من هو أشد حرصا على اخفائها منهم أنفسهم . أنكارا لذواتهم . واغفالا لرغبة الظهور واستجداء الأعجاب وتلك شيم العظماء العاملين الذين لا يبغون من أعمالهم إلا وجه الله والوطن .

وقد كنا نود أن نجلى بعض صفحات من تلك النواحى الخافية على القراء . ولكن حرص هؤلاء العظماء على التمسك باهداب التواضع منعنا إلى حين .

ولكننا سنعرض لصور من حياتهم اليومية قد لا يعرفها القراء

أما المستوزرون منهم — أى الذين ينتظر أن يكونوا وزراء قريبا أمثال ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة . والشيخ عباس الجمل وممدوح رياض فاننا سنكتب عنهم باسهاب فى الأعداد القادمة .

الزعيم الدكتور ماهر

الدكتور ماهر على بدانته لا تجد له نظيراً فى نشاطه فهو يقوم مبكرا ويتناول فطورا خفيفا ثم يدخن سيجاره الهافانا ويعكف على الأوراق التى يحملها معه إلى داره فيطالعها بأكملها .

وليس هناك ورقة تذيل بأمضائه إلا ويقرأها ويقرأ ملفها أو ملفاتها ولو بلغت صفحاتها المئات . ومما يذكر أن شيخا من الشيوخ أخذ يحادثه فى موضوع خاص به كان طلبه منه وفى أثناء حديثه قال له « معاليك لو قرأت الدوسيه لابد أن تقتنع بوجهة نظري » فقال له ماهر باشا « لقد قرأته »

فرد الشيخ « مش ممكن لأن الملف كبير » .

فقال ماهر باشا « عند ما أقول قرأته فمعنى ذلك إنى قرأته وهاك الدليل » ثم أخذ يسرد جميع تفصيلات الموضوع ورقة ورقة وخطوة خطوة . حتى ترك سامعه وهو الشيخ المحترم وموظفى السكرتارية فاغرى الأفواه . . .

ثم يحادث فى التليفون زملاءه الوزراء وعلى الأخص رفعة رئيس الوزراء ومعالي النقراشى باشا . فيما هو مهم من شئون الدولة ويتفق معهم على ما يمكن الاتفاق عليه أو يتفق معهم على موعد للاجتماع .

ثم يقصد وزارته بين التاسعة والتاسعة والنصف ويظل يعمل حتى يحين موعد اجتماع مجلس الوزراء أو مجلس من المجالس التى يشترك في عضويتها . حتى اذا ما انفضت تلك الاجتماعات عاد إلى وزارته حيث يبقى إلى الساعة الثانية أو منتصف الثالثة . ويعود إلى منزله فيتناول طعام الغذاء مع السيدة حرمه وضيوفه ويظل يسمر — دون نوم — حتي الرابعة فيرجع إلى وزارته حيث يبقى إلى ساعة متأخرة من الليل .

فاذا كان اليوم أحدا أو سبتا قصد حلبة السباق حتى اذا ما انتهي منها رجع إلى الوزارة . والتردد علي السباق هو رياضة الدكتور ماهر الوحيدة التى تعوض له بالراحة والرياضة الذهنية ما يفقده فى العمل المتواصل المضني .

والدكتور ماهر متواضع رقيق بل قد يكون خجولا . ولو أن مظهره عند من لا يعرفه يديه كأنه متكبر . جاف . ولكنه على النقيض تماما .

ويمتاز الدكتور ماهر بخفة روحه الطبيعية. وذكائه الباهر. ورجاحة عقله وسلامة منطقه. وثقافته الواسعة.

معالي النقراشي باشا

هذا رجل يضع لنفسه برنامجا حتى فى حياته الخاصة لايحيد عنه ولو حادت الدنيا عن محورها . . .

فهو يستيقظ مبكرا جداً. وينام مبكرا ..ويعالج نوعا بسيطا من الرياضة وهو السير في الصباح ثم يتناول طعام افطاره ويهتم بشئون عائلته وعائلة حرمه ثم يقصد وزارته مبكرا ويظل يعمل حتى الساعة الثانية أو الثالثة ثم يتناول غداءه ويستمر مع أنجاله وعائلته. أو يطالع فى بعض الكتب الأدبية أو الاجتماعية فذا كانت الخامسة فهو في الوزارة فاذا انتهى فى الثامنة قصد النادى فقابل الاعضاء والزوار حتى التاسعة أو التاسعة والنصف ثم يعود إلى داره. والنقراشى باشا لم يشرب مسكرا ولم يدخن ولم يعتد التردد على المحلات العمومية.

غالب باشا

غالب باشا كالجدول الصافى هدوءا ولطفا وانتظاما فهو على عظمته وكبر نفسه وسمو شخصيته طبيعى . يعيش حياة منظمة لم يغيرها حادث من الحوادث. وأصدقاؤه منذ أمد بعيد هم . هم بعينهم لم يزيدوا ولم ينقصوا

يميل إلى النواحى الفنية فهو شاعر كبير وله قصائد تسيل رقة وحساسية . وهو طروب يهوى الغناء والموسيقى

يعمل في صمت وهدوء. وينجز كل أعمال وزارته باعصاب هادئة. ونفس سمحة يقابل زواره جميعا، لافرق بين كبير وصغير ويهتم بكل شكوي وكل طلب

رأيته مرة يستقبل واقفا أحد العمال باليومية فى مصلحة السكك الحديدية. ويجلسه بجواره ويستمع لشكواه ويحققها له ويودعه واقفا. متواضعا. مطرقا عند سماع دعوات العامل وثنائه.

لا يترك عملا الي الغد ولا يؤجل البحث فى شكوى الى ساعة

حتى اذا ما فرغ من مهام عمله روّح النفس — فى أحتشام — مع أصدقائه الاخصاء بجلسة لطيفة ثم يعود إلى داره ينام وملء ضميره الطمأنينة . كشأن القاضى العادل النزيه

سابا حبشى

هذا رجل دؤوب عامل كالنحلة. ولكنه يفترق فى انه يعمل في صمت دون ضجة . هل تسمع شيئا عن اعماله؟ مع انه جديد على الوزارة وكان يجب ان يؤسس لنفسه سمعة علي أساس عمله؟! كلا. لأنه رجل متواضع متناه فى تواضعه . مع أنه يعمل اكثر من خمس عشرة ساعة فى وزارته بين فحص لأوراقها ودرس لمشاريعها واستنباط لوسائل تصلح من شأن التجارة والصناعة.

وهو مع السيدة حرمه يؤلفان «كوبلا» بديعا من التفاهم والانسجام.

يقضيان الوقت فى الاطلاع على كتب الأدب والاجتماع والتاريخ وينفرد هو باستمرار دراسته القانونية.

وهو رياضى بارع ويتقن لعبة التنس.

وهو مستقيم الى حد لا ينازعه فيه كثيرون فى العالم فهو لم يذق الخمر ولا الدخان ولا مسكرا ولم يلحق بدنه دنس من أى نوع ولهذا كانوا يرشحونه يوما ما لكى يكون بطريكا لأقباط مصر.

الدكتور حامد محمود

هذا رجل بحبوح . وسبهللة كما يقول أولاد البلد . يحيا حياته الخاصة. كأنجليزى وحياته العامة فى وزارته تمتاز بالنشاط العجيب في التنقل من بلد من بلاد القطر الى اخرى فيوما فى اسيوط وفى اليوم التالى في مرسى مطروح وهكذا ...

يقوم مبكرا ويذهب الى وزارته مبكرا ويخرج متأخرا ليرجع اليها مبكرا. فاذا ترك الوزارة قضي وقتا مع زعماء الحزب ثم آوى الى فندق الناسيونال حيث ينزل لأن السيدة حرمه فى انجلترا . وحتما أن يقضي الخميس والجمعة فى عزبته بقرب طوخ حيث يستجم ويستريح من عناء الاعمال.

خطة الغزو الألمانية

كيف كسب النازيون انتصاراتهم دون اهراق الدماء؟

روع المتتبع لحركة التوسع الالمانى — الحركة الاخيرة التى بدأت باكتساح النمسا فى مارس سنة ١٩٣٨ ثم بضم أراضي السوديت في نهاية سبتمبر من نفس السنة ثم — الاستيلاء على تشيكوسلوفاكيا فى مارس سنة ١٩٣٩ — ان لا ترى ثمة مأخذا يأخذه على النازى، رغم ما فى الحركة من طغيان فهم استطاعوا ان يوفقوا الى اختيار الاوقات الملائمة ليخطوا فيها خطواتهم و — حرصوا على ان لا يخلفوا وراءهم، ضحية ما، حتى — ولو كانت هذه الضحية ارنبا صغيرا، كما شاء كاتب أمريكي ان يعبر فى حديث له بهذا الصدد.

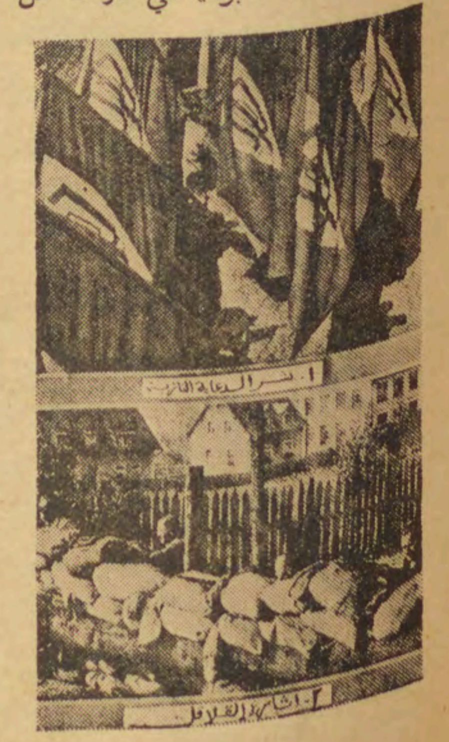
فقبل ان تقدم « حكومة الريخ الثالثة » على أى خطوة نحو أى شعب من الشعوب ينكب رجال « الجستابو » علي دراسة كل شيء يختص بهذا الشعب — أحواله الداخلية ظروفه، الضحايا المنتظرة في سبيل الاستحواذ عليه — اذا اضطر الامر الى تضحية بعض ساسته — الطرق السلمية التى يمكن بها الاستيلاء عليه دون اهراق نقطة دم واحدة، صلاته السياسية بالدول الاخرى ثم — الوسائل التي يتسنى بها للنازيين اتخاذ الضغط الاقتصادي ذريعة للتضييق على فريستهم حتي تستسلم لهم.

فاذا ما تم كل هذا، افسح رجال « الجستابو » الطريق للوعود النازية التى تقدم الى البلد الذى وضعه الحظ هدفا لعيني الفوهرر مؤكدة ان لا غرض لالمانيا فى الاساءة الى هذا البلد، أو في الاعتداء عليه. وما ان يسود البلد شيء من الاطمئنان حتي تعمد الجيوش الالمانية الى التضليل فتدعم هذه الطمأنينة، وتحمل الفريسة على ان تغفل الاستعداد لاي مقاومة.

وتسير الحركة بعد ذلك نحو النهاية مسرعة. فتبدأ الدعاية النازية عملها فى تكتم وحرص، لتحيط الفريسة بشبكة من خيوطها، وتغري العناصر الالمانية فى البلد على انها سوف تتولي مقاليد الحكم اذا ما تم انتصار المانيا و « ضم البلد ». وسرعان ما تنشط هذه العناصر للدعاية الواسعة النطاق التى لا تستطيع الحكومة النازية القيام بها أو الاشراف عليها . . . فتوالي الصحف الالمانية فى البلد المعد للتضحية، تذكر قراءها بوطنهم الاصلى وبث فيهم روح العمل من أجل المانيا، ومن أجل نشر الثقافة الالمانية والسعي الى اداء « الرسالة الالمانية » فى شرق أوربا. حتى اذا تم لها هذا التمهيد عمدت الى تنبيه قرائها الى حقوق المانيا فى بسط رعايتها على أبنائها فى البلاد الاخرى، وفى الحصول على الاسواق العديدة لتصريف منتجاتها ولتوفير حوائجها.

وفى نفس الوقت، تعمد الحكومة الالمانية الى تنظيم جيوشها سرا، والى تجريد دعاتها، لترسلهم — أو بمعنى أصح لتهربهم الى الفريسة المنتظرة، حيث يبدأون عملهم فى اثارة القلاقل والاضطرابات هناك عندما تحين ساعة العمل.. وفى تقديم المساعدة اللازمة، والتعاون مع الجيش الحربى عند

تمثل الصور الاربع المنشورة الى جانبي هذا الكلام — حسب ترتيبها الخطوات الاربع التى تنحصر فيها خطة الغزو الالمانى


١ - نشر الدعاية النازية
٢ - اثارة القلاقل


٣ - دخول الجيش الالمانى
٤ - الصبغة النازية

ما يتقدم لاحتلال البلد .

وأخيرا . . تكون المؤامرة قد نضجت وآتت أكلها فتعمد الحكومة النازية الى جنى ثمارها ، متذرعة بتلك الحجة التى اعتادت ان تتمسك بها . . الحجة التى تدعو فيها الى «وحدة الجنس الألمانى ، ووحدة الريخ ، تحت زعامة واحدة » . . وإذ ذاك يرى كل ألمانى فى البلد أن عليه مساعدة حكومة وطنه الاصلى ، وإلا لقى اسوأ مصير وهو احتلال المانيا للبلد ، كخائن لجنسه ووطنه .

وعند هذا الحد ، يكون المسرح قد أعد ، فتعزف الموسيقي برئاسة وزير الدعاية « جوبلز » لحن الافتتاح على آلاتها الخاصة — وهى اللاسلكي والصحافة — فتترامى الانغام الى العالم الخارجي ، معلنة ان الجيش فى البلد المعدة للتضحية قد أصبح «متمردا خارجا على النظام » ، وان البوليس يغفل عن « أعمال الفوضي » وان السكان غير الالمانيين أو غير النازيين يتجهون نحو « الشيوعية » وان زعماء الشعب وقادته ليسوا غير « مخادعين » لا يسعون لغير مصالحهم الخاصة ، ومصالح أجناسهم . .

وهذه الدعاية وحدها ، كفيلة بأن تظهر العناصر الالمانية فى البلد ، فى مظهر المضطهدة من العناصر الاخرى من بقية السكان . . .

وتزداد تبعا لهذا حركة الاضطرابات والقلاقل ، كما تتوالى سراعا وفى عنف ، نغمات « رئيس الاوركسترا » — جوبلز — حتى تتحول الى تهديد الحكام الذين « فقدوا كل رقابة على البلد » . وحتى توهم القوم بأن بعض وحدات الجيش الشيوعي ، تتقدم نحو البلد المسكين . .

الجندى الالمانى يضع اللوحات حاملة الاسماء الجديدة للاماكن التي تقع في طريق التوسع النازي

ثم . . وفى لين ورقة ، تنساب نغمات السلم وسعادة الجنس البشري ، وحسن نية المانيا المتجلية فى غصن الزيتون تحمله الحكومة فى يدها ، وهو فى الواقع . . اداة مما تخرجه مصانع « كروب » ! ! . . وشيئا فشيئا ، تتجه هذه النغمات نحو الاشادة بالفوهرر لما يعده من مساعى لتحسين الحالة فى كل الدول التى يقودها « الحظ الحسن » الى اسلام مقاليدها اليه . .

وترفع الستار . . فى اللحظة التى تكون الدعاية الخفية قد تمكنت من تثبيت اقدامها ، ومن الظهور فى علانية وجهر . . وبينما تسعى فرق المهيجين الى اثارة العواطف ضد اليهود ، أو إلى مهاجمة هؤلاء فى بيوتهم ، يعمد أولئك الذين استطيع شراء ذممهم وولائهم من رجال البوليس أو الجيش ، إلى ارتداء شارة الصليب المعقوف (السواستيكا) كما تتولى فرق « الحرس المنتخب » "Elite Gaurds,, التى تمكنت من عبر الحدود خفية ، مهمة القبض على من يقاومون الحركة من الزعماء ، والحيلولة دون فرارهم وما تلبث ان تظهر الاسلحة المخبأة ، ويندفع رسل النازى يوقظون الثورة . .

وفى هذه الاثناء ، تكون فرق جيش الفوهرر قد اكتسحت الحدود ، وقد كتبت على أعلامها عبارات السلم والعدالة وفى أثرها فرق « الجستابو » تحت زعامة هنريخ هيملر ، ليقوم رجالها بالتجسس على الاهالي ، وبنشر الرعب والفزع . .

ويسجل التاريخ ، انتصارا جديدا لهتلر ! . .

المركيز العابث

تتفانى زوجة فى حبه وتنقذه من السجن والاعدام فيجازيها ... بالطلاق

— مدام دي مونتريل ..

وصمت المركيز دى ســاد الشاب الأنيق، ريثما يستجمع كل جرأته، ثم عاد يقول :

— لقد اعتزمت ان أتزوج من صغرى كريمتيك .. لويز

— أحقا يا مركيز! .. ولـكنك لم ترها غير مرتين

— هذا صحيح، ولـكني ... اعتقد انني كلما قلت رؤيتى للنساء، ازدادت ثقتى في اخلاقهن ..

— إذن .. إذا كان الامر كما تقول، فحري بك ان تتزوج من رينيـه — ابنتى الـكبرى — فانك لم تقابلها غير مرة واحدة. أما لويز .. فلست أود الآن الحديث عنها في هذا الصدد ..

فانحني المركيز احتراما لمشيئتها وقال :

— حسنا ياسيدتي، فلست أشك فى ان رينيه تليق لي كل اللياقة

* * *

بهذه الطريقة العجيبة، اقدم على الزواج المركيز دى ساد، أكثر الشباب العزاب — الذين عرفتهم صالونات باريس فى أواخر القرن الثامن عشر — فقرا، وان كان أعظمهم اناقة ورشاقة ..

ولم تعط فرصة لرينيـه المسكينة، حتى تعلن رضاءها أو رفضها، بل لم يلبث ان حدد يوم ١٧ مايو سنة ١٧٦٣ لعقد قرانها علي المركيز الشاب الفقير فى كنيسة سانت روك ..

وما كان لدى المركيز ما يقدمه للعروس غير لقبه .. وهو لقب كان معروفا في كل أنحاء القارة فى تلك الايام. أما هي، فقـد قدمت اليه صداقا « دوطة » طيبا، وقلبا مفعما — للغرابة! — بحبه والاعجاب به إلى أبعد حد .. حتى لقد قالت له في ليلة الزفاف.

— انني لن أحب سواك ما أحببتك من حب ..

فانفجر المركيز دي ساد ضاحكا لما عده دعابة طريفة، ثم راح يغرق نفسه في الشراب

وما لبثت الايام ان أسرعت تقدم اختبارا لحب رينيه. إذ حدث بعد أسابيع قلائل، ان ثمل المركيز مع بعض رفاق السوء حتى اضطر رجال الشرطة الى القبض عليه، ثم قضي عليه بالسجن فى قلعة « دى فانسين » فلما مضت عشرة أيام وهو سجين، فتحت رينيه أبواب القصر لذوي النفوذ من الرجال، وراحت تغدق عليهم « الرشوة » في اسراف، فما لبث ان أطلق سراح دى ساد ..

ولكن الشاب المغامر، لم يتخذ مما حدث درسا ..

فقد انكب مرة أخرى علي الاسراف في الشراب، وهو الامر الذي كان يطلق لسانه فيندفع في القاء نكات لاذعة، كانت من أسـباب شهرة المركيز .. وكانت هدف هذه النكات مرة امرأة صغيرة تدعي روز كيلر، لم تتمالك من ان ترد علي نكاته باهانته، فقرر الانتقام منها .. وكم كان فظيعا فى انتقامه !

فقد سعى حتى اكتسب صداقتها. وما لبث ان دعاها ذات مرة إلى منزل فى « ارسييل » سبقهما اليه، فريق من أصدقاء السوء. حتى اذا استقر بالجميع المقام، قال دى ساد للضحية المسكينة.

— والآن ياروز .. اننا سنقوم بلعبة جـديدة ندعوهـا « الرجل الأعمى ». وستكونين انت هذا الرجل، فتعالى نربط يديك ..

وتقدمت المرأة الشابة طائعة، غير مرتابة فى نيته، حتى اذا ربط يديها، لم تشعر إلا وهي ترفع من مكانها فتلقى على « مشرحة » — مما يوجد فى مستشفيات الأطباء — وقد تجمع حولها رفاق المركيز، بينما قال هـذا وهو يضع سكينا تحت أنف المرأة البائسة.

— والآن سأكشف لكم بتشريح جثمان هـذه المرأة، عن بعض أسرار الجنس البشرى ..

وإذ وصلت هذه الـكلمات إلى مسمعي الشابة، تملكها خوف مروع بعث فيها قوة ساعدتهـا على ان تتخلص من وثاقها، ثم تندفع هاربة من المـكان، وهى تصرخ مرتاعة ..

وفى اليوم التالي، كانت ثمة ضجة حول دى ساد، فقبض عليه ثانية، وحكم عليـه بتعويض كبير للمرأة الشابة لما سببه لها من فزع، وبالسجن ..

وبالرغم من هذه الفضيحة، ومن الاشاعات التى حامت عن وجود علاقة غرامية بين المركيز دى ساد ولويز — شقيقة زوجته — فان حب رينيه له لم يضعف ولم يهن، فقد

سعت ماوسعها السعى الى خلاصه، وانفقت المبالغ الطائلة فى « رشوة » ذوى النفوذ، حتى منحت له حريته ثانيه بعد ستة أسابيع ..

* * *

وقنع دى ساد بالعيش فى هدوء بعد ذلك لأشهر قلائل كان يعد في خلالها العدة لمغامرته التالية المغامرة التي بزت ما سبقها من مغامرات . فقد كان المركيز — كـكثير من أبناء جنسه فى ذلك الوقت — على دراية واسعة بالسموم والمخدرات وبغيرها من المواد ذات التأثير على جسم المرء وعقله . لذلك انشغل زمنا فى اجراء تجارب كيميائية لتركيب بعض أنواع الحلوى الممزوجة بالمخدرات . حتي اذا وفق فى هذا، سافر الى مرسيليا، حيث أعلن عن تأهبه لاقامة حفلة ساهرة لبعض كبار أهل المدينة : لم يدع اليها إلا أربعين شخصا، بينهم بعض أصدقائه المقربين .

وأقيمت الحفلة، فاذا بالجميع يعجبون من ذوق المركيز فى انتقاء أنواع الشراب، حتي اذا وزعت الحلوي، تحول اعجابهم اليها، وما فطن إلا القليلون الى ما خالطها من مخدر قوي .

وآتت الحلوى المخدرة أولى ثمارها، فبينما انتظم الجميع حول مائدة العشاء، اذا بقرينة أحد علياء القوم، تطوق عنق دي ساد بذراعيها، تسأله قبلة ! ! ..

وأديرت كؤوس النبيذ المعتق، فراحت نشوته تذكي مفعول المخدر ..

ومضت ساعتان تتابعت خلالها مناظر فاضحة لا تكاد توصف، ثم أدرك المركيز ان القوم بدءوا يعودون الى يقظتهم ..

وظن دى ساد ان أنباء ما وقع في الحفلة لن تتسرب الى الخارج، لاسيما وكل مدعويه من ارقي طبقات المدينة، فهم يخشون علي سمعتهم إن يصيبها وحل اذا ما تناقلت هذه الانباء ألسنة الناس . بيد ان ظنه اخطأ، إذ لم يلبث الامر ان ذاع، مما اضطر دي ساد الى الاسراع بالرحيل . غير انه لم يلبث أن اعتقل وسجن ...

ومع ذلك، فقد استطاع الهرب، بمساعدة مدير السجن، الذي اعمته الرشوة التي قدمتها اليه رينيه ! . . وتقابل الزوجان فى «جنيف» حيث . واصلت رينيه سعيها لانقاذ زوجها من حكم الاعدام الذى صدر ضده في « ايكس » جزاء عن ما حدث في تلك الحفلة الصاخبة ...

وعاد المركيز العابث الى فرنسا ثانية، ليعلن اعترافه بجميل زوجته، بأن .. طلقها!!

وعند ما تولي نابليون الحكم، شاء ان يضع المركيز فى المكان الذى يليق به، فأرسله الى ... احدي مستشفيات المتوهين، مختتما بذلك صفحة عبثه الماجن ! . .



ديموقراطية المليك

يعلم القراء أن سائق سيارة نقل اسمه البرت كوبر اصطدم بسيارة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة فى انجلترا فسبب هذا التصادم أن أصيبت جلالتها برضوض شديدة فى رأسها .

وقد حمل لها السائق في اليوم التالى باقة زهور وذهب الى قصر « ماربره » فتقبلتها جلالتها وبعثت اليه بخطاب تشكره و تقول له فيه « أرجو ألا تكون قد انزعجت من الحادث »

* * *

وبهذه المناسبة نذكر أن سائق جلالة الملك فاروق مرض واحتاج إلى عملية جراحية . فأمر جلالته بأن تجرى له العملية فى مستشفى من الدرجة الأولى وأن يتولاها طبيب معروف . ولم يكتف جلالته بذلك بل أمر بأن تكون مصاريف العلاج على نفقة جلالته الخاصة .

وفى عصر أحد الأيام أقبل رسول يحمل باقة زهور جميلة إلى السائق وكم كانت دهشة الأطباء والممرضات حين تبينوا أن الباقة مرسلة من جلالة الملك

ألا يحق لكل منا بعد ذلك أن يتمنى أن يمرض وتجرى له عملية لو شمله جزء من هذا العطف . ؟!

وحدث أيضا أن المغفور له جلالة الملك فؤاد كان قد وضع نظاما بأن يسمح لموظفى الخاصة باقتراض مبالغ عند الضرورة تخصم من مرتباتهم على شهور .

فلما ولى جلالة الملك فاروق الحكم . عرضت على جلالته التماسات بطلب سلفيات . فما كان من جلالته إلا أن أمر بأن تعطى « منحة » لا سلفة .

والغريب أن هذا العطف الشامل جعل كثيرين يحجمون عن طلب سلفيات حتى لا يفسر ذلك بأنه من باب الطمع . ولكن جلالته قال لمراد محسن باشا « انت والدهم فتعرف أحوالهم واعمل على راحتهم »

* * *

نجل ماهر باشا

نجح « لولى » ماهر نجل على باشا ماهر . ولولى هو اسم الدلع واسمه الحقيقي محمد على ماهر . وقد انتقل من السنة الاولى الى الثانية الثانوية بالمدرسة السعيدية . وقد كان حتى العام الماضي فى كلية فكتوريا ثم رأى رفعة والده ان يلقنه الدين والعربية وان يهتم بتربيته في البيئة المصرية الصميمة فالحقه بالسعيدية . وبعد البكالوريا سيلحقه بكلية وولوتش الحربية في انجلترا

أخبار ملكية

— يزاول جلالة الملك في الأيام التى يكون فيها بالاسكندرية ، السباحة مرتين فى اليوم الأولى فى الصباح والثانية بعد الظهر ، ويلازم جلالته فى هذه الرياضة ياوره عز الدين عاطف .

— انقطعت صاحبة السمو الأميرة فريال عن التغذية من المرضعة اذ استغنى عنها واقتصر على تغذية سمو الأميرة تغذية صناعية

— نقص وزن جلالة الملكة حوالى عشرة أرطال وذلك لكثرة ممارسة جلالتها للرياضة وحرصها على مزاولتها فى صباح كل يوم

— لم يتقرر حتى اليوم شىء عن سفر جلالة الملكة نازلى إلي الخارج. ولكن المنتظر أن تسافر جلالتها فى الشهر القادم ومعها صاحبات السمو الأميرات الشقيقات

— تحققنا من مصادرنا الرسمية أن الأميرة فائزة لم تتم خطبتها إلي النبيل عز الدين حسن كما أشارت بعض الزميلات

وكلية وولتش هى من ارقى الكليات
ان لم تكن ارقاها
عيش وجبنه

اعتاد سعادة عبدالخالق باشا مدكور أن يذهب كثيراً إلى مسرح الليدو بالجيزة فيجلس فى أحد المقاعد الجانبية يشاهد المسرحية التى تمثلها الفرقة .. وفى أثناء « الانتراكت » يستمع الى الاسطوانات التى تدار للاستاذ محمد عبدالوهاب والآنسة أم كلثوم فيبدو عليه الانصات التام لها والاعجاب الشديد

وفى مساء الثلاثاء الماضي بينما كانت القصة تتتابع مشاهدها علي المسرح أخذ سعادته يتلفت يمينا ويسارا كمن يبحث عن شيء

ومضت برهة اقبل بعدها الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي فأسر سعادة مدكور باشا فى اذنه بضع كلمات لم يكد يسمعها حتي اتجه لناحية الباب الخارجى فغاب مدة ثم عاد وجلس الى جوار سعادة مدكور باشا

وبعد مدة حضر أحد الخدم فوضع الى جوار سعادة مدكور باشا والاستاذ اسماعيل كمية من « العيش الفينو » وقطعة كبيرة من « الجبنة البيضة » أخذ سعادته مع الاستاذ وهبى فى الاقبال عليهما اقبالا منقطع النظير

ولما كانت كريمة عبدالخالق باشا مدكور — وهى حرم الاستاذ اسماعيل وهبى — وكريمتها الآنسة ابسيس وهي الطالبة بكلية الآداب تجلسان فى أحد البناوير المجاورة لمقعد الاستاذ اسماعيل وهبي فقد كان من الواجب على الزوج ان « يعزم » على زوجته وكريمته

وفعلا تقدم الاستاذ اسماعيل وهبي فوضع أمام زوجته وكريمته جزءا من طعامه الذى كان « يتعشى » به فانهمكت الاثنتان فى تناول طعام عشائهما الذى تأخر ميعاده كثيراً وبدا الاهتمام بالطعام واضحا كل الوضوح على الآنسة ابسيس وهبى ..

وضاع الفصل الاخير ..

أم كلثوم تتهم النائب شفيق جبر فتقول

ده مش نايب صحيح ده واخدها ملحق!

لا نمزح ولا ندعي غير الحق حين نقرر ان أم كلثوم عقدت مؤتمرا من الشيوخ والنواب بل أنها رأست هذا المؤتمر . وفوق هذا وذاك فقد استطاعت أم كلثوم أن تنال موافقة اجماعية من الشيوخ والنواب . رغم مايعرفه القارىء من الخلافات في الرأى بين المجلسين

ذلك أن رئيس الحكومة دعا الشيوخ والنواب إلى وليمة عشاء فى سراى الزعفران . وكان البرنامج يشمل عشاء فى الحديقة تحت ضوء القمر . وغناء من عزيز عثمان ثم من صالح عبد الحى وأخيرا وليس آخرا من أم كلثوم .

وقد غني عزيز موالا بلديا . وغني صالح « في البعد ياما » وغنت أم كلثوم قصيدة .

كيف مرت على هواك القلوب
فتحيرت من يكون الحبيب

وفى الانتراكت بين وصلتى الغناء قام سعادة بهي الدين بركات باشا وصافح أم كلثوم وهنأها ثم قدمها لرفعة رئيس الوزراء فوقف يسلم عليها ويحييها وكان رفعته في تلك الليلة مسرورا فتلطف مع سومه . ثم قدمها الى راغب عطيه بك وابرهيم الطاهرى بك والدكتور محجوب ثابت فكان ذلك سببا فى تبادل نكات بارعة وتجلت سومة وصفق المدعوون لنكاتها ودعاباتها أكثر مما صفقوا لغنائها .

فمن دعاباتها أنها حين كانت تتكلم مع محمد باشا محمود اقبل ابراهيم الطاهري بك فقال له محمد باشا « البدر لاح » فقالت سومه « بدر إيه ياباشا والا دى على طريقة خد المليان » تقصد حين يقول الانسان عن الفنجال الفاضى « المليان »

. . . .

وحين طلبوا اليها أن تغني مقطوعة أخري طلبوا شفاعة النائب المحترم شفيق جبر باعتباره نائب السنبلاوين بلد أم كلثوم . فقالت سومه « دا موش نائب صحيح دا أخدها ملحق »

. . . .

ووجدت راغب عطية بك وقد صبغ شاربه فقالت له « انت سابغ ! على كدا اللى يدعى لك يقول لك ربنا يسودها فى وشك » فقال لها عزته « أنا كارمك علشان خاطر البشوات » فردت عليه « طيب الافندية ينسحبوا » واشارت اليه

. . . .

وطلب اليها قاسم بك المصري أن تغنى فرفضت . فقال له محمد باشا يا قاسم بك دافع عن العرب فردت سومه علي الفور « يدافع عن العرب ..؟ فشر هو كان محمد باشا الثانى » مشيرة الى دفاع محمد باشا عن عرب فلسطين .

. . . .

وقال أحد النواب لمحمد محمود خليل بك . يا سعادة الرئيس أم كلثوم جمعت الشيوخ والنواب فى شبه مؤتمر ودى أول مرة يكون فيها المجلسين علي رأى واحد فردت أم كلثوم وقالت « واللهدى فرصة تعالوا ننهزها ونصدر قرار بحل مجلس الشيوخ » فضحك خليل بك كثيرا وقال لها انت مذا كرة الدستور فقالت له « دستورك »

الأضطرابات في المانيا ....

العمال الألمانيون يهتفون بسقوط هتلر

تزداد الحالة اليوم سوءا في المانيا .. مما دعا الهر جوبلز -- وزير الدعاية — الى اصدار الاوامر و بذل الجهود المضاعفة للتغلب على ما اسماه « موجة الجاسوسية » التى أخذت تكتسح المانيا .. حتى أصبحت المحاكمات والاعدام لتهمتى « الجاسوسية » و« الخيانة العظمى » تحدث الآن بمعدل ثلاث أو اربع فى الاسبوع وحتى عمدت الحكومة النازية الي اعلان اسماء المحاكمين والذين يعدمون لهاتين التهمتين على لوحات حمراء قانيـــة بلون الدم زيادة في الارهاب

ولكن الواقـــع . . ان الجاسوسية ليست منتشرة في المانيا الانتشار الذي توحي به الانباء و الدعاية النازيه .

وانما مبعث الاضطرابات فى الحقيقة هو عدم ارتياح العمال الامر الذى دعاهم الي الحملة على حالة العمال الحاضرة فى المانيا وعلى الجهود التى تبذل للتسلح بدلا من ان تبذل لاصلاح حالة هؤلاء العمال..

وانما يعمـد « جوبلز » الى اطلاق « الجاسوسية » و« الخيانة العظمى » على هذه الاضطرابات التى يقوم بها العمال احتجاجا على سوء حالهم رغبة منه فى ان لا يظهر -- أو ان لا تظهر الحـكومة النازية — أمام العالم بمظهر الطغيان والظلم ضد من يعلنون احتجاجهم وضد حرية الرأى !!

ومع كل هذه الجهود التى يبذلها جوبلز فانه أخفق في اخفاء تفاصيل الاجتماع الثائر الذي عقده عمال شركة « الرينميتال » في منتصف الشهر الماضى اذ حجز العمال ذات يوم في محال عملهم فى الشركة لسماع خطبة كان مقررا ان يذيعها عليهم الهر « بانجيرت » زعيم العمال ، من مكتب « الديكتاتور » بواسطه مكبرات للصوت . .

وابتدأ « بانجيرت » خطابه بالحملة علي العمال الـكسالى ، ثم تطرق من هـذا الى القول .

« . الا ما أتفه متاعب المرء الحيوية بجانب مطامح المانيا الـكبرى التى تشغـل بال الفوهرر .. انني اؤكد لـكم ان القانون الذى سيسرى فى المستقبل سوف يقضى على كل عامل يتغيب دون مبرر عن عمله بالعقاب كما لو كان فارا من الجندية !! »

ولـكنه ما كاد يصل الى هذا الحد من خطابه حتى تعالت صيحات العمال المجتمعين تطالب بتقليل ساعات العمل ، ورفع الاجور واعطاء العمال قسطا أكبر من الحرية . وفى وسط هذه الصيحات تعالت صيحـة قوية داوية .

— « نيدير ميت هتلر »

Nieder mit Hitler

أي « ليسقط هتلر » !!

ووجم العمال برهة سادهم خلالها سكون رهيب ، ثم انطلقوا مرة واحدة يرددون الهتاف ، واندفعوا من اماكنهم غير مصغين الى صوت « بانجـيرت » ينبعث من « الميكروفون »

وفى ذلك المساء أعلنت السلطات النشرة التالية

« ممنوع بأمر البوليس ذكر أو المناقشة فى أى أمر من الامور التى حدثت فى اجتماع العمال اليوم . وسيعاقب كل عامل يضبط وهو يتكلم في هذا الصدد بالاعدام » !

* * *

ولم تقتصر حوادث الاضطرابات والتمرد على العمال فقط بل انهـا تعدتهم الى رجال الجيش وضباطه . فقد بـدأ هؤلاء يرون ان « الاخلاص » و« الامانة » ليسا كل واجباتهم بل وليسا بواجبين ينبغي احترامهما فى كل الظروف . ولذا فقـد قدم رجال « الجستابو » — البوليس السرى — الى رئيسهم « هيملر » قوائم باسماء الضباط الذين



جورنج المريض .. بعد عودته من ايطاليا

يعتقدون ان الجيش الالماني فى حالة ضعف مزرية ازاء جيوش الدول الديموقراطية . وبدأ أثر هذه القوائم يبدو خلال الشهرين الماضيين - اذ شوهد ان أوامر فصل الضباط من مراكزهم أخذت تصدر بمعدل واحد في كل اسبوع -. فان الفوهرر يريد ان يرى حوله جنودا مستعدين لان يتبعوه حتى النهاية وان يطيعوه طاعة عمياء!

وقد ترامت الي السلطات النازية بجانب هذا أنباء عن جمعية كونت لتضم الضباط المتمردين المعارضين أطلق عليها اسم « جمعية هندنبرج » ولكن السلطات لم تستطع — رغم الجهود التي بذلتها — الحصول على أي دليل مادي ضد عضوية هذه الجمعية التى توطد مركزها فى البلاد ، والتى استطاعت فى وقت قصير ان تؤسس لنفسها مكانة قوية فى هامبورج ، وبرونزويك وفرانكفورت وكولونيا ، وفيينا ! !..

وهكذا تزداد حركة التمرد على «النازي» فى المانيا يوما بعد يوم .

ومما يزيد من اضطراب الاحوال ، ظاهرة جديدة بدت بين زعماء الحكومة النازية وتفشت — تلك هي « نوبة المرض » التى أصبح يشكو منها أكثر من واحد ممن يتولون ادارة دفة الحكم فى المانيا ويساعدون الفوهرر على تحقيق الاحلام الواسعة النطاق التى تراود خياله .

فمن هؤلاء المرضى « جورنج » الذى يعد الساعد الايمن للزعيم النازي. فقد تولاه المرض عقب عودته من رحلته المعروفة في ايطاليا .

وتقول بعض المصادر ان مرض « جورنج » أخطر فى الواقع — مما تصوره الانباء ، حتى بات هتلر فى قلق من أجله بينما تقول ناحية أخرى ، ان مرض جورنج « اقتصادى » أكثر منه « صحى » !

وهناك « فون ريبنتروب ».. اذ تقول الأنباء انه أصبح يشكو من سوء صحته مر الشكوى ، حتى انه صرح أكثر من مرة بانه يخشى ان يمنعه ازدياد اعتلالها من الاستمرار فى عمله . وهذا ما يعني فى اللغة العادية المستعملة ، انه أصبح يخشي ان يحمله سوء صحته على .. « اعتزال العمل » والتنحى عن خدمة زعيمه .

ويخيل الينا ان وراء هذا معنى آخر قد يكون فيه ما يحمل على الاعتقاد بأن كبار رجال النازي قد أحسوا بفشل خطتهم ، فشاءوا الاستعداد منذ اليوم للانفضاض من حول زعيمهم ؛

ولعل أغرب انباء « المرض النازى » هى تلك التى تشاع عن هتلر اذ يقال ان صحته تسير من سيء الى اسوأ ، وان أثر الارهاق قد بدا عليه عقب عودته من زيارته لخط « سيجفريد » . بل ان من الاشاعات ما لاتزال تؤكد ان هتلر لم يعد له وجود منذ سبتمبر سنة ١٩٣٨ — قبيل اجتماع ميونخ — وان الذي يتولى الامر اليوم ، شبيه له يتخذه زعماء النازى ستارا أمام الناس يقومون من خلفه بدورهم





قرأت في صحافة العالم

بجيب...

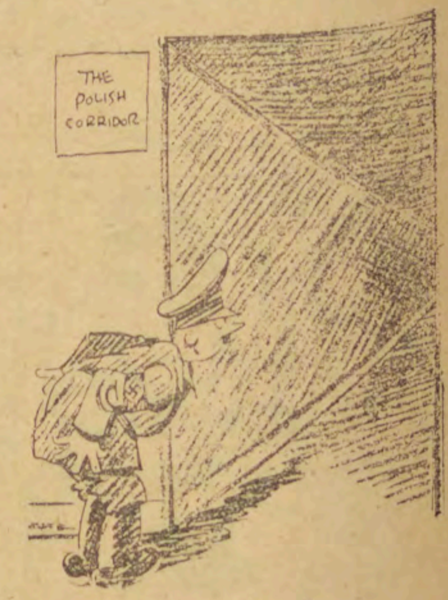
محور هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

ذكرى !! ..

بمضى هذا الشهر — مايو — ينقضى عام على بدء الازمة السياسية الدولية ، التى مهدت لها المطالب الالمانية في أراضي السوديت وهى المطالب التى أثارت العالم ، والتى جعلت الكل يتوقعون ان تدخل بريطانيا وفرنسا الحرب دفاعا عن تشيكوسلوفاكيا .

ولعل القراء يذكرون أن حكومة براغ أعلنت التعبئة التامة في مايو من العام الماضي ، كما ان بريطانيا وفرنسا أعلنتا فى اليوم الحادى والعشرين من ذلك الشهر ، عزمهما على دخول الحرب ضد المانيا لوانها حاربت تشيكوسلوفاكيا . الامر الذى حدا بهتلر إلى أن يسير جيوشه لاحتلالها ، قبل ان تتمكن حكومتا لندن وباريس، من اعداد العدة لمقاومته .. وهو الاحتلال الذي أسف هتلر على تأخيره من مايو حتى اكتوبر ، عند ما تبين أن بريطانيا وفرنسا ، لم تقدما في الواقع على شيء من أجل تشيكوسلوفاكيا عند ما دخلتها جيوشه ، فعلا ..

نيويورك تايمس



الممر البولندى

هتلر : ان الطريق مفتحة .. ترى كيف أجتازها

عن « دي بناما امريكان »

العرش السورى

منذ بضعة أشهر ، اتجه الطلبة والزعماء السوريون إلى المطالبة بتنصيب ملك على سوريا .. فنادوا أول الامر بالملك غازى ، ثم تحولوا اليوم يرشحون الملك فيصل الثانى أو الامير عبد الاله الوصي على عرشه ، لتولي الملك على بلادهم . كما ترشح الاشاعات في الوقت نفسه ، الامير زيد ، والامير عبد المنعم الذي أشيع ان بعض ثراة مصر يستعدون لاقراض سوريا أربعين مليون جنيه مصرى لمساعدته على اصلاح حالة مملكته الجديدة لو أنه نصب ملكا عليها ..



قدوم الملكين !

« عن ريشموند تايمس ديسباتش »



ملاك السلم :

هل هؤلاء احبائى ... ينقذنى الله

(ريفي كلاديراتش برلين)

والواقع أن اعلان النظام الملكي فى سوريا ، يقضي على كثير من المشاكل، إلا أن الواجب يقضي على فرنسا ان لا تختار للملك شخصا على علاقة بانجلترا ، إذ أن هذا يحمل على عدم اخلاصه لسياستنا .. أى السياسة الفرنسية ..

فهل نترك الفرصة تضيع دون أن نختار للملك على سوريا أميرا من افريقيا الشمالية يستطيع تنفيذ سياستنا ؟ ..

فلسطين من العرب ، بدأت انجلترا تتحول نحو هؤلاء وتبدى لهم جانب الميل.

والواقع أن الانجليز يكرهون العنصرين معا . واذا كانوا يعطفون على هذا أوذاك منهما، فانما هم يظهرون هذا العطف لمصلحتهم الذاتية فقط .

(ميونخنر ناخريختن — المانيا)

من الذى يدير سياسة المانيا ؟؟

الواقع أن الشخص الذى يدير دفة السياسة الالمانية ، ليس أحد الثلاثة الذين يعرفهم العالم . . هتلر وجورنج ، وجوبلز، وانما هو شخص مجهول يدعى « الكولونيل توماس » رئيس أحد الاقلام الحكومية الحربية ، وأحد كبار الخبراء الالمانيين في « السياسة الجغرافية » .

ويقوم الكولونيل توماس ، بمحاولة استخدام هذا العلم الذي تخصص فيه — فى توسيع رقعة المانيا دون اللجوء إلى الحرب، فهو يعمد الى أساليب « الحرب السياسية » وإلى قواعد « علم النفس » فى الوصول الى الهدف .

ولكنه اليوم يقف أمام مشكلة « بولندا » حائرا ، يخشي أن تكون فى سبيله حجر عثرة . ومع ذلك فقد وعد الفوهرر بأن يجعل من ضم « بولندا » قريبا ، نصرا جديدا له . .

(ماريان — فرنسا)



بيك .. لستالين — ولا تنس أن تلقي خطبة بليغة !

(عن لوديو — باريس)

ان فرنسا تستطيع ان تختار للعرش السورى ، الامير عادل بن عياد الافريقي وهى ان فعلت استطاعت أن تضمن سير سوريا على سياستها .

إلاكسيون فرانسيز

كل شيء حسن

تبدأ اليوم فرنسا وبريطانيا فى جني ثمار ميثاقهما . . فان انتظار انضمام الروسيا إلى « ميثاق عدم الاعتداء » — وهو الامر الذى يخشاه هتلر ، يزداد تأكدا يوما بعد يوم . . ويسير حثيثا نحو الانتهاء . . كما رفضت السويد والنرويج ، ميثاق عدم الاعتداء الذى عرضته عليهما المانيا . بينما نجد ان المعاهدة الاقتصادية الاخيرة بين انجلترا ورومانيا ، تحفظ كفة التوازن ! ازاء المفاوضات الالمانية فى سبيل الاتفاق مع رومانيا . . كما تصر يوغوسلافيا اليوم على حيادها . وتظهر اليابان — فى الشرق الاقصى — رغبتها فى عدم التدخل في أي حرب أوربية .

ويدعم هذا الموقف ، الاوربى ، اتفاق انجلترا أخيراً مع تركيا ، مما يزيد معسكر الدول الديموقراطية قوة .

فاندبيار — باريس

خداع ! ! . .

إذا كانت ما تزال ثمة حاجة للبرهنة على خداع بريطانيا ، فان فلسطين تقوم أكبر دليل على مدى هذا الخداع .

فقد حرصت بريطانيا خلال العشرين عاما الماضية على ان تخفى عن العالم أجمع : ما كانت تقدمه سراً من وعود متناقضة للتفرقة بين العرب واليهود .

فقد عمد الانجليز منذ ان وضعت الحرب العظمي اوزارها إلى غمر اليهود بعطفهم ورعايتهم . حتى اذا ما تكونت اليوم كتلة قوية من اليهود ، تتناسب مع عدد سكان



هتلر يجدد شباب صور الزعماء

(لاحظ شارة النازى على كل صورة)
(عن ماريان — باريس)

برلين تملي على روما سياستها الحربية

ابحوع

الاستعدادات الايطالية في البحر الابيض لم توضع لمصلحة ايطاليا وانما لمصلحة المانيا فقط !....

كان ذلك فى الاسبوع الاول من شهر أغسطس سنة ١٩٣٨ ، حين نهض السنيور موسوليني من مقعده خلف مكتبه، فما أن تقدم في الممر الذى رسمته أشعة الشمس — المتدفقة من النافذة — تتراقص حوله ذرات الغبار الرفيعة السابحة فى الاشعة ، حتى وقف أمام مكتبة تناول منها « أطلس خرائط العالم » وقد فتح عند صفحة بدت فيها خريطة ايطاليا والنمسا وبافاريا . .

ووضع السنيور موسوليني اصبعه عند « فيرونا » ثم قال يحدث نفسه :

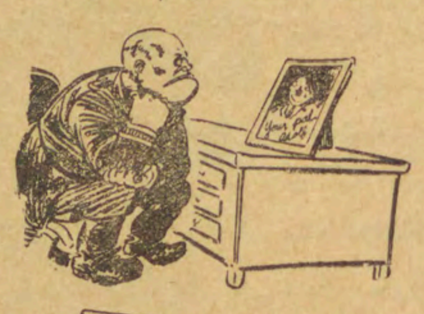
— هنا توجد مدفعيتنا . .

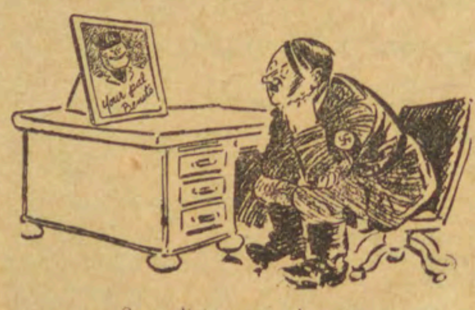
وتحرك أصبعه ثانية ، فأشار إلى « ممر برنر » صاعدا إلى « اينزبروك » حتى استقر عند « ميونخ » ، ثم عاد الدوتشي يقول :

— من هنا الى هناك . أربعون دقيقة في الطائرة ! .

هكذا كان طموح موسوليني منذ أربعة اعوام ، عندما كان يقف مع بريطانيا وفرنسا فى وجه المانيا ، اجابة للعلاقات التى اسستها الدول الثلاث فى « ستريزا » قبل أن تتحول ايطاليا لتكون مع المانيا « محورهما » الذى استطاعت « برلين » فيه أن تطغي على « روما » فتجعل منها تابعة لها ، لا شريكة وحليفة . والذى أخفق موسوليني فيه ، فى أن يجعل من نفسه ندا مساويا لهتلر ، فى تقرير السياسة التى يتبعانها . فأصبح هـذا هو الشخص الوحيد الذى في يده تقرير السلم أو الحرب فى اوربا . وليس على ايطاليا ، سوى الاذعان لمشيئته ، ولو .. كان ذلك فى غير صالحها ..

والواقع أن الاسباب التى دعت الى خلق المحور ظاهرة جلية ولا تقل عنها الاعتبارات





ترى ماهي نية هذا الرجل ؟

التى يعزى اليها اضطرار موسوليني الى تحبيذ خطوات المانيا ، ولـكن ما لا يكاد يفهم ، هو سر ذلك الباعث الذى يحمل موسوليني على الرضوخ لتدخل المانيا الحالية فى شؤون ايطاليا السياسية الداخلية . فليس ثمة ريب من أن هذا التدخل قوبل بالرضي من بعض الايطاليين ، حتى من بعض المقربين الى موسوليني نفسه . وهذا مما يزيد الامر غموضا إذ المشاهد أن الايطاليين يكرهون حلفاءهم الالمانيين ، ويذعرون من نموذنفوذهم فى ايطاليا

والحقيقة أنه لا يمكن القول بأن السنيور موسوليني لا يكاد يشعر بخطر البقاء مرتبطا بالمحور . فهو يدرك تماما أن ايطاليا تسير نحو الخسارة . أو لو أن المانيا انتصرت فى حرب تقوم ، لما بقي هناك شك في انها لن تتردد فى معاملة ايطاليا كما لو كانت عدوة هزمت امامها . كما انه إذا حدث وخسر « المحور » الحرب ، فستلقي ايطاليا حظها من الجزاء ، لما آتته المانيا بسوء عملها . وبجانب هـذا وذاك ، نجد الشعب الايطالى ميالا بطبيعته الى السلام ، كما أن موارد الدولة الاقتصادية تسير نحو النضوب شيئا فشيئا . ولذا نري موسوليني اليوم يقاوم فكرة الحرب بكل ما اوتى من قوة ، وان كان حليفه يحاول ان يجره غصبا الي موقف يضطره الى دخول الحرب عند حدوثها

وهذه المقاومة من موسوليني لفكرة الحرب هي التى تشجع فرنسا على السعى لتقريب وجهة النظر بينها و بين ايطاليا حول مشاكل جيبوتي وقناة السويس وتونس والسعي الذى احبطه غير مرة نشاط النفوذ الالمانى في روما ! . وهو النشاط الذى اغري بعض النواب الايطاليين على المطالبة بكورسيكا ونيس ، على غير انتظار من موسوليني ، واجابة لارادة المانيا التى استطاعت ان تشترى هذا الفريق من النواب ! .

ويسعي السنيور موسوليني — في الوقت نفسه الذي يحاول فيه مقاومة رغبة المانيا في الحرب — إلى تعديل موقفه ازاء هتلر من المحور ، حتى يتساوى الموقفان . وهو فى سبيل الوصول الى هذا الغرض ، يسعى إلي فرض نفوذه — مستقلا عن حليفه — على دول البلقان والدانوب . وقد كان هذا سببا فى قيام المفاوضات بين ايطاليا و يوغوسلافيا والمجر ، في سبيل تكوين كتلة لضمان سلامة الجانب الايطالى من المحور .

وهذا بدوره يحملنا على أن نرى أن احتلال ايطاليا لألبانيا أنما كان لتوطيد مركزها فى البلقان ، لا لتقوية نفوذ المحور في هذا الجزء من أوربا .

وعلى العكس من هذه المحاولات التى يقوم بها موسوليني ، والتى ترقبها « لندن » كى تمديدها لمعاونته فى الوقت المناسب . . على العكس من هذه المحاولات ، لا يجب أن نغفل تلك السيطرة التى سعت المانيا الي فرضها على الجيش الايطالى . فمنذ الاجتماع الاخير الذى تم في ميلان ، اضطرت ايطاليا الي الموافقة على تبادل التعاون العسكرى مع المانيا فى وقت السلم استعدادا لتعاونهما فى وقت الحرب . . هذا التعاون الذى خول للقائد العام للجيش الالمانى الحق في الاشراف علي الجيش الايطالى ! . . والذي تبعته تطورات تجمل الموقف الحربى لايطاليا فى البحر الابيض المتوسط لا يسير مع المصلحة الوطنية التى يسعى وراءها وانما . . يتبع ارادة برلين ورغبة قادتها .

ولهذا نري أن المانيا قد اضطرت ايطاليا الى القيام بالاستعدادات الحربية فى ليبيا على الحدود المصرية ، تمهيدا للخطة التى تبغيها لقطع خطوط المواصلات الامبراطورية علي بريطانيا ، أو بمعنى آخر لمهاجمة قناة السويس مرة أخرى ، ولكن لا من الشرق — كما حدث ابان الحرب الماضية — وانما من الغرب . . .

والواقع الذى يمكن تأكيده ، أن الايطاليين يكرهون كل الكراهية ، أن يكونوا اداة لتنفيذ مطامع المانيا .

هذه الكراهية ، وتلك المقاومة تنمو و النفوذ الألمانى فى ايطاليا ، تزدادان يوما بعد يوم ، رغم الوعود التى تبذل اظهارا لولاء ايطاليا للمحور وهذا مايرجح الرأي القائل بأن الحرب لن تنتظر لها قائمة فى أوربا ، وأن السلم سوف يعود فيبسط جناحيه على العالم من جديد . . ولكن الأمر يتوقف على مهارة بريطانيا وفرنسا فان هتلر لا يجهل مدى الخطر الذى يهدد خططه . اذ أن التأخير ، يعطي الفرصة لبريطانيا وفرنسا كى تتوسعا فى تسلحهما وكى تضاعفا مساعيهما لقطع الرابطة بين المانيا وايطاليا .

المانيا توجه الجيوش الايطالية

للاستيلاء على اليونان

تستعد المانيا اليوم — لتوجيه حركة جديدة تسخر فيها ايطاليا لأزعاج السلم العالمى . .

وتتلخص هذه الحركة الجديدة ، فى أن توجه الجيوش الايطالية من البانيا الى « سالونيكا » لا كتساح بلاد اليونان . على أن تساعدها يوغوسلافيا مقابل حصولها علي هذه الميناء .

وقد قوبلت هذه الخطة من قادة الجيش الايطالى ، بمثل ما قوبلت به خطة هتلر بشأن تهديد مصر — كما ذكرنا فى عدد سابق — إذ عارض هؤلاء القادة ، مبينين مدى ما يعود علي ايطاليا من الخطر من جراء هذه الخطة إذا قامت تركيا بمساعدة اليونان ، تشد ازرهما الطائرات والدبابات الروسية ، التى وضعت الخطة لارسالها الى « استانبول » فى حالة قيام أية بادرة للحرب .

والواقع أن هذه المعارضة من قادة الجيش الايطالى ، تضع الفرصة بين يدي الدول الديموقراطية لاستمالة ايطاليا اليها ، لا سيما وان زوح النفور من المانيا ، تزداد اليوم نشاطا فى روما .

الالمانيات يخترن

لمسامرة زعماء الفاشيست

رأي قلم الجاسوسية فى المانيا أخيرا ، أن يضم إلي رجاله الذين بثهم فى ايطاليا ، عددا فى النساء يناط بهن مراقبة السياح فى الصالونات الاجتماعية ، والفنادق والقطارات ، و . . فى كل مكان حيث ينصتن إلي مايدور بينهم من أحاديث ، ثم يرسلن بتقاريرهن إلى السلطات الالمانية .

ويفكر الهر هيملر — رئيس الجستابو الالمانى — في أن يستخدم عددا من هاته الجاسوسات ، ليكن سميرات ورفيقات للزعماء الفاشيستيين فى أوقات فراغهم . وطبعا ، سوف تختار هاته السميرات ، بحيث يكفل جمالهن وفتنتهن سيطرة سحرهن على أولئك الزعماء .

زوجة الرئيس روزفلت تقول

شيرلى تمبل أعقل مما يجب أن تكون



عندما رأيت شيرلى تمبل للمرة الأولى أحسست أن الغادة الصغيرة ، استطاعت أن توفق فى الوصول الى أعماق قلبي . وانى لأعد امها امرأة قـدرة ومربية فذة ، إذ استطاعت ان تنشيء الطفلة على طريقة اعقل مما تجعلها يجب ان تكون عليه اى طفلة أخرى فى مثل سنها ، دون ان تفقدها رزانتها وعقلها ماتمتاز به من سحر الطفولة .

ولقد اخبرتني شيرلي — عندما رأيتها فى هوليود — انها تود الرحيل الى واشنطن لزيارة الرئيس . فلما حققت رغبتهـا بصحبة والديها ، رافقتني الي نيويورك ، حيث دعاها احفـادى — الذين يقيمون معي — الى النزهة فى « هايدبارك »

لشدما اعجبت بها في ذلك اليوم ! .. فقد استطاعت ان تحرص على مركزها بين الاطفال الي اقصى حد تستطيعه طفـلة في مثل عمرها .. بل انها حرصت على مركزها اكثر مما يستطيع أى شخص كبير مثلنا . فقد كانت الشركة التى تعاقدت معها ، اتفقت على التقاط بعض المناظر لها وهى بيننا وقد تقبلت هى هذه الرغبـة من الشركة ، كما لو كانت امراً من الأوامر التى تصدر اليها فى العمل ، حتى لقد راحت ترشدنى الى الوقت المناسب كي اتـكلم ، والى اللحظة التى يحتم على المنظر فيها ان اتحرك وهكذا كما تحولت الى امهـا ترجوها ان ترتب لها شعرها . حتى اذا فرغت من هذا ، اندمجت في اللعب مع الصغار .

انني ليداخلني الاعتقاد — مما رايته من فعالها — فى انهـا لن تلبث ان تصبح عظيمة لها القيادة فى كثير من الأمور التى تشـترك فيها . ولعل اكبر شيء حملني على هـذا الاعتقاد فيهـا ، هو تلك الشخصية الفذة التى تتراءى لي خلال مشيتها . فعندما اقبل الأطفال من البيت الى حيث كنا نجلس — وقد ساروا بنظـام وترتيب كما لو كانوا فى « طابور » — لاحظت انها كانت فى مقدمتهم تقودهم ، وانها ظلت فى هذا المركز طيـلة اليوم ! . كما انها كانت ابرعهن فى ابتكار الوان اللعب ، واكثرهم تفوقا .

والفضل فى خلق هذه الروح فيها يعود — كما سبق ان ذكرت ، الى امها . فهى قديرة حازمة ، تتطلب من شيرلى الطاعة العمياء لكل ما تأمرها به ، وفى كل ماتنهاها عنـه ، ومـع ذلك .. فهى تدع لها الحرية للاستمتاع بوقتها الى اقصى حد . فهى توفق فى تسيير ابنتها بين النظام والطاعة وبين الحرية التى لا تضرها ولا تحملها على التمرد او تفسد من اخلاقها ..

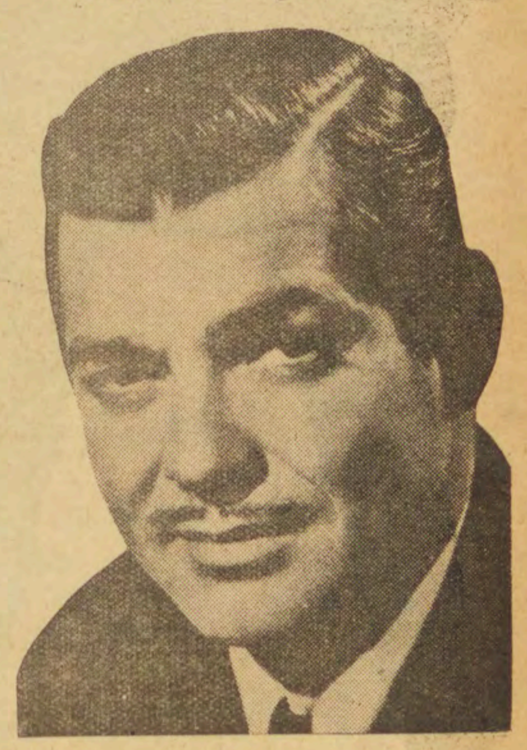
كانت شخصية فرانشوت تون الحقيقيـــة أقرب الى الشخصـية المطلوبة ولكن حظه شاء أن يجعله الثانى فأصبح

المنافس الخطير لجيبل

عند ماظهر فرانشوت تون لأول مرة كان اللقب الذى أطلق عليـه وعمل على الاستئثار به والاحتفاظ به هو « المنافس الخطير لجيبل »

كان كلارك جيبل فى ذلك الوقت فى اوج شهرته إذ ظهر بطريقتـه الخاصة .. الطريقة التى ابتدعها له مخرجو هوليوود وتنبأوا لها بالنجاح التام ولخصوها فى بضع كلمات .. القسوة مع المرأة الى حد الضرب .. وتركها هى تجرى وراء من تحب

ونجحت الطريقة نجاحا لم يكن يتوقعه المخرجون أنفسهم اذ كانت فى نظر الجمهور شيئا جديدا أبعد ما يكون عن الطريقة التى اعتادوا مشاهدتها من « رامون نوفارو »



كلارك جيبل

واعجبوا بها الاعجاب كله

نجح كلارك جيبل « ولبسته » شخصية الرجل الذي يقسو على المرأة التى يحبها ويتركها هي لكي تتبعه أينما ذهب وتسرع الى تلبية طلباته وظل ذلك « القلم » الذى رن على وجـه جوان كراوفورد فى أول فيلم لهما معا وهو فيلم « السيدة الراقصة ». ظل ذلك « القلم » حديث روادالسينما زمنا طويلا .. ومن بينهم آنساتنا المصريات اللائى أصبح جيبل معبودهن الاول. ولم يكن ذلك الحديث ينحصر في الواقع الا فى الاعجاب بتلك الطريقة الحديثة فى معاملة المرأة فنجح جيبل ووصل الى القمة فى أقرب وقت

ولم يبق على الشركات الا أن تبحث عن منافس جـديد له تكسب من ورائه الملايين وتضمن من ظهوره استمرار كل منهما فى محاولة اجتـذاب اعجاب الجمهور الى ناحيته

وظهر فرانشوت تون . وكان فى نظر المخرجين أحسن اكتشاف يمكن أن يملأ المركز وفعلا ظهر فرانشوت تون فى عدة افـلام متبعا نفس الطريقة التى اتكأ عليها جيبل لـكى يصـل الى الشهرة ونجح هو الآخر فى اتقـان تمثيلها بل ووصل الامر الى حـد ان ظهر فى عدة افلام مع جوان كراوفورد نفسها وكانت القصص تدور فى نفس ظروف وبيئات قصص الافلام التى ظهرت فيها مع جيبل

وسار الاثنان شوطا بعيدا ووصلا الى الشهرة العالمية . وكسبت الشركات من ورائها الملايين

والآن ، هـل كانت الشخصية الحقيقية لكل منهما ، رغم هذا النجاح الذى وصل اليه — توافق حقا الشخصية التى خلقها له المخرجون وارغموه علي تمثيلها

لاشـك ان مجرد النظر الى وجه كل منهما يكفي تماما للحكم علي ان فرانشوت أقرب الى تلك الشخصية من جيبل

تقاطيع وجهه . طريقته فى السـير .. الرجولة التامة التى تبدو فى كل حركة من حركاته

كل ذلك كان يضمن له النجاح التام فى القيام بتلك الشخصية

وقد نجح فعلا ولـكن هل وصل الى النجاح الذي وصل اليه جيبل ؟

كلا ... فلا شك ان نجاح جيبل كان اضعاف النجاح الذي وصل اليه تون فهل يمكن تعليل ذلك ؟

انى أعتقد ان التعليل الوحيد لذلك هو ظهور جيبل قبل تون وقيامه بتلك الشخصية فى اتقان كبير أعجب به الجمهور كل الاعجاب، والجمهور بطبيعته ميال إلى كل ماهو جديد

فلما ظهر تون بعد ذلك لم يكن ليمكن بطبيعة الحال أن يعهد اليه بتقليد شخصية جيبل تقليـداً تاما فى حركاتها وسكناتها و « أقلامها » والا لأصبح تون مسخا لجيبل وهو مايحكم عليه بالفشل دائما

فعلى ذلك كانت الطريقة الوحيـدة أن تكون شخصية تون بقدر الامكان أقرب ما يكون إلى شخصية جيبل .. الشخصية التى كان الاعجاب بها قـد ثبت تماما والتى انتزعت التصفيق من أيدى كل رواد السينما الذين كانوا قـد ملوا رؤية رامون نوفارو مترنما تحت أقدام معبودته كما رأوا من قبل رودلف فالنتينو يتتبع فتاته الى حيث ذهبت دون أن تعيره هي أقل التفـات حتى يرغمها أخيرا على الرثاء لحاله

كان ذلك هو السبب الوحيـد فى عدم



فرانشوت تون

وصول تون إلى الشهرة الهائلة التى وصل اليها جيبل بالرغم من أن شخصيته الحقيقية كانت أقرب الى الدور المطـــلوب فى كل الوجوه من شخصية جيبل

ولعل أهم ما يحقق تلك النظرية ويؤكدها النجـاح الذى وصـــل اليه روبرت تيلور وتايرون باور .. النجمان اللذان ظهرا بعـد ذلك واعتبر كل منهما « دون جوان رقم ١ »

فعلي الرغم من أن كلا منهما قد نجح حقا ونالت افلامه اقبالا منقطع النظير وعلى الرغم من أن شخصية كل منهما قد اختلفت عن شخصيــــــــــة جيبــــــــل . الا انك لو دققت قليلا لوجدت أن حياة كل منهما كانت اقصر بكثير مما كان ينتظر له يوم نجح فى فيلمه الأول واصبح معبود النساء .

فروبرت تيلور لم يدم نجـاحه العظيم اكثر من عامين هبط نجمه بعـدهما فجأة حتي كان الموسم الأخـير — وهو موسمه الثالث — فلم نر له اكثر من فيلمين أو ثلاثة افــــلام على الاكثر نالت نجاحا لا يمكن أن يزيد عن نجاح افـــلام بقية النجوم الأخرى

وكذلك الحال فى تايرون باور .

هذا بينما استمر جيبل فى قمة الشـهـرة مدة لا يمكن أن تقل عن اربعة أعوام بل هو الى اليوم يلاقي من الاقبال قدرا يصل إلى القدر الذي يلاقيه روبرت تيلور الذى ظهر بعده بأكثر من عامين . .

فكل ذلك يثبت ما سبق أن ذكرت وهو أن نجاح جيبل اعتمد على الحظ قبل كل شيء ، وهو ظهوره قبل غيره بتلك الشخصية الجديدة التى جاءت على عكس ما ظهر على الستار منذ أن اخترعت السينما وانتزاعه لاعجاب الجمهور الى حد أنه اصبح من الصعب جدا بعد ذلك علي أى نجم أن يصل الى مثل شهرته ومدتها مهما بلغ من العبقرية والنبوغ

في صالون التجميل

جمال السيقان أولا

مما لاشك فيه ، أن ساقيك وقدميك سوف تتعرض للانظار علي « البلاج » .. هذا أمر لاجدال فيه ، طالما كنت مضطرة الى الظهور « بالمايوه » فى طريقك الى البحر

وأول شيء يضايق الفتاة ويشوه جمال ساقيها هو الشعر الرفيع . وخير ما يستعمل لتفادى هذا ، هو الكريم العادى البسيط ، « مثل كريم فيت » فهذا لايدع شعرة واحدة تشوه جمال ساقيك ، كما أنه علاج يمكن القيام به في البيت ، بكل راحة وسهولة .

ثم .. تذكرى انك قد تسيرين حافية القدمين على رمال البلاج ، وهذا كفيل — طبعا — باظهار قدميك لذلك أرجو ان تراعي أن تكون القدمان خاليتين من أي أثر للكالو، وإلا ظهرتا مشوهتى الجمال . وقد قرأت أخيراً في احدي الصحف الأجنبية التى تهتم « بالجمال » ، نصيحة جديدة لعلاج « الكالو » . تلك هى أن تحيطي الأصبع المصاب ، والذي يكون بحاجة الى الوقاية والعناية ، بشيء من صوف الغنم الناعم . وهذا ما اعتقد ان من السهل الحصول عليه ، فاذا

شئت الخروج على البلاج حافية القدمين ، فليس عليك الا أن ترفعى الصوف . ثم تعودين الى وضعه حول الأصبع عندما تضطرين الى ارتداء الحذاء

ولا أظنني — بعد هذا — بحاجة الى ان أذكرك بعمل « البيديكور » لاسيما وانك ستضطرين الى ان تظهرى أصابع قدميك ، سواء سرت حافية القدمين علي البلاج ، أو استعملت حذاء مكشوفا . « والبيديكور » ولا شك يزيد من جمال قدميك اذا أحسنت عمله . وانصحك لهذا بأن تستعملي سائلا « وردى اللون » . واذا أردت اظهار جمال أظافرك في شكل أكثر ظهورا ، فاستعملي اللون « الاحمر القانى » من السائل .

بقي بعد ذلك ، جمال اليدين وسأحدثك عنه فى الاسبوع المقبل .

فى الصيف

ماذا تأكلين ؟.. وماذ

لاحديث اليوم الا حديث الصيف وما ينبغى أن يعد لأجله ..

ولعل أول ماتخشاه الفتاة هو اختلال « الرجيم » الذى تتبعه فى طعامها وشرابها وتعتقد الكثيرات أن الخضروات الطازجة « كالسلاطة » والفواكه ، هى خير ما ينفعها . وليس من شك فى صدق نفعها ، ولكن .. أى فتاة لا تستطيع أن تعيش علي السلاطة والفواكه طيلة الصيف ، فهى لا تحوى كل المواد الغذائية التى يحتاجها الجسم ، لاسيما مادة السيلولوز .

وعلى كل حال .. ينبغى الانقطاع في الصيف عن تناول المواد النشوية ، كالبطاطس والخبز والكعك ، لأنها تزيد من حرارة الجسم بدرجة مزعجة . ولكنك تستطيعين تناول شيء من اللحم الأحمر ، والسمك ، والبيض والجبن . فهذه مواد مغذية ، ولا تبعث الحرارة المزعجة فى الجسم . كما يستحسن أكل الحلوى .

ولا مانع من أن تتناولى شيئا من

الحم

صحيفتنا هذا الاسبوع تكاد تقتصر على النصائح الخاصة بفصل الصيف ، فقد أقبل الحر واستعدت الكثيرات منكن الي السفر للمصيف..

ولقد تذكرت وأنا اعد صحيفة هذا الاسبوع ان احدي الصديقات كانت تشكو

وقد تستطيعين — طبعا — ان تستغني عن استعمال المياه « الفاترة » باطالة المكث في الحمام البارد ولكن العيب الوحيد في هذه الطريقة ، هو .. انك تخرجين بعد هذا ببرد يصيب الجسم وقد يسبب لك « الزكام » وما أثقل الزكام في الصيف!!

ولما كان الاستحمام في المصيف يقتصر غالبا على البحر لذلك أنصحك ان لا تطيلي المكث في المياه والا أصبت بالبرد وتسربت الى جسمك « زرقة » تحول لونك بشيء ما بعض الشيء . وخير لك اذا ماشعرت بالدفء خلال « حمامك البحري » ، ان تسبحي عائدة الى الشاطيء ولا تنسي ان معظم حالات « تصلب الشرايين » التي تحدث في الصيف انما ترجع الى اطالة المكث في البحر أثناء « الحمام »

* * *

ولعلي أستطيع في الاسبوع القادم ان أقدم لك بعض نصائح أخرى يحسن اتباعها في الصيف لاسيما فيما يختص بالجلد وتأثير شمس « البلاج » فيه .

على البلاج

قد تكون « لطشة الشمس » هي أشد ما تخشاه الفتاة على البلاج كما قد يكون العرق هو أكثر ما يضايقها ، في الصيف .

والواقع ان العرق يتصبب أكثر مايكون ، عند الاكثار من تناول الطعام الثقيل المليء بالمواد النشوية ثم الانطلاق للتجول على البلاج والشمس ترسل أشعتها المحرقة فيما بين الساعة الواحدة والساعة الخامسة مساء . والعرق في هذه الحالة يكون ك« صمام الأمن » الذي يوجد في الآلات . فلولاه لفعلت أشعة الشمس مفعولها ، ولنجمت عن تأثير حرارتها « لطشة الشمس » .

لذلك فاذا شئت أن تقومي بجولة فيما بين هاتين الساعتين ، فمن الخير أن تلتمسي الظل أينما سرت ، وأن ترتدي ثيابا فضفاضة يستطيع الهواء أن يتخللها وأن يصل الى أعضاء الجسم فيرطبها ، ويجفف من العرق الذي يندفع من مسامها .

مشاهير مخرجي السينما

«فرانك كابرا»

لمراسل الجامعة السينمى فى روما

ولد المخرج الايطالى فرانك كابرا بمدينة بالرمو بايطاليا عام ١٨٩٧ . وبعد ميلاده بعامين تركت عائلته الكبيرة البلد ايطاليا وهاجرت إلى أميركا سعيا وراء رزق جديد . وبأميركا لاقت عائلته الأمرين ووجد والده عناء كبيرا في الحصول على عمل . ولم يكد فرانك كابرا يبلغ سن الطفولة حتى أرغمه والده أو بالأصح أرغمته الفاقة أن يقوم ببيع الجرائد فى طرقات نيويورك .. ومن البديهى أن طفلا من عائلة هذا حالها يزاول بيع الجرائد لم يتلق علوما عالية . ولكن حب فرانك كابرا فى العلم قد اضطره أن يجعل من نفسه تلميذا ومدرسا فى آن واحد . اذ لم يكد ينهى عمله حتى يهرع إلى مكتبة الحي الذي يقطن فيه ينهل منها علومه التى كان أحبها اليه التاريخ . وقد قيل ان الدافع الوحيد فى أن يولي فرانك كابرا وجهه شطر السينما هو الطفل الزنجي روني الذى كان صديقا حميما لكابرا . وكان ملازمه الوحيد وزميله فى بيع الجرائد . وروني هذا كان طفلا لعوبا دائم الابتسام ذا صوت رخيم ويحب الرقص ويتقنه . وكانت طريقته فى بيع الجرائد أن يقف بالطريق يغنى ويرقص فيلتف حوله الجمهور . وكانت تتدفق عليه النقود منها ما هو ثمنا لجرائده والباقي هبة عن طيب خاطر المعجبين به . وباستمراره على تلك الحالة كانت تتجمع لديه عدة دولارات فى نهاية كل اسبوع وعند ذلك يصاحب كابرا صديقه، ليشاهدا السينما التى كانا يجدان فيها كل متعة . وعقب خروجهما من السينما يأخذان فى تقليد حركات الممثلين تقليداً محكما .. وفى أثناء بيعهما الجرائد بطريقتها المصحوبة بالغناء والرقص وتقليد الممثلين كان مارا فى طريقه بعربته المدير الفنى ماك سينيت فوجد ازدحاما اضطره أن يقف بعربته . ثم سمع تصفيقا حادا من الجمهور المترامى أمامه . فدفعه فضوله أن يذهب ليرى ما هنالك . وما كاد يشاهد حركات الطفلين وتقليدهما المتقن للممثلين حتى لم تنقض سحابة ذلك اليوم الا وكان قد تعاقد مع كابرا وروني لحساب شركته .

ومرت السنين تباعا وكبر فرانك كابرا فترك ماك سينيت وعمل مع هال روش وكان عمله معه هو ابتكار المواقف الكوميدية وخلق النكات الظريفة وهو ما يسمونه Gag-man

وابتدأ كابرا باخراج الافلام مستعينا بالممثل الكوميدى هارى لانجدون وذلك ابتداء من عام ١٩٢٦ الى عام ١٩٢٨ . وقد أخرج فى هذه المدة بضعة أفلام لم تكن على درجة كبيرة من المهارة . ثم بعدها تعاقد مع شركة كولومبيا . ثم ابتدأ يخرج سلسلة أفلام قوية .. منها فيلم (نساء البحارة) أول فيلم لفت الانظار نحو كابرا وهو من نوع الدرام العنيف وقد كان فيلما مؤثرا للغاية . ثم فيلم (نياترو دى مينى) وفيلم (نساء ارستقراط) انتاج عام ١٩٣٠ .

ثم فيلم (المرأة ذات الشعر البلاتيني) (والشيطان الطائر) و (المنداد) وهى من الافلام المتوسطة انتاج عام ١٩٣١ . وفى عام ١٩٣٢ أخرج خمسة أفلام جيدة هي (الجيل الحديث) و (قضايا دو نوفان) و (سيدة المعجزات) مع باربارا ستانويك . التي كان الفضل لكابرا فى اكتشافها واشهارها كممثلة سينمائية . ثم فيلم (ممنوع) و (شاى الجنرال ين) ومن أفلامه المتوجة (نيويورك — ميامي) أو حدث ذات ليلة . لكلارك جابل وكلوديت كولبرت وهو من الأفلام الكوميدية الخفيفة ويعد من أعظم أفلام كابرا .

وفى عام ١٩٣٥ أخرج فيلم (أسرار مالية) ثم الفيلم الشيق (سيدة ليوم واحد) انتاج عام ١٩٣٦ . ومن أفلامه التى لاقت توفيقا ونجاحا عالميا من وجهتى الاخراج والتمثيل . فيلم (مستر ديدز يذهب الى المدينة) تمثيل الممثل العبقرى جارى كوبر ويعد دوره فى هذا الفيلم من أحسن الادوار التى أداها فى حياته التمثيلية . ثم أخرج الفيلم الخيالي (الافق المفقود) لرونالد كولمان . وهو فيلم شاعري شيق تصحبه موسيقي رائعة من وضع ديمتري تيومكين وموريس ستولوف .

وآخر أفلامه هي (لن تأخذه) انتاج شركة كولومبيا وتمثيل جيمس ستيوارت وجين آرثر وليونيل باريمور وميكا أوير . ثم فيلم (مستر سميث يذهب الي واشنجطون) مع جاري كوبر

فمن شاهد هذه الافلام أو بعضا منها يكون قد كون فكرة حسنة عن فرانك كابرا الذى أقل مايوصف به أنه مخرج ماهر وفي طليعة مشاهير مخرجي السينما .

ورغما عن أن هذا المخرج ايطالى الجنس ولم تكن أميركا مسقط رأسه الا أنه يفهم جيدا الروح الامريكية التى يعبر عنها تعبيرا صادقا . وذلك لكونه درسها دراسة وافية ويعرف منها الكثير . حتى ليفوق الكثير من المخرجين الامريكيين أنفسهم . ويمتاز فرانك كابرا بعقلية حادة الذكاء حتى أننا لنجد بجميع أفلامه كل جديد شيق، ولا غرو فقد ابتدأ عمله بالسينما فى وظيفة Gag man

المخرج حلان زكى المنفلوطي

مخرج جامعة روما للسينما

بنيامين دزرائيلي

الرجل الذى أحبته الملكة فيكتوريا ... وظلت ترسل له الزهور فى كل عام ...

كان بنيامين دزرائيلي .. الشاعر .. والمؤلف .. والسياسي الداهية .. ورئيس الوزارة الانجليزيه .. رجلا شاعريا بكل مافي الكلمة من معان

قضى حياته في الحب .. ولم يكن ليقوم بعمل واحد من أعماله العظيمة إلا تحت تأثير روح المرأة وشاعريتها .. أحبها الحب كله .. واعتقد تماما أن النبوغ لا يمكن أن يتم الا إذا كان الدافع اليه هو روح المرأة .. وعطرها الذي ينفذ إلى الأعماق

وكان دزرائيلي جميلا .. أو على الاقل كان هذا هو رأى جميع السيدات فيه ...

كون له هذا الجمال مركزا ممتازا بين سيدات الطبقة الراقيه في انجلترا فأحببنه الحب كله .. بل ووصل غرام بعض السيدات به إلي حد العبادة .

كانت المرأة هى وحيه في أول كتاب أصدره ونال بعده النجاح والشهرة ...

وكانت جارة له تدعى مسز اوشن تعلق بها واحبته هى فكانت مصدر أول شهرة نالها وأخذ بعدها فى الارتفاع تدريجيا نحو قمة المجد

وهيأ له حظه الحسن وساعده فى ذلك جماله الذى اشتهر به وتحدثت عنه الكثيرات من السيدات اللاتى قابلنه . هيأ لهذا التعارف بالشقيقات شريدان الجميلات فكان ذلك بدأ عهد جديد له

كانت الشقيقات شريدان آية في الجمال اشتهرن فى كل مجالس لندن الراقية ... أولهن مسز كارولين نورتن .. والثانية مسز بلاك وود .. والثالثة لادى سايمور ... فقدمنه في المجالس العامة .. والحفلات الاجتماعية فكان هو .. هو دزرائيلي الذى يخلب الالباب ويرغم الجميع على الانصات اليه فى اعجاب شديد .

ومن هنا بدأت شهرته فى عالم النساء وازداد الاعجاب به في أوساطهن .. كيف لا وهو الرجل الذى تحبه الشقيقات شريدان الحب كله وتلاحقنه للجلوس معه فى كل لحظة من لحظات اليوم ويحمينه من سائر

شارى قناة السويس
معبود النساء رقم ١
الشقيقات شريدان
الشقيقتان شسترفيلد
مارى ان
لورد بيكنسفيلد

النساء اللاتى تعلقن به وأخذن فى مطاردته

وجاءت بعد ذلك الشقيقتان لادى شسترفيلد ومسز انسن وكانتا ككل اللاتي أغرمن به على جانب كبير من الجمال فوقعتا تحت تأثير جماله وسحره وتعلقتا به مدة طويلة وبواسطتهما تعرف بالمركيزة لندندرى التى غرمت به بل وعبدته وظلت على اتصال به بعد ذلك طول حياته

ومع كل هؤلاء النساء كان دزرائيلي يقضى أوقاتا سعيدة .. هانئة .. فيها كل معانى الحب والهيام والجو الشاعرى الحنون فكتب الكثير من كتبه التى كانت روح المرأة تظهر حائمة فوق كل سطر من سطورها .. ونالت كل هذه الكتب النجاح الذى ليس بعده نجاح، ولكن .

ولكنه عندما أراد ان يتجه بمستقبله نحو الناحية الجديدة لم يتوان ثانية واحدة بل اتجه توا نحو لادى بلسنجتن

وكان جماله كفيلا بأن يتصادق معها منذ أول مقابلة وفعلا لم يكد يقدم اليها حتى كانا الي جوار بعضهما وكانهما على اتفاق تام منذ عشرات السنين

كان ذلك الجمال وتلك العبقرية الرائعة فى اجادة الحديث مع المرأة هما السلاح الذى لا يمكن أن يصيب الهدف الا فى الصميم ..

أحبته لادي بلسنجتن وأغرم بها دزرائيلى غراما شديدا ولكنه فى هذه المرة كان غراما هادئا رزينا . دفع كلامنهما الى التفكير فى متاعب الآخر فخلع دزرائيلى عن نفسه لأول مرة قناع الرجل المستهتر الذى يتنقل بين أحضان النساء وأخذ يشرح لصديقته اطماعه وأحلامه التى لا تفارق مخيلته لحظة واحدة .

قدمته لادى بلسنجتن لعدد كبير من رجال الدولة وكبرائها وبدا نبوغه واضحا كل الوضوح فقدره الكل وبدأت اذ ذاك حياته

السياسية التى انتهت برئاسته للوزارة

وكانت المرأة أيضا هى التى دفعته وألهمته فى أول عمل سياسى له . كانت الوحى الذي شجعه على الدخول في معترك الحياة السياسية ثم كانت هي نفسها التي ساعدته بعد ذلك على النجاح والشهرة . وكانت أول المهنئين

وكانت هى فى هذه المرة امرأة في الخامسة والأربعين من عمرها أحبها دزرائيلي وأغرم بها غراما شديدا ولم تكن هى أقل من غيرها من النساء حباله وتقديرا واحتراما

على أن الوحي فى هذه المرة لم يكن جميلا كمن سبقه كما أنها لم تكن علي جانب كبير من الثراء أو الأهمية فى الحياة الاجتماعية ولكن غرام دزرائيلي بها كان على الرغم من ذلك غراما شديدا جعله يقدم على مالم يقدم على مثله مع من سبقها من سيدات الطبقة الراقية الانجليزية اذ لم يكد يتوفى زوجها وندهام لويس حتى عرض عليها دزرائيلي فى الحال الزواج منها فلم تتردد ثانية واحدة وتم الزواج

استمرت هي علي عبادتها له، ولكن ...

ولكن الظاهر أن الزواج قلل كثيرا من اعجابه هوبها وتلهفه الشديد بكل مايمت اليها بصلة اذ لم تكد تمضي علي زواجهما مدة بسيطة حتى كان معبود النساء قد بدأ علاقة جديدة بماري آن فبدأت بذلك سلسلة متاعبه المنزلية التى أزعجته كثيراً

وكما هي العادة دائما كانت هذه العلاقة الغرامية الجديدة أقوى كثيرا مما سبقها من العلاقات فكان حب كل منهما للآخر حبا جنونيا لم يكن لينتظر من شيخ مثله قد بلغت سنه الخامسة والخمسين

وعلى الرغم من أن شخصيته الفاتنة وجماله وسحره كان قد قل كثيرا عن ذى قبل بفعل السنين وشعر بذلك معظم النساء فان مارى آن كانت ترى فيه مثال الرجل الجميل الجذاب الذي لا يمكن أن تقاومه النساء حتى لقد كانت مجرد نظرة منها اليه كافية لأن تسحرها تماما وتخلب لبها زمنا طويلا فتستمر فى التحدث عنه الى كل من يقابلها دون وعى أو شعور

وفى حديثها مرة الي احدي صديقاتها قالت

— «يقول البعض أنه ليس جميلا .. وشد ما أتعجب لذلك فهو فى غاية الجمال . وبودى لورآه هؤلاء وهو مستغرق فى النوم فى فراشه ورأوا كل ذلك الجمال الذى لا يمكن أن يقاوم

. وانتهت حادثة غرام مارى آن كما انتهت الحوادث التي سبقتها وبدأ دزرائيلي فى ارسال خطابات الاعجاب الى مسز بردجس وليام وأخذت هذه الخطابات فى



بنيامين دزرائيلي

الازدياد حتي وصلت الى العشرة خطابات فى اليوم الواحد يرسلها دزرائيلي الى حبيبته ومع كل منها باقة من أزهار مع أنه لم يكن قد قابلها بعد أو جلس معها مرة واحدة

وأخيرا تقابلا .. وقابلته هي بمثل حبه وبذا ابتدأت حادثة غرامية جديدة

ولكن هذه الحادثة لم تدم طويلا لان مسز وليام توفيت بعد زمن قصير تاركة ٣٠ ألف جنيه أوصت باعطائها الى دزرائيلي و..ماري آن المرأة التي أحبته حتي العبادة ثم سلبته هى منها

وأقبلت الشيخوخة بخطواتها الكئيبة نحو دزرائيلي وفقد فى هذه المدة بعض صديقاته اللاتي أخلصن له وظللن دائما على اتصال به يتمنين فى كل لحظة أن يكن الي جواره . فقد مسز أنسن ثم المركيزة لندندرى ثم لادى بلسنجتن

وكانت كل سيدة منهن الي لحظة وفاتها لاتزال علي اخلاصها ووفائها له بالرغم من وقوعه فى شباك غرام غيرها من سيدات لندن وكان هو يقابل ذلك الاخلاص بكل وفاء وتقدير .. لم تنقطع علاقته أبدا مع سيدة منهن بل يقابلهن جميعا ويجلس معهن الساعات الطوال في صفاء تام وكأن شيئا لم يطرأ على علاقتهما الغرامية العنيفه على أن اشد ساعات الحزن التي صادفها فى حياته كانت عند وفاة ماري آن اذ كان يحبها حبا يقرب من العبادة فلم يكد يسمع خبر وفاتها حتي انتابه الحزن الشديد فلم يخرج من تلك الصدمة الاليمة الا الي الوحدة والعزلة التامة .. والشيخوخة .

كان قد بلغ السبعين من عمره فحاول ان يقضي وقته فى العمل ولكن آثار الحزن والالم كانت مرتسمة دائما علي وجهه وعينيه

كانت هناك من السيدات من يمكنهن ان ينسينه مصابه الاليم ولو الي حدما وفي مقدمتهن لادي دوروتي نيفل .. ولكن دزرائيلي في ذلك الوقت كان قد ألم الحزن بكل جوارحه ولم يكن يفكر الا فى العمل فقط .

أصبح دزرائيلي بعد ذلك رئيس الوزارة الانجليزية وبذا أصبح على اتصال دائم بالملكة فكتوريا ولم تكن هي فى أول الوقت تشعر بشىء من الاعجاب به ولكن لم يمض وقت قصير حتي بدت شخصية دزرائيلي الحقيقية واضحة أمام عينيها ورأت خلف شيخوخته التي أحنت ظهره ، سياسيا داهية ومخلصا عظيما للامبراطورية فقربته منها واعتزت بصداقته ثم ازدادت الصداقة فأصبحت اعجابا وتقديرا.

البقية على صفحة ٣٦





١ - الادب المصرى

مايزال ناقصا

أجل .. انها الحقيقة التى لا يتمالك الكاتب المخلص أن يعترف بهـا .. أننى أقولها هنا ، وفى صراحة قد تـكون قاسية على أسماع أولئك الذين يخشون الحقيقة ويفرون منها .. أن الادب المصرى ناقص ، فقير وما الرداء الذى يبدو فيه أمام الجميـع ، الارداء نسجه القشور والمظاهر الكاذبة . .

أنا اليوم أقدم للقارىء وجها من أوجه النقص أو — بمعنى أكـثر قسوة — الاجداب فى أدبنا ، وآمل أن استطيع فى الاسابيع التالية أن اعقبه باوجه أخرى يغفل عن غيابها من عالم أدبنا الكثيرون

أما هذا الوجه فهو « أدب التراجم » الذى يتناول العظماء وتحليل حياتهم ونفسياتهم ، وتقديمهم للجمهور بعد رفع تلك السجف التى كانت تسدل على حقيقتهم ، مظاهر غير تلك التى تنطوى عليها نفوسهم ، خلال حياتهم .

لقد اتى على هذه الناحية من الادب المصري ، حين كانت فيه خامدة مختفية لا تكاد تبين . حتى لقد مضت سنوات طوال ، لم يصدر خلالها مؤلف فى « ادب التراجم » سوى ذلك الذى قدمه وزير المعارف الحالى ، عندما كان يشرف على تحرير « السياسة » اليومية والاسبوعية وضمنه بعض تراجم قصـيرة لبعض العظماء المصريين والاجانب . ولـكنها كانت قصـيرة كما ذكرت ، لم يتسع له المجال فيها ، كى يتوغل فى التحليل الذى يعد من أهم مميزات « أدب التراجم »

بل ، ان الأكثر الما للنفوس ، أن حياة المليك الراحل جـلالة المغفور له الملك فؤاد الأول ، ظلت بعيدة عن جهود المترجمـين المصريين منذ موته حتى كـتب عنها أخيرا ، كاتب هندى كريم ، هو « السردار شاه اقبال » ثم . راعت أحد الادباء الشبان هذه الحقيقة ، فشاء أن يساهم بقسط ولو ضئيل ، وتولى تعريب هذا الـكتاب .

أو ليس هذا بدليل على اجداب « أدب التراجم » فى مصر . .

ان التراجم الموجودة والتى تظهر فى الادب المصرى حتى اليوم قليلة نادرة ، ولو بالنسبة الى تلك التى تزخر بهـا الأدب الغربى فى أى دولة من دول الغرب ...

فهل آن الأوان كى ننادى باحياء هذا النوع من الأدب ، وسد فقر الأدب المصرى فيه ؟ . .

« بدر . . . »

بين الفن والغرام

صدرت اخيرا الترجمة الانجليزية للقصة الرائعة Quartet التى سـبق ان كتبهـا « اميل لدويج » بالالمانية .

وتتعلق القصة بـ . . . « زوجين » من العشاق ، او « كوبلين » مانفريد وهيلينا — واريك وداجمار .

وتبدأ القصة بعودة « مانفريد » — الذى يصوره أميل لدويج فى شخصـية كاتب عظيم — الى بيته في سويسرا ، بعد رحلة طويلة قام بها لالقاء محاضراته في بعض مدن امريكا . . وهناك ، فى حديقة بيته تستقبله زوجه المحبوبة « هيلينـا » التى شاء لدويج أن يجعل منهـا شابة لا تميل الى المجتمعات ، بقدر ولعها بالعمل في تنسيق حديقة بيتها ، والتى تبدو فى الاربعين من عمرها ، وهى تصغر مانفريد بسنوات خمس وقد انجبا خلال زواجهما الهنيء ، ابنـا اسمياه جون ، يبلغ عمره إذ ذاك الرابعة عشرة .

ويتراءي لنـا بيت مانفريد وهيلينا ، كقطعة من الفردوس وجدت على سـطح الارض . ولـكن السعادة التى كانت تسود جو هذا البيت ما تلبث أن تتعكر عنـدما يبدوا يريك وداجمار ، على مسرح القصة .

واريك شاب نحيف قوى ، ذو هواية وولع بالرسم . بينما نجد داجمار فتاة ناعمة باهرة الجمال ، تتمثل فى كل لوحة رائعة تخرجها ريشة اريك .

وينزل اريك وداجمار ضـيفين على مانفريد وهيلينا ، اللذين وجداهما ضالين

في إحدى جزر « بحيرة كومو » وسرعان ما تتتالى الحوادث والتطورات ، اذ لا يلبث مانفريد أن يقع في حبائل داجمار ، كما لا تتورع هيلينا عن الوقوف « كنموذج » لا يريك يستوحيها لوحاته ، حتى يحدث أن تنصرف هيلينا مرة من جلسة كانت تستمتع بها مع اريك ، فتفاجأ بداجمار مع مانفريد فتقول داجمار :

— لقد كان يشرح القصة ، ولكن الامر يستلزم وقتا طويلا حتى يستطيع الرجل أن يصيد المرأة !.

ويضحك ثلاثتهم بينما يقول مانفريد :

— ولكننا نعيش من أجل هذا . .

فلو لم يكن الشك ، لما كانت للحب أو للكتابة قيمة تذكر .

وهو رأى جديد يسجله « لدويج » في قصته . ولعلنا نرى من هنا أن القصة قد بدأت تتكشف . والملاحظة الوحيدة التي نبديها بهذه المناسبة ، هي تلك المقدمة التي كتبت على غلاف الكتاب والتي جاء فيها ان فكرة القصة طرأت للمرة الأولى على ذهن « بوكاشيو » ثم تطورت في ذهن « جوتيه » العظيم ، حتى اذا ورثها « لدويج » استطاع ان يحور فيها ويبدل حتى جعل منها هذه القصة الرائعة .

برنارد شو يقول :

ان لورنس لم يك يفهم شيئا فى السياسة ؟

كنا قد اشرنا في عدد من اعدادنا التي صدرت منذ اشهر قلائل ، الى قرب صدور كتاب يحتوى على رسائل ومقالات من مخلفات الكولونيل لورنس « ملك الصحراء غير المتوج » كما اعتادوا ان يطلقوا عليه

وقد صدر أخيرا هذا الكتاب في لندن ، تحت اسم « الندوة الشرقية » . ومن ابرز موضوعاته ، فصل كان قد اعده الكاتب ليصدر به كتابه « اعمدة الحكمة السبعة » الذى لانظن احدا من قرائنا في حاجة الى تذكيره به . غير ان لورنس عاد فعدل عن تصدير هذا الكتاب بالفصل الذي ينشر اليوم في « الندوة الشرقية » عقب وفاته ، وذلك نزولا منه عند نصيحة قدمها اليه الكاتب الارلندى الكبير « برنارد شو » .

ولعل القارىء بعد هذا ينتظر ان نحدثه عما دعا « شو » إلى تقديم هذه النصيحة للورنس .. والواقع ان الباعث الذي يتذرع به « برنارد شو » هو أن هذا الفصل يعتبر مقدمة غير مستساغة ولا مقبولة . فانه يحتوى على تنديد ونقد لاذع مرير للحكومة البريطانية . اذ كان لورنس يعيب عليها نكثها بوعودها التي اسرفت في تقديمها للعرب ، وله — كنصير لهم — لحملهم على الاشتراك في الثورة .. وقد قال في هذا الصدد :

كان من الجلي — من اول الامر — ان هذه الوعود سوف تصبح قصاصات من الورق لاقيمة لها ، لو اننا ربحنا الحرب . ولو انني كنت ناصحا ومستشارا نزيها للعرب ، لاشرت عليهم بأن يعودوا الي بيوتهم ، وان لايجازفوا بأرواحهم في القتال من اجل هذه القصاصات . الا أنني كنت اعلل النفس بأمل آخر . . ذلك ان اوفق الى ان اقود العرب بحماستهم الجنونية الى النصر الأخير . واذ ذاك ، استطيع ان اجعلهم — وقد توفرت الاسلحة في ايديهم — في مركز حصين مضمون وطيد تجد معه الدول الكبرى ، ان من الحكمة والعقل ان تلبي مطالبهم وان تحققها كما تقضي العداله والانصاف

ثم قال في جزء آخر ، في هذا الصدد أيضا .

« . . لكنني جازفت بخداعهم ، اعتقادا مني بأن مساعدة العرب امر ضروري لنا ، حتى نفوز بنصر سريع زهيد ، في الشرق وانه خير لنا ان ننتصر ثم ننكث بعهودنا ، من ان نخذل ونحن متمسكين بالنزاهة والشرف »

وقد علق الناشر على هذا ، بأن الشعور الذى يبديه لورنس انما كان عاطفة طارئة وقتية ، لم تلبث ان انزاحت عن نفس لورنس فقبل قرارات مؤتمر القاهرة ، عندما بحث المستر تشيرشل المشكلة ورأي أن يفي بالوعود البريطانية المعطاة للعرب .

اما برنارد شو ، فقد صرح ازاء هذا بأن لورنس كان يظن في أول الامر ، ان العرب لا يلقون معاملة حسنة . غير انه لم يلبث ان تحقق من انهم ينالون اكثر مما تمكنهم قيادته لامورهم و . . « والحقيقة ان لورنس لم يك يفهم شيئا في السياسة على الاطلاق ، اذ لم يكن غير صبي كبير ، لم يتم نموه بعد !! »

الحكومة النازية فى تشكوسلوفاكيا تقيد حرية الافراد

وتقع فى حيرة ازاء مشكلة اليهود !!

منذ أسبوعين ، أعلن الجنرال الويس ايلياس ،الرئيس الألماني لوزارة « بوهيميا ومورافيا » — تشيكوسلوفاكيا سابقا — ان علي التشكيين ان يعدوا أنفسهم كي يحيوا نفس الحياة التى يعيشها الالمانيون وكى يسيروا على نظم للعمل كتلك الموضوعة للالمانيين . وان الحاجة أصبحت ماسة الى الحد من حرية الافراد ، مما يدعو الحكومة الى اصدار لوائح تحدد أثمان السلع ، وأجور العمال ، وساعات العمل ، و.. ما يتبع من خطط ازاء اليهود المقيمين فى البلاد . وذلك كله ، حتى تستطيع تشيكوسلوفاكيا السابقة ان تزيد من انتاجها ، وان تتجه نحو الغاية الاولى المنشودة .. ان تجعل من تجارة الصادرات المورد الاول لحياتها الاقتصادية !

وفي مقدمة الخطط التى يعتزمها الجنرال ايلياس ، تعيين الموظفين السابقين من رجال الجمهورية التشيكوسلوفاكيا ، فى الاعمال المختلفة التى يشملها البرنامج الاقتصادى المذكور . كما انه لم يشأ ان يتعرض لسياسة الحكومة الجديدة ازاء اليهود ، بأكثر من وعده بأن ثمة حلا جديدا تسعى اليه الحكومة «البوهيمية — المورافية» كى تضمن الصالح العام دون اضطراب الاحوال الاقتصادية هناك .

ولقد طالب العنصر الالماني فى «بوهيميا — مورافيا» — كما أصبح يطلق علي تشيكوسلوفاكيا — أن يكون هذا الحل تطبيقا للسياسة النازية عند اليهود . . أى طرد العنصر اليهودى من تشيكوسلوفاكيا السابقة . كما نشرت جريدة «زايت» النازية التى تصدر فى أراضى السوديت المجاورة ، ان حكومة الدولة التى أصبحت أخيرا من أملاك الالمانية ، تجد اليوم نفسها فى حيرة أليمة ، إذ هي تحاول التوفيق بين سياسة ألمانيا النازية ضد اليهود ، وبين السياسة التى تقتضيها « فعلا » حياة البلاد الاقتصادية والمالية . فقد اقتنعت تلك الحكومة تماما — رغم انها ألمانية فى الواقع — بأن تشيكوسلوفاكيا القديمة — بوهيميا ومورافيا لا تستطيع الاستغناء عن رءوس الاموال اليهودية ، وعن الجهود الاقتصادية والسياسية للعنصر اليهودى . ولكن مالم تستطع الحكومة ان توفق اليه .. هو اقناع أولي الامر فى برلين بهذه الحقيقة المؤلمة المريرة بالنسبة للنازى ..

وتتلخص الخطة التى ترى حكومة بوهيميا — مورافيا اتباعها للتخلص من هذه الحيرة الأليمة ، في ان كل يهودى يثبت انه قد عمد فى الكنيسة المسيحية قبل أول نوفمبر سنة ١٩١٨ ، أو كل يهودى يثبت أن الثلاثة الاخيرين من أجداده لأبيه أو لامه ، ليسوا من اليهود .. كل يهودي يثبت توفر احدى هاتين الحالتين عنده ، يعامل معاملة غير اليهودي .

كما يقال ان كل يهودى عاش في تشيكوسلوفاكيا السابقة منذ خمسين عاما ، واثبت وطنية وتحمسا لبلاده ، دون أية نزعة تشوب ذلك نحو « الصهيونية » ، يجوز أن يستثني من اليهود الذين يقع عليهم اضطهاد الحكومة النازية ..

هتلريات

جنود الحرس الاسود تطوف ببلاد التبت !!

اتصل بقلم المخابرات السرية البريطانية أن جنود الحرس الاسود الهتلري ، شوهدوا يطوفون ببلاد « التبت » وبعض مناطق الهند الجبلية ، دون أن يصل أحد إلى حقيقة مهمتهم .

وقد صدرت التعليمات إلي أعضاء قلم المخابرات باكتشاف سر هذه المهمة ، فنشطوا وراء هذا ، ويقال أنهم يقومون ببث الدعاية لالمانيا ، وأثارة القلاقل فى الهند تمهيدا لثورة توجه الى النفوذ البريطانى هناك !

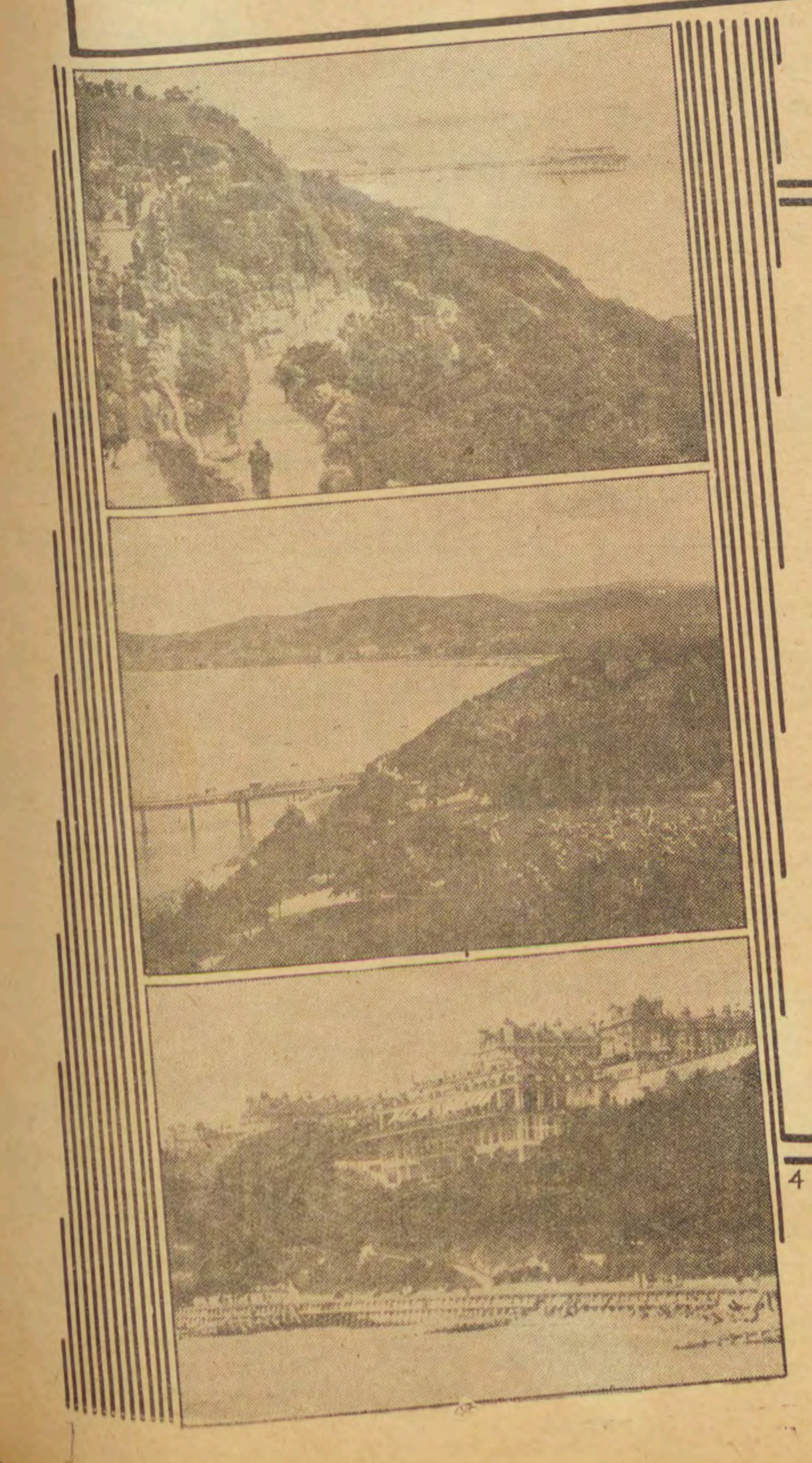
هذه هي .. « الهتلرية » الاولي ..

— أما « الهتلرية » الثانية ، فهي تلك الحركة التى قام بها الزعيم النازى فى النمسا أخيرا . اذ اصدر الاوامر للقضاء على المذهب « الكاثوليكى الرومانى » والغاء تدريس الديانة فى جميع المدارس النمسوية .

وقد حذر الاساتذة الذين يدرسون الديانة ، من القاء أى درس عن « الاعتراف » أو أى سنة اخرى من سنن المذهب « الكاثوليكي الرومانى » على الاطفال ، وانذر كل من لايخضع لهذه الاوامر بالفصل . وبارساله إلى معسكرات الاشغال الشاقة

وقد طلب هتلر أن تدرس « المبادىء النازية » بدلا من الديانة ! !

زوروا انجلترا بلاد الهدوء والحرّية



حيث أماكن الاصطياف المشهورة بهدوئها وهوائها المنعش وحيث تتوفر فيها الاقامة المريحة والمعيشة الرخيصة، وكل وسائل التسلية والرياضة.

حمامات - جولف
تنس - رقص

كنـــــدا

تمخر الباخرة الملكية بصاحبي الجلالة الملك جورج والملكة اليزابيث عباب نهر سانت لورنس ذلك المدخل الكندي العظيم الموصل الى شمال القارة الامريكية. وما أن تشرق شمس الغد حتى تكون هذه الباخرة الملكية « امبراطورة استراليا » قد القت مراسيها وحتى يكون صاحب الجلالة الملك أول جالس على عرش بريطانيا العظمى يقوم بزيارة إحدى ممتلكات الدومنيون مما وراء البحار. وأن من محاسن الصدف أن تكون مدينة كويبك الفرنسية أول بلد في كندا تطأ ثراه اقدام صاحب الجلالة الملك والملكة لما بين ذلك البلد العتيق وبين تاريخ كندا من صلة تاريخية قديمة. والحق أن تاريخ كندا لم يولد ولا انبثق فجره إلا في كويبك. ولعل من مظاهر التقدير لذكرى النازحين الاولين الى كندا والثناء على جهودهم أن خطاب الترحيب بمقدم الزائرين الملكيين الذي سيلقى باسمهم وجوه وأعيان المدينة سيكون باللغة الفرنسية. وغنى عن القول أن في القاء خطاب الترحيب بتلك اللغة النورماندية الفرنسية التي كانت لسان ملوك انجلترا في القديم اعترافا صريحا بهذه اللغة التي يتخاطب بها ثلث رعايا جلالة الملك في كندا. وجدير الا يعزب عن الاذهان أن الامة الكندية قد أصبحت أو كادت أن تصبح أمة ذات ثقافتين وتقاليد مزدوجة إذ أنها تتكون من عنصرين عظيمين يعيشان جنبا الى جنب ويتعاونان معا على شئون الحياة في محبة ووئام وان تلك المحبة وهذا الوئام بين عنصرين مختلفين يعيشان في بلد واحد من ممتلكات الدومنيون البريطانية لمما يزيد في فخرنا وتراثنا القومي فنحن أمة بنيض الينا مبدأ الفوارق الجنسية ووجوب اخضاع الشعوب للوحدة الجنسية.

ومن الامور التي لها مغزاها واهميتها الخطيرة أن المستر W.H.Maikenzie رئيس وزارة دومنيون كندا ووزير خارجيتها في الوقت نفسه سيكون منذ الغد في معية جلالة الملك ومستشاره بحكم الدستور أثناء اقامته في كندا والولايات المتحدة. فمقدم الملك جورج ليس مقدم ملك بريطاني يزور إحدي المستعمرات ولكنه مقدم ملك شرعي لكندا فهو في هذه الحالة انما يقوم بزيارة احدي ممتلكات الدومنيون المستقلة الداخلة تحت سلطانه. لها مثل ما لبريطانيا العظمى من المنزلة والمكانة وان لم يكن لها بعد ما لبريطانيا من تعداد السكان والصولة. فكل ما هنالك ان البلاط قد انتقل مؤقتا من وندسور الى اتاوة. وبهذا تكون الامبراطورية البريطانية قد قطعت مرحلة أخرى جديدة في تطورها.

على أن مثل هذه الرحلة الملكية كادت تكون ضربا من المحال منذ ربع قرن بل انها ما كانت تخطر على بال منذ خمسين عاما ولكنها اليوم قد أصبحت من الامور الطبيعية المرغوب فيها فقد تعلمت ممتلكات الدومنيون البريطاني ان احترام كل واحدة لحرية الاخري واعتبارها على قدم المساواة أكبر عامل فعال يدعم أساس الصداقة ويركز قاعدة التعاون والتضامن في العمل بين هذه الممتلكات المستقلة. فنحن في كندا نعتز كثيرا بحريتنا من جهة ولكننا من الجهة الاخرى نعلم علم اليقين بان في وجودنا ضمن دائرة الامبراطورية اكبر ضمان لتمتعنا بهذه الحرية. وأكبر شاهد على هذا ما قد أعدته الجماهير هنا من الاحتفالات العظيمة لاستقبال صاحبي الجلالة الملك والملكة عند وصولهما ناشرين العلم البريطاني علم الاتحاد وشعار الولاء الذي يربط جميع رعايا ممتلكات الدومنيون إلى العرش البريطاني.

وما يكاد غدا يدوى هتاف الجماهير حتى يكون صاحب الجلالة الملك قد بدأ رحلته في عرض القارة وليس من السهل تفسير مبلغ طول هذه المسافة الشاسعة فقليل من يستطيع تخيلها وادراك مغزاها. والواقع أن القطار الملكي منذ اللحظة التي يبرح فيها محطة Quebec يوم ١٦ مايو حتى اللحظة التي يصل فيها مدينة هاليفاكس يوم ١٥ يونيو أي مسيرة شهر يكون قد قطع المسافة بين كويبك وكولومبيا البريطانية ذهابا وايابا وهي ستة آلاف ومائة وثمانية وثلاثون ميلا يضاف اليها سبعة واثنان وأربعون ميلا مقدار المسافة بين مدينة كويبك ومدينة هاليفاكس. ثم هناك الزيارة التي سيقوم بها صاحب الجلالة الى الولايات المتحدة وسوف تستغرق ثلاثة أيام ومعني هذا قطع مسافة أخري من حدود كندا إلى نيويورك فواشنجتون وحتى غدوا أي قطع ثمانمائة وخمسين ميلا من جديد. غير أن طول المسافة وعرضها واحصاء الاميال التي سيقطعها جلالة الملك في رحلته ليست بيت القصيد ولا هي تفي بتصوير ماينطوي عليه معنى هذه الرحلة الملكية فكم من بنادر ومدن وقرى ستقام بها الزينات وترفع فوقها الاعلام وتضاء بالثريات عند مرور القطار الملكي بها حتي لتحسب ان النجوم قد هبطت اليها لتزيد من زينتها وبهجتها بهذه المناسبة السعيدة. وكم من طرق وارفة وحقول وسفوح جبال ومحطات سكك حديدية ستغص بمئات الالوف من الناس والوافدين من كل فج وصوب لتحية مليكهم المحبوب ولكم من

حفلات رائعات ستتشرف بالزينات الملكية

واننى على يقين من أن صاحبي الجلالة الملك والملكة عندما يعودان في الشهر المقبل الى عاصمة ملكهما فى لندن سيحملان معهما احسن الذكريات عن مملكتهما البكر خلف ماوراء البحار اذ يكونان قد تعرفا على رعاياهما فى كندا وخبرا نشاطهم الفتى عن كثب واحاطا علما باطراف ذلك الملك الفسيح الرحب فى العالم الجديد ولمسا بايديهما نموه السريع المطرد الذى يعجز عن وصفه البيان ووقفا على كثير من نواحى حياته العملية والثقافية فى هذا العصر، فمن مراكز صناعية عظيمة كمدينتى مونتريال وتورنتو حيث يبلغ تعداد سكان كل منها قرابة مليون من الانفس الي بلاد مثل كالجارى وونيبيج التى لم تكن منذ بضع سنين سوي مرابع مجهولة تقام عليها اكواخ وخيام المستوطنين من المغاربة الاولين الى اخرى مثل أتاوا عاصمة الدومنيون حيث يكون جلالته قد ازاح الستار عن النصب القومي المقام احياء لذكرى الستين الف شخص من ابناء كندا الذين ماتوا ابان الحرب العظمي فداء وطن الامومة بريطانيا العظمي.

ومن المحتمل ان يدعو جلالته حين نزوله Ottawa البرلمان الكندى للانعقاد.

وسيقف جلالتهما عند ما يتحولان عن عجيج العاصمة والمدن الكبرى على شطر آخر من طبيعة الحياة فى كندا حيث الهدوء والسكينة يرفرفان على مدن الساحل وحيث تترامى المقاطعات الشاسعة المشرفة على البحر. وحيث الريف الكندى الفرنسى يبدو فى حلته الهندسية القشيبة رائعا زاهيا يأخذ بمجامع القلوب بينما يباشر السكان شئون الغرس والحصد التى ورثوها ابا عن جد قرونا طوالا. وما ان يترك الركب الملكى كندا الشرقية حتى يكون قد استقبل مفاوز صلبة وحزونا وهضبات صخرية وغابات كثيفة وبطاحا قامت عليها الاشجار الباسقة والدوحات الشامخة وقد انتشرت بينها البحيرات الصغيرة هنا وهناك وانسابت بينها الانهار وتفجرت العيون.

تلك هي البسابس والبطاح التي يستخرج منها الجزء الكبير من ثروة كندا المعدنية وتلك هي المفاوز التى سوف يجتازها القطار الملكي السريع في يوم وليلتين دون انقطاع بين عمال المناجم وصائدى الدواب ذات الفراء وحاطبي الأكمات والغابات. وبعد ذلك يصل الركب الملكى الى مدينة ونيبيج والمقاطعات الغربية حيث يسير القطار يوما وليلة بين مزروعات نامية وغراس ناضجة اوشك أن يحين قطافها وشحنها الى أرجاء أركان المعمورة. ثم لا يلبث ان يتغير المنظر بعد اجتياز هذه الحقول الناضرة فتبدو قمم الجبال الصخرية الشامخة من وراء الأفق وكأنها خمسون سويسرا مجتمعة فى صعيد واحد. وما ينتهى القطار من اجتياز هذه الجبال الصخرية هابطا الى شاطىء المحيط حتى يكون قد جاب قارة من القارات دون أن يخرج عن دائرة صعيد كندا لحظة واحدة. وعند ما يصل جلالتا الملك والملكة الى محط الرحال فى مدينة فكتوريا القائمة على جزيرة (Vancouver) في الغرب تصبح المسافة بينهما وبين مدينة كويبك ولندن عبر البحر مائة وسبعة وتسعين ميلا.

ففى كل جزء من أجزاء هذه الاقطار الشاسعة المترامية الاطراف سيلقي صاحبا الجلالة من ولاء الشعب البالغ احد عشر مليونا ونصف مليون من الأنفس واخلاصه والترحيب بمقدمهما ما يفوق كل وصف. فهذا الشعب الكندى وان كان مزيجا من عناصر مختلفة متباينة بعضها من سلالة المغامرين الاولين من أبناء الامم الاخرى فى العالم القديم الذين نزحوا الى كندا فى العهود القريبة إلا انهم جميعا متحدون فى ولائهم وتفانيهم للعرش. عرش ذلك السلطان العظيم حيث الحياة حرة طليقة وحيث حقوق الفرد مصونة والكرامة موفورة.

بنيامين دزرائيلي

بقية المنشور على صفحة ٣٠

وكانت الملكة فكتوريا تعلم انه يحب الزهور ويهتم بتنسيقها فداومت على ارسال باقة رائعة اليه في كل يوم.

وعندما حلت الانتخابات العمومية وفشلت الجمعية التى كان يرأسها دزرائيلي كان حزن الملكة على ذلك شديدا الي حد شعر به كل من اتصل بها فاهتمت اهتماما خاصا بطلبه والتحدث اليه مدة طويلة ثم أنعمت عليه بلقب لورد بيكنسفيلد فقضى بقية أيامه فى عزلة تامة بعيداً عن كل شيء

ولكن الملكة لم تنسه مطلقا طوال أيامه الاخيرة بل داومت فى كل يوم على ارسال باقة الازهار اليه فى قصره النائى وكانت تقطف له زهورها جميعا بيدها من الحدائق الملكية

وعندما مرض دزرائيلي مرضه الاخير كانت الملكة أول من اسرع لزيارته وملء حجرته بالازهار التى طالما أحبها.

ومات دزرائيلي أخيرا فارسلت الملكة فكتوريا اكليلين من الزهور جمعت الاكليل الاول بيدها ونسقته بالازهار التى كان يحبها وكتبت على الثاني بيدها.

« تذكار التقدير الصادق .. والصداقة والاحترام »

هتلر يوسط المستر تشمبرلن فى حل مشكلة دانزج !

هل تسعى المانيا الى ميثاق «عدم الاعتداء» مع دول أوروبا الغربية ؟

تؤكد الأنباء الخارجية أن لدي بريطانيا وفرنسا أنباء غير رسمية عن سعي هتلر لعقد « ميثاق عدم الاعتداء » مع دول أوربا الغربية ، لمدة طويلة ، سواء ضم هذا الميثاق حليفه « موسوليني » أو اكتفى بأن يكون بين المانيا وحدها والدول الاوربية الغربية !

وأهم شرط ينتظر أن يتضمنه الميثاق ، هو ارضاء المطالب الهتلرية باعادة المستعمرات السابقة الى المانيا ، أو الوعد الموثوق به ، بالبحث في وسيلة أخري لتعويضها عن هذه المستعمرات تعويضا يعادلها .

وإلى أن تقبل هذه الشروط .. سيظل هتلر على خطته من اثارة القلاقل وروح الانذار والتهديد فى الجو الدولي !!

ومما يؤكد هذه المساعي ان المستر تشمبرلين سئل منذ أسبوعين فى مجلس العموم عما اذا كانت لديه أنباء فى هذا الصدد فاجاب بأن «باب المفاوضات مازال مفتوحا» . وهذا رد يحمل كثيرا من المعانى ويعطى هتلر — فى الوقت نفسه — الفرصة لتدارك الامر.

هذا وقد حاولت البعثة الاقتصادية التى ارسلتها المانيا الى لندن فى الشهر الماضى برئاسة الهر روتر — رئيس القسم الانجليزي فى وزارة الخارجية الالمانية — ان تغرى الخزانة البريطانية على ان تسلم للحكومة الالمانية خمسة ملايين من الجنيهات هي قيمة الذهب الذى كان يودعه هناك البنك الاهلى التشيكوسلوفاكى وبالرغم من تكذيب رجال الحكومة البريطانية فان الانباء تؤكد ان الخزانة قد وافقت وان الطريق قد مهد بذلك لتسوية المشاكل الانجليزيه الالمانية!

هذا من ناحية ، وقد وافتنا الاخبار من ناحية أخرى بأن المستر تشمبرلين ينتظر أن يطلب اليه هتلر التوسط فى حل مشكلة « دانزج » وقد أظهر المستر تشمبرلين بطرق « ديبلوماسية » انه لن يتردد عن قبول الدعوة وانه يعتقد أن باستطاعته أن يحل هذه المشكلة بطريقة ترضى الجميع .

فيكون « لدانزج » الحق فى الاستقلال وحكم نفسها بنفسها الى أوسع مدى ولكن ... ولكنه « استقلال داخلي » مهما اتسع نطاقه ، إذ توضع الميناء « الحرة » تحت الرعاية الالمانية ! علي أن تكفل لبولندا حق الحصول على منطقة حرة للملاحة فيها

والغريب فى الامر بعد ذلك .. ان تؤكد مصادر أخري ان هتلر لا يبغى غير النصر التام فى موقعه من دانزج فهو يسعى إلى امتلاكها دون ان يشاطره احد فيها

وهو فى هذا السبيل لا يود — طبعا — ولا يجرؤ على دخول حرب ضد بريطانيا وفرنسا وبولندا والروسيا والولايات المتحدة — ولكنه يتذرع بخطة اخرى يستعمل فيها « الوسائل السلمية ! » . وقد بدأت هذه الخطة منذ اسبوعين حين هاجم النازيون فى دانزج مراكز الجمارك البولندية فان هناك من يؤكد ان هذه الحركة انما كانت مقصودة لتمكين الاسلحة المهربة من دخول الميناء الحرة :

وقد حدث فعلا انه بينما كان الحراس البولنديون يدافعون عن انفسهم ضد اعتداء النازيين دخل دانزج عدد من السيارات « اللورى » المقفلة دون ان يفتشها الحراس !

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر آخر الاسبوع

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من أول يونيو لغاية **٣٠** سبتمبر سنة **١٩٣٩** تصرف تذاكر ذهاب واياب بالدرجتين الاولى والثانية من مصر وبنها وطنطا وكفر الزيات والمحلة الكبري والمنصورة والزقازيق الى الاسكندرية وبور سعيد ودمياط وأيضا من الاسماعيلية الى بور سعيد بالاجور المخفضة الموضحة بالدليل المفيد لصيف سنة **١٩٣٩** وذلك بالشروط الاتية :—

١ — تصرف هذه التذاكر فى أيام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع واجزاء الاياب تستعمل كالآتى .—

ا — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس يجوز استعمالها علي القطارات التى تقوم لغاية الساعة ١٣ وقطار ٥٤ من دمياط يوم الأحد التالى

ب — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الجمعة يجوز استعمالها علي القطارات التى تقوم لغاية الساعة ١٣، وقطار ٥٤ من دمياط يوم الاثنين التالى

ج — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم السبت يجوز استعمالها لغاية قطار ٣٤ من الاسكندرية أو سيدى جابر وقطار ٣٠ من بور سعيد فى يوم الاثنين التالى

٢ — يجوز استعمال جزء اياب تذكرة آخر الاسبوع المنصرفة يوم الخميس والجمعة على القطارات التى تقوم ما بين الساعة ١٣ ومنتصف ليل اليوم الذي ينتهى فيه مفعوله علي شرط أن يدفع حامله الفرق بين ثمن تذكرتين مفردتين وثمن تذكرة آخر الاسبوع حسب الأجور الموضحة بالدليل المفيد

٣ — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يوم الخميس تصبح لاغية اذا استعملت بعد منتصف ليل يوم الاحد التالي ويتحصل من حاملها الاجرة القانونية

٤ — اجزاء اياب التذاكر المنصرفة يومى الجمعة والسبت تصبح لاغية اذا استعملت بعد منتصف ليل يوم الاثنين التالى ويتحصل من حاملها الاجرة القانونية

٥ — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقي خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد وجميع الشروط الأخرى المدرجة بالدليل المفيد لصيف سنة ١٩٣٩

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

الكاتب الأمريكي الباتروس يصف عمال قناة السويس بأنهم ....

الزبد الطافي على صفحة القناة!

بقلم

انسابت السفينة بحمولتها من بضائع وأمتعة فى قناة السويس، حتى إذا اجتازت المنطقة التى يقوم فيها تمثال «ذكرى الحرب» وغمرتها أضواء الميناء المتراقصة، عكرت صفو سكون الليل، لحظة ريثما ألقت بمراسيها ثم عاد الهدوء يرفرف، وتثاءبت السفينة، ثم هجعت حيث رست ..

ودقت الأجراس ثماني دقات .. كانت الساعة الرابعة قبل الفجر.

وكان الرجال يروحون ويغدون على ظهر السفينة، يقومون بواجباتهم فى هدوء وصمت. فان فى هذه الساعة التى تسبق الفجر لسحرا يسيطر على الاعصاب سحرا لا يبعثه الهدوء، وانما مرجعه إلى .. شيء لا يدرك المرء كنهه. الشعور بأن هذه الساعة ليست غير مقدمة يتهيأ فيها اليوم التالي للظهور، وان ليس للمرء الحق -- ازاء هذا -- فى أن يهجر مضجعه، وأن يقوم عمله فى غير موعد للعمل.

ولابد أن شيئا من هذا الشعور، داخل نفوس تلك المخلوقات التى كانت تتشح ببعض الخلق البالية، وقد استقرت فى قارب اتخذ سبيله نحو السفينة. فراح رئيس العمال العربي في القارب، يتمتم بين الفينة والاخري فى لغة غريبة، وفي غمغمة لا تكاد تفهم.

— الله ! . يالله !. هل كتب علينا أن نستيقظ وأن نعمل في مثل هذه الساعة، قبل أن يستيقظ كل ما في الكون من مخلوقات .. هل قدرت أن يغتني «الكافر» بينما يشقي عبادك المخلصون ؟.

فلا يلبث أن يواتيه الجواب فى اصطخاب المياه وهي تضرب جوانب القارب وفى القرقعة المنبعثة من آلة الرفع الكهربائية على سطح «سفينة البضائع» و ذلك الضوء الرمادي الذى كان يتسلل من الأفق الشرقي، فيطغى على صفحة السماء ..

هكذا يحدث دائما عندما ترسو سفينة بالقنال ..

وما يلبث المنظر أن يتبدل، إذ يرفع القارب الى سطح السفينة الذى لا يلبث أن يمتليء بالعمال وتدب فيه حركة نشاط قوية، فيسري في جوه لغط تبين خلاله بين لحظة وأخرى، نغمة آمرة، وأصوات تقسم وأخرى تسب وتلعن، بينما يبدو فوق الجميع صوت رئيس العمال كما لو كان يحس خلال هذا اللغط والضجيج، أن الجميع يهملون أمره

وكما ينشط النحل فى خلاياه، يندفع العمال يسعون نحو الآلات الرافعة «الونش» وهم يتشاجرون عمن يحق له من بينهم أن يتولي ادارتها، وعمن يجوز له منهم أن يتولي عملا بسيطا هينا ..

ويقف الربان ومساعدوه ورئيس العمال لا يكادون يدرون كيف يتصرفون، ريثما يهدأ الشجار.

إن ثمة ظاهرة عجيبة تبدو فى كل اثنين من أولئك العمال. تراهما في ملابسهما القذرة الخلقة، تعلوها قمصان الليل ترد عن صدريهما عادية البرد يبدوان كأسعد طفلين على البسيطة، ولكن قد تكفي كلمة واحدة تصدر من أحدهما، لبعث شقاق حاد لا تكاد تتصوره العقول، ولن تفصل أحدهما عن

كيف يكتبون عنا

منذ سنوات، لفتت «الجامعة» انظار اولي الامر في مصر، الى ما كانت تنشره اذ ذاك احدى الصحف الفرنسية عن سهرات امير خيالي زعمته. وهى سهرات عابثة صاخبة تنزل بذلك الامير الخيالى الى .. مرتبة الحيوانات، فكان ان صادرت وزارة الداخلية تلك المجلة ومنعت دخولها للقطر المصرى.

ومنذ حوالي الشهر، لفتت «الجامعة» ايضا، انظار اولي الامر - مرة اخرى - الى ما ادعته احدي المجلات السياسية اللندنية عن علاقة حسن نشأت باشا بالقصر وبالسياسة الداخلية، وما جاء فى مقال تلك المجلة من اوصاف مغالى فيها ..

وفى هذا الاسبوع، نقدم المقال الذي يراه القارىء على هذه الصفحة، والذى شاء كاتبه «الباتروس» فى المجلة الانجليزية الشهرية (MenOnly) ان يصور فيه عمال الميناء والالات الرافعة في قناة السويس تصويرا يظهرهم في مظهر اللصوص. وينحط بهم كمصريين -او كعرب كما ظن صاحب المقال- الى اسحق مهاوي الاخلاق ..

ومرة اخري نصيح .. الم يؤن الاوان بعد. لحمل الكتاب الاجانب على الكف عن تصوير مصر والمصريين فى مثل هذه الصور الزائفة الكاذبة ؟..

اننا نترك الجواب لاولى الامر - . وها نحن اولاء في الانتظار !

الآخر خلال الشجار قوة، حتى .. ولا اشراف السفينة على الغرق!.

انهم لصوص سفاكون دماء. لا يعرفون عندما تثار حفيظتهم حدوداً ولا أدباً، ولا قانونا غير .. حاجتهم الى العيش . الحاجة التي لا يترددون عن أن يضحوا بكل شيء ثمنا لها .

ولكنهم اليوم لا يختلفون ولا يتخاصمون من أجل ادارة الآلة الرافعة «الونش». فان الآلة ملك «لكافر»، فهي لا تستحق أن يتشاجروا من أجلها — انها فلسفة ساذجة!

وهكذا تقبل على العمل تلك المخلوقات التي قد تكون أشبه شيء بذلك الزبد الذي يطفو على سطح قناة السويس .. بل هي رواسب الانسانية، تبدو في شكل تلك المخلوقات .. التي تتبع ما راق لها من الاوامر التي يصدرها أولئك الشيوخ ذوي اللحى الطويلة، الذين يتمثلون فيهم الحكمة والصلاح، وان كانوا في باكورة أعمارهم .. لصوصا وسفاكي دماء . أيضا !

وليس بالاعراب حاجة الي العجلة، فلديهم النهار بأكمله كي ينجزوا ما هو منوط بهم . بل انهم ليسعون الي التلكؤ والتباطؤ، فكلما طال وقت عملهم، زادت القروش التي ينتظرونها أجراً لهم . ولذا يعمد بعضهم الي الراحة في ناحية من سطح المركب، غير حافلين بالاقدام الرائحة الغادية، تطأ أجسامهم .

* * *

وفي ركن منعزل، تجد «الزبالين» . وهؤلاء هم لصوص السفن . فهم يسعون بأصابع رشيقة ماهرة الى اخفاء حزم من الأخشاب المشحونة على ظهر السفينة، كي يحملوها معهم فى عودتهم الي الشاطيء . فاذا ما قبض أحد ضباط السفينة على أحدهم، فسرعان ما تتعالى صيحات الاحتجاج . فالعربي يعد أكبر ممثل فى العالم، يستطيع الظهور بمظهر البراءة والطهر ..

— لست أنا يا ميستر، انني لم أسرق الخشب، بل هو أخي . أجل يا ميستر، ان اخى رجل فاسد شرير .

ويشير اللص وهو يقول هذا، الى شخص قد يكون أكثر العمال نشاطا وجداً فى عمله ثم يعاود حديثه

— أما أنا . فرجل طيب جداً . سل معاون البوليس فى الميناء عنى، فهو يعرفني .

ويدعه الضابط من قبضته دون أن يعني بسؤال ضابط المرفأ، اذ لا يرى حاجة الى اثارة ضجة لا جدوى منها، لقاء بضع قطع من الخشب لا تكاد تكون لها قيمة تذكر . ولكنه لكي يتفادي أى تماد منهم فى السرقة، يعمد الى مضاعفة الرقابة على البضائع التى تحملها السفينة .

ولا يلبث أن ينطلق صفير حاد من السفينة ايذانا بالرحيل، فيسرع العمال الى القارب، بينما تبدو الشمس عند حافة الافق كالو كان يخجلها انها لم تك أول من ظهر على مسرح الحياة في ذلك اليوم، أو أول من استيقظ فى ذلك النهار !!

ويعود القارب يبتعد عن السفينة، بينما تتوالي في الجو سلسلة من الصفير، وترفع السفينة مراسيها، وتتأهب كي تشق طريقها واذذاك . تنبعث الصيحات من القارب

— ياجناب القبطان . ياجناب القبطان !

ويطل أحد الضباط، ليرى واحداً من «الزبالين» يصيح .

— مع السلامة ياجناب القبطان .. مع السلامة !

ثم يلوح له بحزمة ضخمة من الخشب! استطاع أن يسرقها من سطح السفينة . فتتعالى إذذاك صيحات زملائه اعجابا بمهارته وتنبعث عاصفة من الضحك والقهقهة .

وهكذا . يعود « زبد القنال » الى مخابئهم ! .

هذي أيضا أحدى قصص ذلك الامريكي الموهوب، مارك هيللنجر، وقد اختار لها اسماء وموضوعات لعلها أعجب ما اختار فى قصصه كلها.. ان أسمها .

مغرم صبابة ...!!؟

كان المستر جاكوب فاينبرج يحب ... كان غارقا فى الحب، مجنونا بالحب !! كان ينام وهو يردد اسم ميلدريد، ويستيقظ فى الصباح وصورة احبيبة تتراءى أمامه .. !!

والواقع أن حال المستر جاكوب فاينبرج فى الحب كان يصلح ليكون موضوعا لأغنية رائعة ؟! . . .

ومن المؤكد أنه كان أسعد انسان فى الوجود ... كان قد انقضت علي زواجه ثلاثة أسابيع .. وكان في حالة مالية طيبة، وكانت ملدريد تعجب والديه، وكان - قبل كل شيء، وبعد كل شيء - يجد ملدريد الي جواره دائما . . .

آه من هذه الفتاة !! . . . كانت عنده كلارا بو و «جانيت جاينور» وجين هارلو ... معا !! مزج بينهن، فكانت هى ؟؟ . . . كانت عنده كل شيء، مصباحه المنير، زهرته، المزدهرة المفضلة، ومعبوده الذى لا يستعيض عنه بآخر ؟! . . .

ولكن ... انني أكره أن أشوه صورة ملدريد، لو أنت - انت وأنا مثلا - فى هذه الايام، لما أصابنا ما أصاب المستر فاينبرج الغارق لأذنيه في حبه ! ؟

فالمعبودة التي يعبدها المستر فاينبرج، لا نكاد تنظر فى عينيها حتي تشعر ببرودهما القارسة !! أما طريقة حديثها فقديمة الي أبعد الحدود فى القدم !! . . .

كان المستر فاينبرج فخوراً بها، وبالألهام الذي تلهمه أياه، وبروحها الخفيفة اللطيفة الظريفة !! .. وكانت عيناها اكثر ما يشيد بجمالها عند ما يبدأ يتغني بجمال .. معبودته ملدريد !

المهم ... تزوجا أخيراً ...

ومضي عام على الزواج، والامور تسير فى طريقها الطبيعى . الابيض، كان مركز فاينبرج على ما يرام، ورضاه عن حياته علي ما يرام، وتقديره لمعبودته .. علي ما يرام أيضا . صحيح أنه كان يلاحظ عليها فى بعض الاحايين ميلا الي المشاكسة، أو اللعب ... ولكن هذا أو ذاك لم يكونا أمراً ذا بال ! . . .

كانت تهتم كثيراً بمسألة عمله والارباح التي يربحها، فهو اذا ربح في الاسبوع مثلا ٦٠ جنيها، سألته لماذا لا يكون ربحه ٨٠ جنيها لا ٦٠ ؟! . . .

واذا أراد ان يصحبها معه ألي ناد من النوادي الليليـة لقضاء سهرة ما، وصفته بأنه عابث ؟! . . فاذا أراد ان يبقى فى المنزل ليقضى سهرته فيه، وصفته بأنه كسول !! . .

* * *

ذات ليـلة - وكان الطقس رديئا، والامطار والزوابع الجوية ثائرة - جلسا معا يتناولان الشـــاي . . . وفجأة وضعت ملدريد فنجانها وقالت

- ما رأيك .. في تغيير اسمـك ؟! ..

ووقفت الرشفة في حلق المستر فاينبرج، ثم استطاع بعد لأى ان يبتلعها . وقال .

- ما .. ماذا تقولين ؟! ...

قالت في اصرار .

- ما رأيك فى تغيير اسمك ؟ .. لابد أن تغير اسمك .. لقد فـكرت . في هـذا صباح اليوم، ورأيت أن يكون اسمك أمريكيا صميما ..

أظن أن فورستر .. أجل، فورستر اسم لطيف !

كان المستر فاينبرج ينظر اليها، وقـد تجلت فى عينيه نظرة الدهشة والعجب .. ثم قال .

- هل جننت ؟! . . هل تريدينني أن استدعى الطبيب ؟ أو صحيح انك جادة فيما تقولين ؟ . .

- أجل، أنني جادة تماما .. واضطجعت فى مقعدها، واستطلت.

- . . أو تظنني أريد الكلام لمجرد اسماع نفسي أتكلم ؟ ! . . أن اسم فاينبرج وسخافته الظاهرة - لا نسمح له بالدخول فى المجتمعات الراقية .. وأظن أنه لا يساعدك فى عملك نفسه .. وهذا هو السبب فى أننا لن نعرف بعد الآن اسم مسز ومستر فاينبرج ! .:

* * *

وقف المستر فاينبرج أمام ملدريد، وبدأ يستعد لالقاء كلماته، وكأنه سيخطب .. كانت هذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها عيناه باردتين .. والمرة الاولى أيضا التي يأتي فيها صوته من قرار سحيق . قال فى حزم .

- اسمعى هذا جيداً يا ملدريد ان اسم فاينبرج أدى خدمات جليلة للاسرة كلهـا لأجيال عدة .. وهو اليوم يساعدني أيضا مساعدة كبيرة .. تكفيني على كل حال . أن الطبقات الراقية لا تهمني فى شيء، فالى الجحيم هى ومجتمعاتهـا .. أن لدى كفايتي منها كفرد من أفراد أسرة فاينبرج .. انني قانع بما أنا فيه، وعليه . وليس لك بعد الآن ان تقولي كلمة عما يجب ان أفعل أو ما لا يجب أن أفعل .. سأظل جاكوب فاينبرج كما كنت، وستظلين مسز جاكوب فاينبرج كما كنت، وكما أنت الآن ...

ولـكن الزوجة كانت قد تحولت الى كتلة من الجليد .. فقالت فى صوت بارد بما فيه الـكفاية .

- كفاك ما قلت . . والآن أما أن تغير اسمك، أو لن أبقى لحظة واحدة . .

- لا تبقين . . .

ولم تبق ملدريد فعلا .. ! ؟

* * *

بعد ستة شهور من تلك الليلة ، أتصل المستر فاينبرج بزوجته تليفونيا للمرة الاولى منذ ان خرجت .. وقال يحدثها

— أنني آسف لما حدث .. أنني أتكلم الآن لاعتذر اليك ، وأرجوك العودة ...

ولكن مسز جاكوب فاينبرج قالت .

— سبق السيف العذل .. أنني راحلة غدا الي رينو لأحصل على الطلاق . .

— ولكن يامدريد . . أنك لا تستطيعين أن تفعلي هذا .. أنتظرى .. أنتظرى أيتها الطفلة الصغيرة أحس أن لدى مفاجأة عظيمة لك .. هل تذكرين ما سألتني أياه بشأن تغيير اسمي حسن ، لقد غيرته ! . وقد صرحت لي المحكمة بذلك هذا الصباح . أنك لم تعودى بعد مسز جاكوب فاينبرج ، انك الآن مسز جاك فيتزوري كما طلبت .

ولكن مسز فيتزورى — بحسب التغيير الجديد — أجابت :

— وهذا أيضا لم يعد يهم الآن انني سأسافر غدا الي رينو .

— ولكن ، ياعزيزتي ملدريد .. ألا تفهمين ؟ لقد فعلت ما سألتني أن أفعله .. غيرت اسمي من فاينبرج الي فيتزورى . أنك .

ولكنها قاطعته قائلة .

— آسفة لا فائدة فى هذا كله الآن وأود الا أسمع صوتك أو أراك بعد الان . وداعا !

وكانت هذه هى الخاتمة . . أما بطلنا فيتزورى فقد بكي أمر البكاء

* * *

وانقضي بعد هذا عامان من الزمن الي الوقت الحالى ومرة كان فيتزورى يسير في الشارع الخامس دون ان يهتم بما حوله .. وفجأة يخفق قلبه بشدة .. كلا .. بل يسقط قلبه حتى يصل إلى قدميه ! ! ..

كانت ملدريد — الزوجة التى طلقت — تسير إلى الشارع ، إلى جواره !؟ امتدت يد مستر فيتزورى فقبضت على ذراعيها ، فالتفتت في دهشة ... وتصافحا بحرارة ... وصاح فيتزورى .

— ملدريد .. أنني سعيد برؤيتك ، انك جميلة كعهدى بك .. هل تقطنين هنا ؟!..

فقالت

— أجل ، انني سعيدة جدا .. فقد ذهبت إلى كاليفورنيا بعد ان حصلت على الطلاق مباشرة ، وبقيت هناك مدة ، وقد أتيت لى هنا في زيارة ..وعلي فكرة..لقد تزوجت إ مرة أخرى . .

فصاح فيتزورى .

— تزوجت ؟ ! .. ممن .. قالت

— انك لا تعرف .. أنه رجل اسمه فاينبرج ؟ ! .

فى يوم ١٠ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية بلهاسه مركز مغاغه وان لم يتم يكون يوم ١٥ منه بسوق مغاغه العمومي

سيباع علنا عنزه سوده سن سنتـين وجدى اسود سن ستة شهور ملك حسن مرسي حسانين

كطلب خليل افندى ابراهيم التاجر بببا

وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر ومايستجد نفاذا للحكم ن ٣٤٤ سنة ١٩٣٩ مغاغة الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٠ يونيه سنة ٣٩ بعزبة المقدم تبع منقطين و ١٣ منه بسوق سمالوط من الساعة ٨ صباحا

سيباع علنا المقولات المبينة بمحضر الحجز

ملك منور محمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٣٨ سنة ٣٩ سمالوط

وفاء لمبلغ ٩٥٠ م ٦ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب الشيخ فؤاد محمد فتح الباب التاجر بالعوايسه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٣ يونيه سنة ٣٩ والايام التالية من الساعة ٨ صباحا بناحية ميت خاقان مركز شبين الكوم .

سيباع علنا زراعة ثمانية قراريط قمح لزولى بحوض البامير البحري مبينة بمحضر الحجز ينتج منها سنويا أردبين

وفاء لمبلغ ٢٦٠ م و ٢ ج بخلاف أجرة النشر وما يستجد

نفاذا للحكم ن ٥٤ سنة ٣٩ مدنى الوالى ملك على ماجد من الناحية

كطلب حضرة أحمد أفندى الشوربجى تاجر كهرباء بغمره

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٣ يونيه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دشلوط مركز ديروط والايام التالية

سيباع علنا منقولات منزليه ومحصول

فدانين قمح و ٤ قطن مبينين بمحاضر المحجورات ملك عبد الحكيم أحمد عبد الله وعبد النظير اسماعيل

نفاذا للحكم رقم ٢٤٠٨ سنه ١٩٣١ عابدين وفاء لمبلغ ٧٨٥ م ١٣١ ج بخلاف رسم هذا وما استجد ويستجد

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهره

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١١ يونيه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة بريشه تبع صندلا وفى يوم ١٥ منه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سوق كفر الشيخ

كطلب السيد أفندى حسين أباظه التاجر بكفر الشيخ

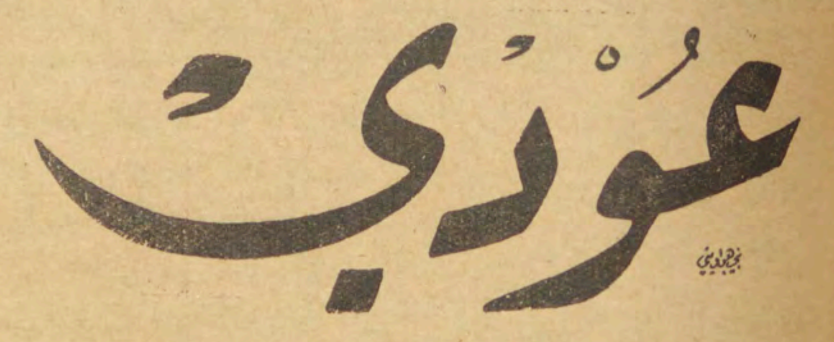
سيباع علنا ١٢ ط شعير ينتج منها أردبين شعير وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

ملك عبد السلام غنيم

نفاذا للحكم ن ٩٨٠ سنة ٣٩ كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور

قصة في رسالة



عودي

بقلم بدر الدين

«فيفي !

لم اكن افكر يوما في الكتابة اليك بعد انفصالنا .. فقد كنت أرى أن ما حدث عقب هذا الانفصال ، قد حفر هوة عميقة بيني وبينك .. هوة أشعر بدوار كلما وقفت على حافتها ، وحاولت النظر الى غورها وأنا أفكر في أن احاول القفز لأعبرها . فلا ألبث أن ارتد خائفا وبي حسرة لا يكاد يطول أمدها ، إذ سرعان ما تتغلب عليها الكبرياء التي لا تجهلين مدى تأثيرها على نفسي ..

لم اكن أفكر يوما في الكتابة اليك لو لم ارك اخيرا ، وأنت تجلسين مع شقيقك في ذلك « اللوج » الذى طالما احتللناه خلال حياتنا الحالمة فيما مضى في « سينمامترو بول » ترى هل تذكرين ؟..

وأويت إلى البيت عقب ذلك ، فخيل الى أنني قد استطيع النوم . ولكن الكرى نأى عني في قسوة ، وكأنما هو يود أن يعاقبني لذنب جنيت . فحاولت أن اتغلب على ارقي بالقراءة ..

ومرة أخرى شاء الحظ ان يسعى بدوره الي إيلامي ، فاذا بي أتناول ديوانا لشاعر مجهول ، واذا بعيني تقعان اول ما تقعان على قطعة شاء كاتبها أن يتوجها بعنوان حرك عواطف كانت كامنة في النفس تحت الضغط الذى كنت اكبتها به . فقد كانت القطعة تحمل عنوان .. «عذاب الذكرى !» .

وأدركت إذ ذاك أن لا جدوى من التهرب من الاعتراف ، بأن للذكري عذابا فما كدت اصل الى هذا ، حتى تدافعت الذكريات الى رأسي .

وبدأت افكر في ذلك الحادث الذى سبب انفصالنا . كان حادثا بسيطا عاديا — اذا كنت تذكرين — ولكن الكبرياء الحمقاء القابعة في نفسينا ، والشك الهائل المقيت الذى كان يتملك نفسك إذ ذاك ، راحا يصوران هذا الحادث في شكل بشع

كان ذلك منذ عامين وقد دفعني ما لقيته من نجاح — إذ ذاك — في عالم الصحافة والأدب ، الى أن اصدر مجلة رحت اغمرها بكل عنايتي ، وابذل فيها كل مجهود استطيع بذله ، حتى .. لقد صرفتني هذه المجلة عن كل شيء .. بل وعنك أنت يا أعز الناس وأحبهم الى قلبي

وبدأ الشك ينتابك من ناحيتي ، ويسري إلى أعماقك فيسمم ذلك الحب الذى كنت توليني اياه . لا سيما وقد تطايرت إلى أذنيك إذ ذاك بعض أنباء تلك السهرات التي كنت أسعي اليها بعد أن أرهق أعصابي في العمل التمس بعض الراحة واستعيد شيئا من هدوئي ..

ولكنني اقسم لك — وان كان كل شيء قد انتهى بيننا — أنني كنت وفيا أمينا لحبنا ، حتى في الاوقات التى كان يشتد مفعول الشراب فيها على رأسي ، فاثمل .. كنت أتناسي كل شيء ، الا .. حبي لك والا عهودي ومواثيقي التى قطعتها على نفسي أمامك ..

وراح الشك ينمو في أعماقك وأنا أعجز عن مقاومته .. أنك لن تدركى مدي ما كنت أبذل من مجهودى كي اتقبل في هدوء ، تلك الحملات التي كنت تندفعين فيها مفضية بكل ما يملأ صدرك من ريب ومن أوهام ..

وبدأت اسمع منك أنباء اولئك الذين كانوا ينهالون على أخيك طالبين يدك ، عارضين قلوبهم وثرواتهم كي يلقوا بها تحت قدميك ، ولكنك كنت ترفضين . واصغيت أكثر من مرة — وأنا صامت مطرق الرأس — إلي تلك العبارة التى كنت تقولين أن أمك اعتادت أن ترددها علي مسمعيك وهي تتعمد الغضب ، كلما رفضت خطوبة آحد المتقدمين إلى أخيك :

— يا ندامة يا فتحية .. انتى رايحه تفضلى لأمتى منشفة راسك ؟.. بعدين الفرصة تضيع عليكى ، وترجعى تندمى .. قولى لى يا حبيبتى ، ان كان فيه حاجة في مخك يمكن أقدر أساعدك عليها واقنع أخوكى بها .. داعيب كبير أنك تفضلى من غير جواز . الناس تقول ايه ؟ .. لا انتى ناقصك مال ولا جمال ولا .. ولا ..

وكان لي عذري اذ ذاك يا فيفي ، في أن أصغي اليك وأنا مطرق صامت ، رغم أنني لم أك أجهل ما في كلماتك من معنى صريح .. فماذا كان في وسعي ان أفعل ؟..

كنت ما أزال فى مستهل حياتى العملية وكانت المجلة التى أنشأتها ماتزال حديثة العهد ، فلم تكن تدر على ماتصوره الكثيرون من ربح ، بل .. لقد كنت أخسر فيها وكنت انفق عليها من ذلك الميراث الذى خلفه والدي . فلم أك استطيع اذ ذاك أن أقدم على خطوبتك أو الزواج منك . .

وسارت الحياة علي هذه الوتيرة حتى كان صيف ذلك العام . اذ اتصلت بى ذات يوم تليفونيا ، وافضيت الى باعتزام الأسرة الرحيل الى الاسكندرية ، فاتفقنا علي أن نلتقي فى صبيحة اليوم السابق للسفر . .

واقسم لك مرة أخرى يا فيفى — ولست مضطرا الى القسم ما دامت علاقاتنا قد انقطعت — اننى رحت اعد العدة لهذا اللقاء منذ اتفاقنا عليه . ولكن ..

ولكننى لم ادر ما أنسانيه تماما ، وما أبعده عن ذاكرتى اطلاقا ، فى صباح اليوم الذى كان لنا ان نلتقى فيه . ولست احاول ان اكذب عليك ، ولكنني اعتقد ان قد يكون لى بعض العذر ، اذ كان ذلك اليوم ، هو اليوم السابق لظهور العدد الجديد من المجلة ، فكنت منهمكا فى اعداد « اصولى » الى حد أنسانى كل ماحولى ..

ولم افطن الى موعدنا ، الا بعد فواته بسويعات . واؤكد لك ان دمي جمد في عروقي اذ تذكرته ، وان موجة جارفة من الندم غمرتني ، وأن الأسي اجتاحني فى قسوة حتى اننى سخطت علي المجلة وعلى «الاصول» وعلى عامل المطبعة ، واسرعت احاول الاتصال بك تليفونيا ...

وكنت انت التى اجبت نداء التليفون الا انك ماكدت تسمعين صوتي ، حتى اعدت السماعة الي مكانها فى صمت .. وحاولت ان اطلبك بعد ذلك ، فكنت أظل منصتا الى رنين الجرس دون ان تجيبي ، وقد غشيتنى عاطفة من الحسرة المريرة . حتى اذا يئست ، فكرت فى ان اراك ..

ولعلك تدهشين اذا علمت انني درت حول منزلكم فى مساء ذلك اليوم بسيارتى عدة دورات ، وكنت فى كل مرة اتطلع الى الشرفة وانا اضغط على « الكلاكس » . بل قد لا تترددين فى ان تحكمى على بأنني كنت مجنونا ، اذا علمت انني كنت اشعر بالعنف وانا اضغط على هذا «الكلاكس» فى بعض الدورات ، وكأننى أظنه قادرا على استدعائك ، ولكنه يقصر في القيام بواجبه ...

وتولانى يأس قاس ، حتى اننى عدت الى منزلى فى تلك الليلة ، وانا اشعر كما لو كنت طفلا صغيرا اغضب امه ، فتحولت عنه ولم تعد تجيب نداءه عقابا منها له .

وتذكرت انك كنت قد ذكرت لى العنوان الذى استطيع أن ارسل اليه ما اكتب لك من خطابات . فأرسلت اليك اول مرة فلم تجيبي . وعدت اكتب اليك ثانية ، فلم يك حظى فى هذه المرة احسن منه فى المرة الأولى . ثم ارسلت خطابا ثالثا .. ولشد ما تألمت عندما اعيد الي الخطاب ثانية ! ! ..

ولست اكتمك اننى كنت قد بدأت افقد صبرى عند هذا الحد . وابتدأت كبريائى تتحرك ثائرة فى أعماقي تطالبني بحقها علي وبالرغم مني، أضطررت إلى أن . . . أخضع لثورة هذه الكبرياء ، فأصون كرامتى . .

ومر عام ، وتلاه عام آخر ، ونحن منفصلان لا أكاد أسمع عنك الا القليل ..

ولكننى كنت مطمئنا إلي شيء واحد إلي أنك لم تتزوجي بعد خلال هذه المدة ، بل كنت ترفضين كل خطيب يتقدم اليك . إلى أن كانت ليلة «عيد الميلاد» منذ ستة أشهر ، اذ التقينا فى «مينا هاوس» .. وشجعتنى تلك الابتسامة التى لمحتها على وجهك وتلك الايماءة التى حييتنى بها فى غفلة من أخيك ، على أن أكتب اليك فى اليوم التالي أرجو لقاءك ..

ولكنك لم تجيبى رجائى ، بل اتصلت بى بعد يومين فى التليفون فما أن رددت عليك حتى قلت :

— سمير ! .. أنا استلمت جوابك ، ا[illegible]
آسفه ، ما اقدرش أقابلك !! ..

فلما سألتك فى دهشة .

— ليه يافيفى ؟ ..

قلت — كده .. أحب أننا نفضل [illegible] ما احنا .. خليني أسعد بذكريات الماضى واكتفى بها .. مش عاوزه حاجة جديدة

— انما . .

— انا عارفه حتقول ايه ..

— لا ماتعرفيش . . فيفى ، أنا عاو[illegible] اتقدم لاخوكى اخطبك ..

وتلقت أذنى صيحة الدهشة التى بدر[ت] منك فحملتها إلى أسلاك التليفون وسمعتك تصيحين :

— إيه !؟ . لا ياسمير ، أنا مش موافقه ..

— ليه ؟ .

— علشان السبب اللى قولتهولك .. أ[نا] قانعة بالذكريات القديمة بتاعتنا ، فأرجوك ماتحرمنيش منها . .

— واحلامنا يافيفى ؟

وشعرت بتلك النبرة المتهدجة التى طف[ت] على صوتك وأنت تقولين .

— أحلامنا !؟..

وكان صوتك نفسه حالما اذ ذاك . وشعرت بأن سؤالي هذا قد هز أعماقك وأثار في نفسك حنينا إلى الماضى . ولكن كبرياءك طغت بدورها . الكبرياء الت[ى] حملتك على أن تظني أن أهمالي لذلك الموعد الذى اتفقنا عليه منذ سنتين ، لم يكن بالرغم مني ، بل .. كان متعمدا ، لانى كنت قد بدأت أتحول عنك ! .

وطال صمتك برهة ، حدست أنك كنت تفكرين خلالها ، ثم عدت تقولين :

— أرجوك ياسمير .. أنا حفضل زى ما أنا طول عمرى ، مش عاوزه أتجوز .. مش عاوزه نعيد علاقتنا القديمة ... مش عاوزه أتصل بيك الا زى واحدة من قرائك لما تعجبها حاجه من اللى أنت بتكتبها ، تقو[ل] ...

البقية على صفحة ٥٠



حديث المحرر

ضرورة تنظيم جماعات لهواة التمثيل والسيما

نشطت جماعات الهواة للتمثيل فى مصر عقب عودة الأستـــاذ جورج أبيض — مبعوث الخديوى السـابق — من باريس وتكوين فرقته التى بعثت النشاط فى المسرح المصرى، وغذته بدم جديد حمله معه الأستاذ جورج عند عودته ..

ولقد بدا نشاط هذه الجماعات ظاهرا جليا اذذاك، حتى لقد كان لها أكبر الأثر في امداد فرقنا التمثيلية بمجموعة قوية من الممثلين والممثلات.

بيد أن هذه الحركة، وهذا النشاط لم يلبثا أن راحا يخمدان، حتي كادت جمعيات الهواة اليوم أن تنعدم، ولم يعد يوجد منها غير جمعيـة واحدة. هي «جمعيـة أنصـار التمثيل». فى الوقت الذى نرى فيـه عـدد الهواة من الشبان والفتيات يزداد دون أن يجرؤ أحد منهم على الاندماج فى حركة المسرح، لعدم وجود جماعات تنظم جهود الهواة وتشرف علي أمرهم، وتحول دون أن يكونوا ضحايا كغـيرهم من الممثلين والممثلات.

أجل، لقد كان من الممكن أن يستفيد المسرح المصرى من الهواة، ومنهم أصحاب المواهب المدفونة، لو اننا عنينا بانشاء الأندية والجماعات المنظمة المحترمة، لتضم هذا العدد الوفير من الشبـان تحت اشراف ادارة فنية حازمة. ولن يكلفنا هذا مجهودا فوق طاقتنـا، ولن يقتضينـا تضحية نخشى أن نقصر عن تقديمها. فالواقع أن تنظيم حركة الهواة أمر ممكن لو أن بعض أدبائنا المشتغلين بالشؤون المسرحية ساهموا في هذا، ووجهوا اليه بعض عنايتهم ..

هذا من ناحية المسرح...

كـذلك تبدو اليوم فى عالم السينما ظاهرة أخري، لها خطرها الذى يهـدد الحركة السينميـة فى مصر. ذلك أنه بالرغم من وجود عدد كبير من الفتيات المثقفات اللاتى رغبن فى الظهور على الشاشة البيضاء، واللاتى يمكن أن تستفيـد منهن الشركات المصرية، فان «الرجسيرات» يعمدون الى جمع فريق من الفتيات الجاهلات الخليعات من صاحبات «المـاضى المظلم» ليظهروهن فى الأفلام، مما يجعل المثقفـات يتراجعـن فى حسرة وألم، ومما يحمل الأسرات على الحيلولة دون الزج ببناتها فى الأوسـاط السينميـة حرصا على سمعتها وحرصا علي أخلاق بناتهـا أن يصيبها «رشاش» من ذلك الذى تثيره تلك الفتيات اللائى يجمعهن «الرجسيرات»، لأغراض مادية لدينا معلومات عنها .. وهى معلومات خطيرة نمسك عن نشرها الى أن يحين الوقت المناسب. كما انى لا أتردد عن أن أصرح بأن أكثر من فتـاة من بنـات الاسرات، اتصلت بى من اجل السينما فكنت انصحهن بالابتعاد عنها، لما شاهدته من انحطاط اخلاق بعض الشبـان الذين يقومون بدور تقـديم الهاويات الى المخرجين.

ولو اننا عنينا بتكوين الجمعيات السينمية المنظمة التي يشترك فى عضويتها المخرجون السينميون، لـكان من المستطاع حماية الهاويات من «سموم زعانف» الأوسـاط السينميـة، ولأمكن لحركة السينما فى مصر ان تستفيد من جهود الفتيات المثقفات ..

انها صيحة نرسلها اليوم .. يجب العناية قبل كل شىء بتنظيم جماعات الهواة والهاويات حتى نضمن ان تسير الحركتين المسرحية والسينمية فى مصر، نحو التقدم والرقي

ابراهيم ابو العينين

اعانة البلدية بالاسكندرية

أهتمت بلدية الاسكندرية فيما مضى بنشر الثقافه التمثيلية بين أبناء الثغر السكندرى فكانت تشجع الفرق التمثيلية الجـديدة على قضاء موسمها الصيفى فى الاسكندرية، بتقديم الاعانات المادية لها لتعوضها عما قد يصيبها من خسائر أذ المعروف أن الشعب السكندرى لا يميل إلي المسرحيات الجدية بقدر ميله إلي نوع الـكوميدى والفودفيل ..

وكاثر لهذا التشجيع نشطت الحركة الفنية في الاسكندرية فتكونت الاندية الفنيـة وأقبل أهل الثغر على المسرح شيئا فشيئا حتى أنه كان من الممكن قيام فرقة جديدة فى الاسكندرية

ولـكن سرعان ماغيرت البلدية رأيهـا وقصرت اعانتها على الفرق الأجنبية ...

وأثارت الصحف فى حينه هذا الموضوع دون جدوى.

وأخيرا درس هذا الموضوع من جميع نواحيه حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى

من وحي النيل

« طال انتظاري »

للشاعر النابغ المعروف الاستاذ احمد عبد المجيد فريد

طال انتظاري وطالت فيه آهاتي
وأنجم الليـــل سمـــاري وجاراتي
ياليل سهدي ضناني وانقضي جلدي
يانجم بعـدك أدنى من تعـــلاتي
وبلبل الروض بالاشجان طارحني
أسوان يأسو شجيا والاسي عاتي
يا طير كف عن الترجيع فى شجني
أواه أواه ويلي من جراحاتي
غامت سمائي فلا الاضواء أنظرها
وما اجتلاء الضيا ألا صباباتي
غابت فأبدى اكتئابا كل مانظرت
عيني اليـه بغدواتي وروحـاتي
أسرفت يا قلب فى نيل المني وغدا
الآن ذكـر الاماني كل لذاتي
ملتني الاسقـام من فرط الاسي
وملت من فرط الاسي آهـاتي

باشا الرئيس السابق للجنـة ترقية التمثيل وعضو لجنتها التنفيذية فاقترح ضرورة منح الفرق المصرية الجدية الجزء الاكبر من اعانة التمثيل التي تقررها البلدية فى ميزانيتها

وراح يسعي منذ اليوم للتفاهم مع حضرات أعضاء القومسيون البلدى فى هذا الصدد

ونحن نأمل أن تكلل مساعى سعـادة حافظ عفيفي باشا بالنجاح

نقابة للممثلين

وبهذه المناسبة نسبق الزميلات بهذا الخبر الذى سيسر له جميع المشتغلين والمشتغلات بالشئون الفنية .ذلك أن سعادة حافظ عفيفى باشا قرر أن يسعى — بعد الانتهاء مما لديه من أعمال — لتكوين لجنة تكون مهمتها وضع ظام لمشروع تأسيس نقابة وناد للممثلين والممثلات سواء كانوا فى الفرقة القومية أو فى غيرها وهو مشروع جليل تنقصه سرعة التنفيذ !

رحلة الفرقة القومية

تقوم الفرقة القومية برحلة إلى الثغر السكندرى في أوائل الشهر القادم حيث تقضي هناك شهرا للعمل على مسرح « الهمبرا » فتمثل المسرحيات التى سبق أن قدمتها هذا الموسم فى القاهرة

زواج

شاع فى الوسط المسرحى انه تمت خطوبة الممثل ابو العلا علي على الممثلة لطيفة امين

اسمهان

ستسافر المطربة اسمهان مع شقيقها فريد الاطرش إلى لبنان قريبا لقضاء بضعة أيام فى ربوعها

بين مدحت عاصم والمطربة نادرة

كنا اسبق الزميلات إلى نشر اخبا[ر] التحقيق الذى يدور الآن بين موظفى محط[ة] الاذاعة اللاسلكية لما نسب اليهم من أشيا[ء]

ولمـا كانت هناك عـلاقات ودية بين المطربة نادرة وبين مدحت فقـد ذهب يتوسل اليها ان تتوسط لدي بعض الشخصيات المحترمة التى لهـا صلة بالاذاع[ة] ليوقفوا مجري التحقيق ! ولكننا نؤكد ان كل هذه المناورات لاتشفع لدى الوزارة التى تجري تحقيقا دقيقا ليأخذ العدل مجراه..

«أنا فى النزع الأخير!»

كان علي أثر عـدم اقبال الجمهور على فرقة علي الـكسار ان جمع « البربرى » جميع أفراد فرقته ليلقي عليهم خطبة مؤثرة للغاية بدأها بقوله « أنا في النزع الأخير ولا أستطيع ان استمر فى دفع مرتباتكم » فتأثر معظمهم وبكى وبخاصة الراقصات وبعد مناقشة بينه وبين أفراد فرقته اتفقوا على تخفيض المرتبـات الى أن تتحسن الأحوال . . . !

الى السودان

كانت السيدة زينب صدقي تفكر في السفر الى باريس لتقضى هناك شهراً لتتعرف ببنات الفن هناك ولتتعـلم منهن كيف يمكن « للبريمادونة » أن تحتفظ بهذا اللقب إلى الأبد . وبحثت السيدة زينب عن « ترجمان » من الجنس اللطيف ولـكنها لم تعثر على الضالة المنشودة .!

وأخيرا اصممت علي الذهاب الى السودان لو صرحت لها الفرقة القومية باجازة طويلة وسيكون « ترجمانها » فى هذه الرحلة عم احمد بواب منزلها العامر ..!

بيان وتكذيب

تشيع المطربة سعاد زكى بعض اشاعات عن مطربة كبيرة جدا ومحترمة !

ويظهر أن هذه المطربة تريد الظهور

في محطة الاذاعة اللاسلكية

التحقيق يأخذ مجراه ويكشف عن مآسٍ أخرى..!

على اثر ما كتبنا عن محطة الاذاعة اللاسلكية وضع المسئولون كلمتنا نصب أعينهم واجروا تحقيقا مع من نسبت اليهم « تهم معينة » وفي مقدمتهم مدحت افندي عاصم

وقد كشف التحقيق عن مآسٍ اخرى نمسك القلم عن نشرها الآن الى ان يفصل نهائيا في الشكاوى العديدة المقدمة والى ان تظهر نتيجة التحقيق غير اننا نذكر بعض أشياء صغيرة لا تمس التحقيق بشيء

فعلى اثر وجود مدحت عاصم في محطة الاذاعـة اللاسلكية فرض على الجمهور عددا كبيرا ممن اسماهم « مطربين » ومطربات وفي مقدمتهم المطربة سعاد زكي التي عمد مدحت ـ لما لها عليه من دلال ومكانة ـ الى تنظيم إذاعات مستمرة لها مما أدى إلى غضب كبـار المطربين والمطربات فرفض الموسيقار المجـدد الاستاذ محمد عبد الوهاب التعاقد مع المحطة وكادت الآنسة أم كلثوم أن تنسحب لولا أن توسط لديها بعض الشخصيـات المحترمة

كذلك أضطهد مدحت المطربة رجاء عبده في وقت من الاوقات لاعتقاده أنها مخلصة لشاب ممن يؤلفون الاغاني وأذكر أنني كلمت أحد أصدقائه ليبلغه أنه لا بد من محنة سيقابلها مدحت إذا استمر على سياسته الخرقاء فكان جوابه لصديقه « لا يمكن ان تذيع رجاء ما دامت تصادق هذا الشاب » واشترط شروطا لا يمكنني ان أذكرها هنا. وهناك مسألة هامة لا يجب أن نسكت عنها وهي في نظري أهم من المآسي التي نسبت الى مدحت

ففي محطة الاذاعة قسم أدبي يقال انه تحت اشراف الاستاذ سعيد بك لطفي والواقع أن الذي يشرف على هذا القسم شاب يدعي علي خليل افندي من خريجي مدرسة التجارة المتوسطة، عمد الى أن يكون « ديكتاتوراً » يتحكم فيما يقدمه كبار الادباء ومثل هذا الشاب الذي كان يشغل في باديء الامر منصب السكرتير لمدير الاذاعة ، محدود الثقافة لا يستطيع ان يفهم ما يقدمه كبار الادباء للمحطة

إن من واجب ولاة الامور ان يعملوا علي تطهير المحطة من هـذه السخافات التي ضايقت الجمهور الذي يدفع ضريبة « الراديو » مرغما ونحن لا نبغي من وراء ذلك سوى الاصلاح.!

ولنا عودة ... !

على حساب غيرها بعد ان فرضـتها محطة الاذاعة فرضا علي الجمهور .

وقد اتصلنا بالمطربة الكبيرة فكذبت لنا ما تشيعه سعاد كما وصلنا بيان من فنان كبير به أشياء عن هـذه المطربة وغيرها سننشره بعد التأكد من صحة ما جاء فيه من تهم خطيرة لا تمس الفن فحسب بل تمس أشياء أخرى . !

اجتماع لجنة ترقية التمثيل

علمنا من الفرقة القومية أن لجنة ترقية التمثيل العربي اجتمعت هذا الأسبوع للنظر في ميزانية الفرقة في العـام الجديد وأنها اعادت قرارها السابق بشأن بنـاء مسرح خاص للفرقة القومية كما نظرت في المسائل الداخلية التي تخص الفرقة القومية .

وقد علمنا أن الاستاذ المدير شكا من عـدم وجود مسرحيـات مصرية لديه وسنناقشه في ذلك في العدد القادم . . !

هاويات الفرقة القومية

كثرت الاشاعات حول هاويات الفرقة القومية ومن ذلك ان هاوية ارسلت خطابات ضد ادارة الفرقة الى وزارة المعارف

وكان على اثر هذا أن كلف « مسئول » بوزارة المعارف « ناقدا مسرحيا معروفا » بالبحث والتحري عن حقيقة هذا الموضوع

ونحن نأسف لهذا جد الاسف وسننشر بدورنا نتيجة هذا البحث في العدد القادم حيث يهمنا جدا تطهير جو الفرقة القومية لتعمل في هدوء وكفى ما وجه اليها من سهام في الماضي !

كازينو وكباريه بديعه الصيفى

بكوبرى الانجليز تليفون ٩٦٢٦٠

يوم الخميس ٨ يونيو سنة ١٩٣٩ يقدم

رواية خناقة بالتلغراف

تمثيل بشاره واكيم

استعراض مجانين ليلى

فكاهى حافلا بالمفاجآت الظريفة تتخلله موسيقى ورقص ومناظر رائعة

رقصة بس كان مالي

من مجموعة راقصات الفرقة بمصاحبة المطربة الجديدة ناديه احمد



السيدة بديعه مصابنى

البرنامج تأليف الاستاذ ابو السعود الابيارى تلحين الموسيقار المجدد الاستاذ عزت الجاهلى

تشترك فى جميع البرنامج

السيده

بديعه مصابنى

فرقتا : سيباريس الاستعراضية ونوفارو الذهبية كل يوم ثلاثاء ماتينيه للسيدات ويومي الجمعه والاحد ماتنيه للعائلات





حول دورة هلسنكي

كان التشكيل الدولى الاخير على أثر تغيير خريطة أوربا الوسطى . سببا فى مشكلة ظهرت حول التمثيل الدولى الاولمبي للبلاد التى ضمتها ألمانيا : ولكن هذه المشكلة وجدت الحل المربح لان حالتها وظروفها لم تكن الاولى فى التاريخ ، بل سبقتها حالات كثيرة جعلت نبراسا للهيئات الدولية ، يهتدى به فى حل مشكلة تمثيل النمسا ومورافيا وبوهيميا وبلاد التشيكوسلوفاكيا ، أى أن كل واحدة من هذه سوف لا تفقد صفتها الدولية السابقة فى دورة هلسنكي فى العام المقبل .

أخبار صغيرة

نصير يعود للربع

علمنا أن السيد نصير بطل العالم فى الربع سابقا ينوى العودة الى الميدان ليسترد لقبه الذى فقده طيلة هذه المدة — وهو يتمرن بجد استعدادا لدورة ١٩٤٠

زكى محمد يتظلم ..

قابلنا هذا الاسبوع المصارع الفني زكى محمد صاحب نادى مصر بشارع الخليج المصري — فما كاد يرانا حتى أخذ يتظلم ويشكو معاملة اتحاد المصارعة له وكيف أنه حرمه حتى من اقامة دورة واحدة من دوريات القاهرة بناديه بينما أقيمت جميعها تقريبا بنادي الترسانة . فنلفت نظر الاتحاد الى هذا التظلم اذ يجب توزيع الحفلات الدورية بين الاندية دون تحيز ومحاباة

كأس صقر

أهدى الوجيه محمود صقر كأسا فضية الى نادى التنس بمصر الجديدة تشجيعا للاعبين وستقام المباريات لاحراز هذه الكأس فى منتصف شهر يونيو

حفلة مدرسة القديس جرجس

كانت حفلة مدرسة القديس جرجس للروم الاثوذكس المصريين ، التى أقيمت يوم الاحد الماضى تحت رئاسة حضرة صاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ القاهرة ، بالغة منتهي الكمال والنظام وقد حضرها جمهور كبير من رجال الطائفة وعائلاتهم

وفى الساعة الخامسة تماما صدحت موسيقي البوليس بالسلام الملكى — ثم تتابع برنامج الحفلة فقامت التلميذات والتلاميذ باستعراضهم خير قيام — وفى نهاية الحفلة شكر سعادة المحافظ مهنئا الاستاذ اسكندر قرالى مدرب الرياضة والاستاذ أنطون صليبة رئيس المدرسة وناظرتها المربية الفاضلة الانسة ايفا نوفل الذين يرجع الى نشاطهم وحسن ادارتهم الفضل فيما وصلت اليه المدرسة من مكانة محترمة

ونحن بدورنا نقدم لهم تقديرنا كما نتقدم باعجابنا إلى سعادة القائمقام الدكتور نجيب بك يونس رئيس كشافة الشرق لبثه روح الرياضة بين أبناء الطائفة . تلك الروح التى سنتحدث عنها فى عدد مقبل

ركن الكشافة

كتب الينا الزميل (ابن الريف) يقول:

معسكر التعارف

الثانى

عقد مجلس ادارة معسكر التعارف اجتماعه الاخير بدار رهط الجوالة الخامس برياسة الدكتور توحيد محمد وبحضور مندوبى فرق الجواله السادسة والكشافة السودانية وجوالة جمعية الهداية الاسلامية والكشافة الفرنسية وقر رأيهم على عمل الدعاية اللازمة للاسبوع وبدء تنفيذ الاسبوع الثانى يوم ١٥ يونيه .

والجامعة تشجع مثل هذه الحركات الرياضية التى تنشىء جيلا جديدا يعتمد عليه الوطن

الجوالة النوبية

تستعد فرق الكشافة النوبية بالقاهرة لاستقبال الموسم الصيفي بكل نشاط وقد أقاموا أخيرا معسكرهم الكبير بحديقة حلوان تحت رياسة أستاذهم الجليل عبد الله بشير

جوالة الشبان المسلمين

يسرنا أن ننشر هنا أن حضرة زعيم جوالة الشبان المسلمين الاستاذ على حسن قد استعد مع بعض أفراد فرقته للسفر الى الجامبورى القادم

مباراة رياضية خيرية

ستقام مباراة كبرى فى كرة القدم بين منتخبي الاسماعيلية الاجانب والمصريين وذلك في يوم الأحد القادم لمساعدة الجمعية اليونانية لبناء مدرسة

وسيهدى للفائز كأس فضى كبير.

«جورج فرح حداد»



تينور الشرق الاستاذ محمد البكار، يحيط به الصحافيون الذين حضروا حفلته الرائعة التى أحياها بدار نادى لبنان، ويرى الى يمينه الاساتذة: كامل على وحسن مظهر محرر مجلة اللطائف المصورة والمصارع الدولى جورج فرح حداد مدير القسم الرياضي بنادي لبنان ومحرر الجامعة الرياضي ومندوب جريدة التربية اللبنانية — والي يساره الاستاذان: عبدالعزيز سلام وحسن جمعه (تصوير ريالى)

في المصارعة

اجتماع لجنة منطقة القاهرة

اجتمعت مساء الاربعاء الماضى لجنة منطقة القاهرة للمصارعة — للنظر فى الدوريات التى أقامتها لمصارعي المنطقة وعدم نجاحها، وتعيين بطولة القاهرة والقطر.

وفيما يلى أهم قرارات المنطقة: —

١ — الغاء الدوريات السابقة واعادتها ثانيا فى منتصف الجارى

٢ — تعيين بطولة القاهرة بعد الانتهاء من الدوريات ثم تليها بطولة القطر مباشرة.

٢ — انتداب حكام أكفاء ليحكموا الدوريات وبطولة القاهرة

سفر طاهر باشا

برح القاهرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا مندوب مصر في اللجنة الأولمبية الدولية بالطائرة الى لندن لحضور اجتماع اللجنة وسيعود سعادته فى أواخر هذا الشهر، رافقته السلامة.

«روسيا الحمراء تشترك فى دورة ١٩٤٠»

فى انباء استوكهلم عاصمة السويد أن روسيا السوفيتية قدمت طلب التحاق بالاتحاد الاولمبي لالعاب القوى وقد وصلها الرد بالايجاب وتقرر اشتراكها فى اولمبياد برلين — ويقول الصحفي الامريكي المعروف «بوب جاكسون» ان الروسيا تستعد استعداداً كبيراً لهذه الدورة التى سيكون لها شأن عظيم فيها يذكر لها بالفخار.

رسالة الاسماعيلية

كتب الينا الزميل ابرهيم مرسى يقول:

سانت انطوان والقبطية الثانوية

تفوقت مدرسة سانت أنطوان بالاشتراك مع مدرسة سكريه كير علي المدرسة القبطية الثانوية بالسويس بأربع اصابات لأصابة واحدة

فى تنس الطاولة

بطولة نادي فاروق بالاسماعيلية

ستقام مسابقة فى تنس الطاوله بين أبطال نادي فاروق الرياضي بالاسماعيلية فى الاسبوع القادم ينظمها اتحاد المنطقة على الكأس الفضي المقدم من اللاعب «فتحى»

عودى

تابع المنشور على صفحة ٤٤

تحاول انها تصارحك بأعجابها..

ووضعت السماعة، قبل أن تترك لى فرصة للرد عليك، حتى لا أتمادى فى محاولة التأثير عليك..

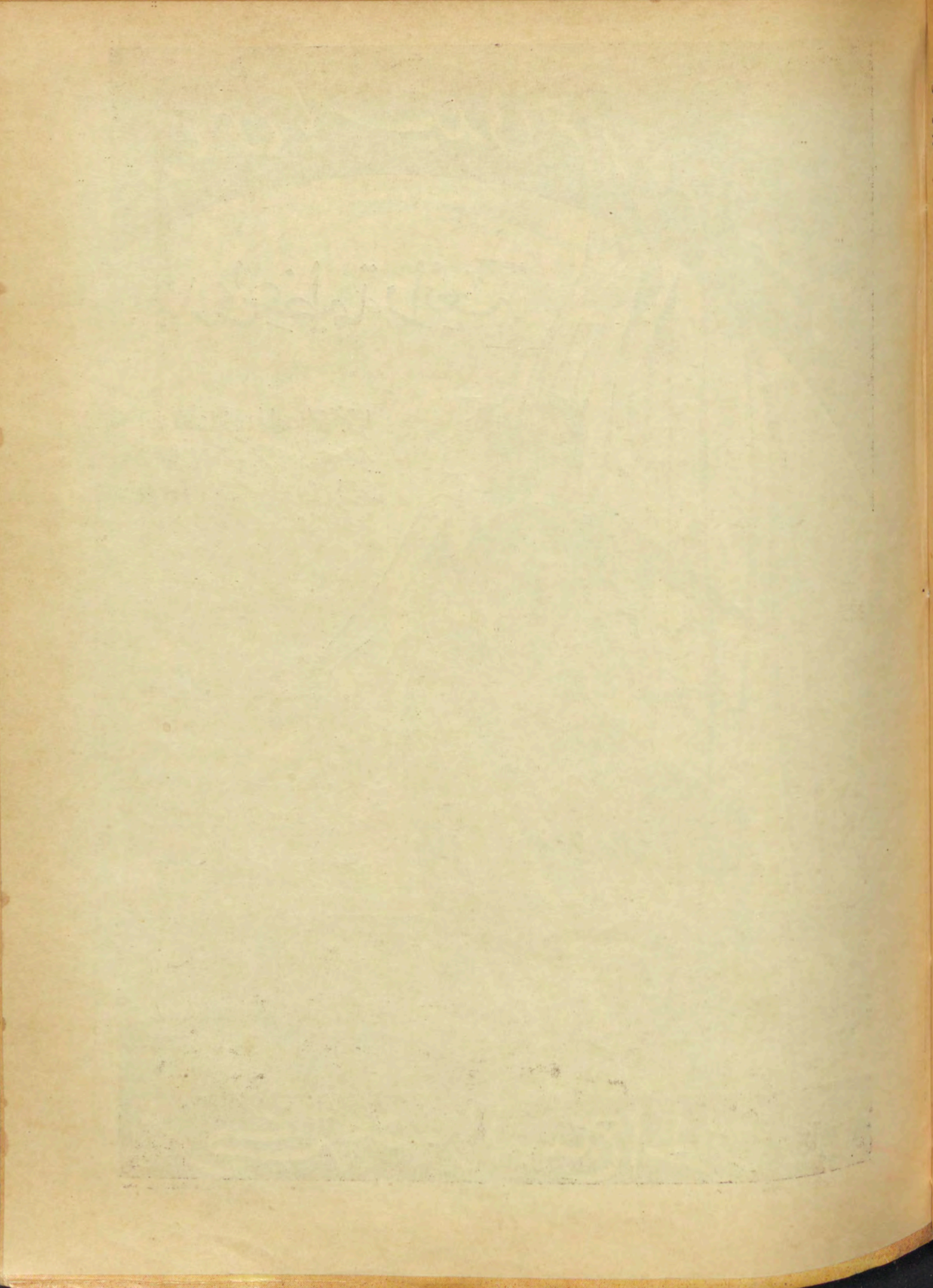
وحاولت بعد ذلك أن اتصل بك، كلما لج بى الحنين، ولكنك كنت تتعمدين التهرب منى، حتى.. رأيتك فى «سينما متروبول» وتلاقت اعيننا، فلاحظت تلك الرجفة التى تملكتك. وإذ ذاك.. عرفت يا غادرة ان حبي ما يزال قويا متمكنا من قلبك، وادركت ان الذكرى قد عادت تلح عليك، وان الحنين قد فاض فاكتسح فؤادك، وان.. وان من المحال ان تصرى على رغبتك فى النفور مني والانفصال عنى..

واذن، فلماذا نظل نعانى هذا العذاب؟ لم لا تعودى يا هاجرة، فنواصل عيشنا الحالم القديم، ونحيي فى دنيانا السالفة.. فعودي!!

تعالى يا فتاتى الى القلب الذى طالما خفق بحبك، والذي يضنيه اليوم شعوره بالوحدة بعد ان بعدت عنه.

عودى.. فانني فى الانتظار!

سمير رأفت




مكتب اعلانات مصر
ارتدى ياسيدتى حرير مصر الطبيعى
تبدى عظيمة رائعة
ان أصناف الحرير التى تنتجها
مصانع شركة مصر لنسج الحرير
قد تفوقت على جميع أنواع الحرير
الأخرى فضلا عن اعتدال الأسعار
اطلبوا حرير مصر الطبيعية من
شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن كافة المحلات الأخرى
شركة مصر لنسج الحرير
اللوزى بك
سابقا